تنسيق أردني فلسطيني في المواقف حول القدس

عمان ..

علمت الشرارة من مصادر برلمانية فلسطينية مطلعة أن الوفد البرلماني الفلسطيني الزائر لعمان حاليا قد أجرى مباحثات مكثفة مع رئيس مجلس النواب الأردني السيد سعد هايل السرور للتنسيق حول إدراج قضية القدس على أجندة الاتحاد البرلماني الدولي الذي سيعقد في العاصمة الصينية خلال شهر أيلول المقبل .

وصرح السيد سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني لـ(الشرارة) أنه تم الاتفاق مع الجانب الأردني من أجل تجميع الأصوات اللازمة لوضع موضوع مدينة القدس على جدول أعمال الدورة المقبلة لاجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي ، واكد عمق العلاقات البرلمانية الأردنية الفلسطينية . والتنسيق المشترك بين الجانبين بما يضمن تحقيق الأهداف المشتركة .

من ناحية أخرى أكد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني أن تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في واشنطن لاتخدم عملية السلام في المنطقة مشيرا إلى ضرورة أن تقوم الولايات المتحدة بممارسة الضغوط على الحكومة الاسرائيلية لتعديل مواقفها خوفا من أن يتفجر الشارع العربي إزاء عملية السلام .

00..............................

سليم الزعنون

الشرارة ـ تصدر في الولايات المتحدة الامريكية عن المكتب العربي للخدمات الاعلامية / العدد ٥٣ / السنة الرابعة ١٥ ـ ٣١ تموز سنة ١٩٩٦
EL-SHARARA NEWSPAPER / INTERNATIONAL POLITICAL AND SOCIAL NEWS PUBLISHED IN THE U.S.A BY THE ARABIC NEWS SERVICES INC. / VOLUME 4 NO. 53 JULY 15 - 31 / 1996

تطبيع العلاقات الأردنية - السورية يكمن باحياء اللجنة العليا المشتركة

محادثات الحسين /نتنياهو المقبلة دعم للمسيرة السلمية ومكافحة الارهاب

الأردن سيبلغ الاسرائيليين هموم الفلسطينيين بضرورة تنفيذ اتفاقيات أوسلو ووقف الاستيطان وبدء مفاوضات القدس

دول خليجية تؤكد عدم المضي قدما بتطوير علاقاتها مع حكومة تل أبيب بانتظار معرفة مواقفها

عمان - من عبدالله القاق

المحادثات التي سيجريها السيد بنيامين نتنياهو مع الملك الحسين ورئيس الوزراء الأردني السيد عبدالكريم الكباريتي خلال زيارته المقبلة إلى عمان ، والتي ستتم في اواسط الشهر الجاري ستكون على جانب كبير من الأهمية لأنها تشمل عدة قضايا رئيسية ومحورية تتعلق بدعم مسيرة السلام في المنطقة ، وضرورة إحياء اللجان المختلفة بين الأردن وإسرائيل لتواصل عملها على نحو يكفل استقرار العملية السلمية بعيدا عن التعقيد أو التسويف .. فضلا عن أن الأردن سوف يطالب نتنياهو بضرورة الالتزام في تنفيذ الاتفاقات الاسرائيلية - الفلسطينية ، وعدم العودة إلى الوراء بالنسبة لاتفاقات أوسلو .

كما سيتم بحث مسألة التأكيد على مبادلة الأرض بالسلام وعدم تغيير أي مسار تم الاتفاق عليه خلال المباحثات السابقة ، والعمل على رفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في المدن والقرى الفلسطينية ، ووقف سياسة الاستيطان والحفريات حول مدينة القدس وخاصة ضاحية سلوان باعتبارها مرحلة المفاوضات الأهم والأصعب المقبلة ، والتي يتوجب على الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني أن يعملا يدا واحدة لمواجهة كل الاشكالات والسعي إلى حلها بعيدا عن الغطرسة الاسرائيلية .

مباحثات مهمة

ستكون المباحثات مهمة لكونها جاءت بعد ختام محادثات رئيس وزراء إسرائيل مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ، ووزير الخارجية وارن كريستوفر ، والتي هدفت إلى دعم مساعي السلام في المنطقة .

والأوساط السياسية في عمان قالت لـ(الشرارة) أن الحكومة الأمريكية أكدت للسيد نتنياهو على ضرورة مواصلة المسيرة السلمية ، وأن تتصرف الحكومة الاسرائيلية بحكمة وعقلانية مع الرئيس الفلسطيني حتى لاتقع أخطاء محرجة تؤدي إلى انفجار الوضع في الأراضي الفلسطينية .. فضلا عن مطالبة الادارة الأمريكية نتنياهو بضرورة انسحاب إسرائيل من الخليل ، وهو مايسمى بإعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الخليل ، وهو ماتم الاتفاق عليه بين حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز والمسؤولين الفلسطينيين والتي تحاول إسرائيل جاهدة التملص والنكوث بالوعود والعهود التي قطعتها على نفسها مع الفلسطينيين الذين التزموا وبشكل ثابت وقطعي بالنسبة للعديد من القضايا وأهمها مسألة تعديل الميثاق الفلسطيني الذي كان يدعو في إحدى فقراته إلى القضاء على إسرائيل .

والمحادثات الأردنية - الاسرائيلية سوف تتناول مسألة مكافحة الأرهاب والتي ستكون من الموضوعات المهمة التي سيطرحها الجانبان باعتبار أن أي خلل في المسيرة السلمية أو عدم تنفيذ اي بند من بنودها سوف يؤدي إلى عودة الأرهاب لأن هناك منظمات وأطراف من مصلحتها أن تتدهور العملية السلمية بغية التخلي عن هذه المسيرة والعودة إلى العنف والتطرف والاقتتال.

محادثات الحسين - عرفات

وتأتي أهمية زيارة نتنياهو إلى عمان أيضا بعد زيارة خاطفة قام بها إلى العاصمة الأردنية في مطلع هذا الشهر السيد ياسرعرفات رئيس السلطة الفلسطينية وأجرى محادثات مكثفة مع العاهل الأردني تركزت حول دعم التعاون المشترك والاسهام في استمرار المسيرة السلمية ، وقد كانت المباحثات الأردنية - الفلسطينية كما وصفها وزير الاعلام الأردني الدكتور مروان المعشر لـ (الشرارة) إيجابية ومفيدة اسهمت في دعم التعاون المشترك والمسيرة السلمية التي هي موضع الاهتمام من قبل الجانبين الأردني والفلسطيني والتي يجب على الجانب الاسرائيلي عدم التنصل من أي التزاماته .

الاتصالات الأردنية - السورية

لاشك أن الاتصالات الأردنية - السورية الجارية حاليا لجهة إحياء اللجنة العليا المشتركة لتطور

البقية..................... ص٤

زيارة نتنياهو لواشنطن ... وضعت حدا لمقارعة ...

الفلسطينيون في "صدمة" ...

رسالة عمان من / سليمان خير الله

اذا كان بالامكان القول أن نتائج الانتخابات الاسرائيلية الأخيرة التي جاءت باليمين الاسرائيلي إلى الحكم في إسرائيل بزعامة بنيامين نتنياهو قد افرزت معادلة جديدة في الواقع السياسي الشرق أوسطية ، وأعادت رسم الخريطة السياسية في المنطقة .. فإن زيارة (بيبي) نتنياهو للولايات المتحدة الأمريكية شكلت التفسير العملي لهذه المعادلة الشرق أوسطية والترجمة العملية لها .

فالانتخابات الاسرائيلية ، وإنقلاب الحكم في إسرائيل ، أعاد الأمور على مايبدو إلى نقطة الصفر في عملية السلام ، ووضع الدول العربية أمام تحد جديد في الصراع العربي الاسرائيلي، مثلما وضع علامات استفهام كبيرة مازال بحاجة إلى إجابات لعل من أهمها :

-ماهو مستقبل عملية السلام برمتها في ضوء طروحات اليمين الاسرائيلي ومواقف نتنياهو المعلنة انتخابيا ؟

-ماهو مصير اتفاق أوسلو الفلسطيني الاسرائيلي ؟

-ماذا ستكون عليه مفاوضات السلام السورية - الاسرائيلية ، واللبنانية - الاسرائيلية ؟

-أين تقف مصرالآن وهي أول دولة عربية أقامت السلام مع إسرائيل؟

- ماهو موقف الأردن الذي وقع معاهدة سلام مع إسرائيل ، وماهو شكل السلام الأردني- الاسرائيلي ؟

- ماهو موقف الولايات المتحدة ؟ وماهو موقف أوروبا ؟

- هل عادت الأمور إلى حالة اللاسلم واللاحرب في الشرق الأوسط؟

أسئلة وتساؤلات كثيرة مازال مطروحة، قد تكون زيارة نتنياهو لواشنطن أجابت على بعضها ، وأغفلت الاجابة على أغلبها .

ماطرحه نتنياهو في واشنطن جاء مخيبا للآمال العربية عامة ، والفلسطينية خاصة ، ووضع الأمور أمام فوران من غضب شعبي وقلق رسمي ، وخلق حالة غير مريحة بدأت فيها كل الأطراف تعيد حساباتها وتستعد لمواجهة الأسوأ ، ولم يعد الطرق على ضبط النفس والانتظار يفيد أحدا في المنطقة ، مادامت السياسة الاسرائيلية بخطوطها العريضة التي أعلنها نتنياهو في البيت الأبيض والكونغرس قطعت الشك باليقين ، ونسفت أهم أسس مرجعية مدريد ، واتفاقات السلام العربية الاسرائيلية .

ولعل من المهم التذكير بأن نتنياهو حرص على الطرق على وترين مهمين يشكلان خطين متقاطعين في نظرته للأمور ، فهو يتحدث عن رغبة إسرائيل في السلام مع الدول العربية ، وعلى استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين ، ولكن ليس على أسس اتفاق أوسلو ، ومع السوريين ولكن ليس على أساس مرجعية مدريد أو الانسحاب من الجولان ، بل على أساس السلام مع الأمن ، وربط السلام بالأمن قضية مطاطة وفضفاضة في مفهوم اليمين الاسرائيلي والمستجب التي تعلق عليه إسرائيل كل مطالبها وشروطها للسلام ، ورفضها لمبدأ الأرض مقابل السلام كأساس لأي تسوية .

التفاصيل ص١٣

الشرارة تنشر التفاصيل الكاملة لقضية الخلافات المصرية ـ الأمريكية

الرئيس المصري قاطع اجتماعات كريستوفر عندما أثار موضوع صواريخ ...

القاهرة - خاص

تزداد معالم التوتر في العلاقات المصرية - الأمريكية فيما يستمر تدهور العلاقات المصرية - الاسرائيلية منذ انتخاب رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد الذي أدى إلى إدخال عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط في طريق مسدود .

ومما زاد من حدة التوتر في علاقات القاهرة وواشنطن غياب أي ضغط أمريكي على الحكومة الاسرائيلية ، بل وظهور بوادر ومؤشرات عديدة على تبني أمريكا لبعض طروحات نتنياهو على حساب مسيرة السلام ، وإعطاء الأولوية للأعتبارات الانتخابية الأمريكية الداخلية ، وبالتالي مراضاة اللوبي اليهودي الموالي بمعظمه لليكود على كل ماعداه .

وذكرت أنباء صحفية مصرية أن الرئيس حسني مبارك أنهى إجتماعه الأخير مع وزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر عندما أثار قضية تسليح الجيش المصري بصواريخ سكود عن طريق كوريا الشمالية ، وقالت الصحف المصرية أن الرئيس استشاط غضبا عندما حاول كريستوفر التدخل في الشؤون الداخلية المصرية والحديث عن الصواريخ ، وأكد مبارك خلال المباحثات أن أحدا كائنا من كان لايحق له التدخل في شؤون مصر ، وأن عملية تحديث الجيش المصري أمر يخص مصر وحدها ، وأكدت الصحف أن الرئيس مبارك ألغى جلسة مباحثات أخرى كان مقررا عقدها مع كريستوفر بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ، إضافة إلى إلغاء المؤتمر الصحفي في أعقاب المباحثات المشتركة ، وتواصل الصحف المصرية هجومها على كريستوفر وصبت عليه جام غضبها بسبب ماوصفته بالردة الأمريكية في أعقاب لقاءه مع نتنياهو .

***مصير العلاقات الخاصة**

ويبدا واضحا أن العلاقة الخاصة جدا بين

التفاصيل ص٩

سحر نتنياهو يجتاح الكونغرس الأمريكي

الجمعيات العربية الأمريكية تشجب مواقف نتنياهو

واشنطن - أ ب

ذكر بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي بأن محادثات السلام لن تستأنف الا إذا تم إيقاف الأرهاب ، بالأضافة إلى مساندة أمن إسرائيل . وذكر رئيس الوزراء الاسرائيلي عقب لقائه للرئيس كلينتون والذي دام مايقارب الساعتين والنصف :(أي شيء اقل لن ينفع .. إن إسرائيل تواقة إلى السلام ، ولكننا لانستطيع أن نفعل ذلك بمفردنا) ، وأوضح نتنياهو بأنه غير مستعد للقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ولم يعر موضوع (الأرض مقابل السلام أي أهتام) .

وفيما يتعلق بعمل الفلسطينيين من سكان القطاع والضفة في إسرائيل .. رفض نتنياهو رفع الحظر على دخول الفلسطينيين وعملهم في إسرائيل حيث ذكر نتنياهو قائلا: سوف نسمح لهم بالعمل بعد إعتبار الوسائل الأمنية .

أما فيما يتعلق بالمحادثات السورية - الاسرائيلية المتوقعة حاليا .. ذكر رئيس الوزراء الاسرائيلي بأنه سوف يستأنف هذه المحادثات عندما تتوقف دمشق عن دعم ومساندة الأرهاب .

ومن الجدير بالذكر أن هذه الزيارة تعد أول مهمة رسمية لرئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد عقب فوزه بالانتخابات في ٢٩ مايو الماضي .

وفي تعليق أخير لرئيس الوزراء الاسرائيلي ذكر قائلا: إن السلطة الفلسطينية لم تقم بإنجاز أي شيء يذكر فيما يتعلق بإلتزاماتها عن المسائل الأمنية ، بالاضافة إلى إغلاق مكاتبها في القدس ، وأضاف قائلا : أنني مستعد لاستئناف المحادثات السورية - الاسرائيلية ، وسوف أبدأ بمناقشة توقف سوريا التام عن دعم ومساندة الأرهاب ، وخاصة فيما يتعلق بالهجمات التي تتم بواسطة قوات حزب الله على إسرائيل من أراضي السيطرة السورية في لبنان ، بالاضافة إلى الهجمات الارهابية لتلك المجموعات المتركزة في سوريا.

من جانبه علق الرئيس بيل كلينتون قائلا : أن علاقتنا بإسرائيل صلبة كالحجر ولن ينجح أولئك الذين يحاولون زعزعة هذه العلاقة ، ولكن ليس هناك بديلا للسلام .

البقية..................... ص٤

رأي الشرارة

إسرائيل والعزلة السياسية

يدرك بنيامين نتنياهو دون غيره أن الادارة الأمريكية الحالية لن تمارس عليه أية ضغوطات حقيقية حتى نهاية العام الحالي لأسباب انتخابية بحتة ، وإزاء مواقفه المتشددة فإنه لا محالة سيقود إسرائيل إلى العزلة السياسية اذا أصر على تطبيق برنامجه السياسي والقائم على مصادرة الأرض وهضم الحقوق العربية من أجل السلام الذي يوفر الأمن لاسرائيل ، فقد ربط بين إستعداده للقاء الرئيس الفلسطيني بخدمة أمن إسرائيل ، وقال أنه حريص على التوصل إلى سلام سوري- إسرائيلي دون الانسحاب من الجولان .

إن لغة التشدد التي يتعامل بها نتنياهو مع قرارات القمة العربية تدلل على عدم قدرته في التعامل مع أسس عملية السلام وبدا وكأنه زعيم عصابة مسلحة وليس رجل دولة حريص على مستقبل عملية السلام ، ويبدو أنه يسعى من وراء تصريحاته الصحفية الحصول على تنازلات عربية جديدة توفر النجاح لبرنامجه السياسي الذي قد يرضي به طموحات قادة اليمين المتطرف ، ولكنه بدا بالفعل أنه غير قادر على قراءة الأحداث جيدا لأن الدول العربية لن تتنازل عن شبر واحد من أراضيها المحتلة ، ولن تتنازل عن القدس ، ولن تعترف بإسرائيل اذا لم تعترف الأخيرة بالحقوق العربية .

إن الموقف الجماعي العربي أكد على أن القدس عاصمة الدولة الفلسطينية ، ورفض أي تغيير لمعالم القدس العربية ووضعها القانوني وأن تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة لايكون الا بحل قضية القدس وتسوية مشكلة اللاجئين إستنادا إلى القرارات الدولية ، وهذا يعني أن هناك رسالة واضحة المعالم إلى إسرائيل مفادها أن السلطة الفلسطينية ليست وحيدة على الساحة وأن سوريا ليست وحيدة على الساحة أيضا .. لذا فالأسهل على نتنياهو السير في عملية السلام بقلب أبيض وبعقلية منفتحة ، وبعكس ذلك فإن المنطقة ستبقى على فوهة بركان ، وستكون إسرائيل في النهاية هي الخاسرة للمعادلة السلمية .

سيف الشريف نقيبا للصحفيين

فاز الاستاذ سيف الشريف مدير عام الزميلة «الدستور» الاردنية بمنصب نقيب الصحفيين الأردنيين حيث حسم الفوز من الجولة الاولى ، وقد تلقى التهاني من المسؤولين الاردنيين والاسرة الصحفية الاردنية .

وبهذه المناسبة يتقدم مدير عام «الشرارة» ورئيس تحريرها بأحر التهاني للزميل الشريف متمنين له التقدم والنجاح لاداء مهمته لخدمة الصحفيين الاردنيين.

النص الكامل لمعاهدة تسليم المجرمين الفارين بين حكومة المملكة الاردنية الهاشمية وحكومة الولايات المتحدة الامريكية ص٣

حوار هادئ مع المبدع الدكتور عادل أبو عمران ص٣ .. وتنشر الشرارة ...

دراسة حول وجهات نظر ومواقف عربية ـ اسرائيلية ـ امريكية ...

احتفالات الجالية العربية في مدينة يانكرز ـ نيويورك بيوم ...

لقاء مع أمين حزب الوطنيين الأحرار اللبنانيين ...

الدكتور فهد الفانك يكتب عن ...

بالحبر السري

أكثم دباينه

اللهم اجعله خير

قبل أيام لفت نظري وصول ثلاث دعوات مرة واحدة يبدو عليها طابع الرسمية .. الدعوة الأولى معنونة من النادي العربي في شيكاغو وتتضمن الدعوة للمشاركة في إفتتاح المقر العربي الجديد هناك ، وجاء هذا الافتتاح بعد الإلحاح الكبير من أبناء الجالية العربية (الأعضاء في الهيئة العامة) والتي يزيد عددهم عن سبعين ألف عضو ، وقد أستطاع النادي جمع الأموال المترتبة لشراء المركز الضخم المنوي افتتاحه ، والذي يحتوي على قاعات للحفلات ومطعم ونادي إجتماعي ومدرسة كاملة ومجهزة لتدريس اللغة العربية ومكتبة عربية شاملة ، وحسب الدعوة السالفة الذكر فإن كبار المسؤولين العرب وأعضاء الكونغرس الأمريكي سيلبون الدعوة نظرا للثقل الكبير للجالية العربية والتي تتمتع بالثقل السياسي والاجتماعي أيضا ، وقمت بدوري بالأعتذار عن تلبية الدعوة لزعلي الشديد على الجالية لخسارتهم الفادحة في أنتخابات المجلس البلدي هناك .

أما الرسالة الثانية فكانت من الجمعية العربية الموحدة لولاية كاليفورنيا - وهي دعوة رسمية أيضا لحضور إفتتاح الفرع الرابع للمركز العربي في مدينة سان فرانسيسكو من أجل إضافة المزيد من المكاسب لتوحيد الجالية العربية بعد إنجازهم إنشاء المدارس العربية والمراكز الاجتماعية وتحقيقهم للنجاحات السياسية حتى وصلنا إلى دفة الحكم في معظم المقاطعات ، وكان آخر إنجازاتهم السياسية أن فازوا بمنصب رئيس بلدية لوس أنجلوس ففرحت كثيرا وأرسلت لهم بطاقات التهنئة والشكر لما وصلوا اليه في الانجازات

البقية..........

هكذا من الأصل

نص معاهدة تسليم المجرمين الفارين بين حكومة المملكة الأردنية الهاشمية وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية

* صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء رقم ١٢٦٤ بتاريخ ١٩٩٥/٦/٣ المتضمن الموافقة على اتفاقية تسليم المجرمين التي تم التوقيع عليها بين المملكة الأردنية الهاشمية والولايات المتحدة الأمريكية بشكلها التالي :

إن حكومة الولايات المتحدة الأمريكية وحكومة المملكة الأردنية الهاشمية رغبة منها في توفير تعاون أكثر فعالية بينهما في قمع الجريمة وملاحقة المجرمين وتسهيل العلاقات بين البلدين في مجال تسليم المجرمين الفارين عن طريق إبرام معاهدة بينهما لتسليم المجرمين الفارين ، وافقنا على ماهو آت :-

المادة ١

الالتزام بتسليم المجرمين الفارين

الدولتان المتعاقدتان تتعهدان بموجب أحكام هذه المعاهدة بتسليم الواحدة للأخرى أشخاص توجه لهم الدولة الطالبة تهما أو تدينهم بجريمة تستوجب تسليمهم .

المادة ٢

الجرائم القابلة لتسليم مرتكبيها

١- تكون الجريمة قابلة لتسليم مرتكبيها الفارين اذا كانت خاضعة للعقوبة بموجب قوانين الدولتين المتعاقدتين وذلك بحرمان الحرية لمدة تزيد عن سنة واحدة أو بعقوبة اشد .

٢- وتكون الجريمة قابلة لتسليم مرتكبيها الفارين أيضا اذا كانت تتألف من الشروع أو الأشتراك في أرتكاب جريمة تتفق والوصف الوارد في الفقرة ١ .

٣- من أجل أغراض هذه المادة تكون الجريمة قابلة لتسليم مرتكبيها الفارين :

أ - سواء كان تصنيف الجريمة أو تسميتها في قوانين الدولتين المتعاقدتين هو ذات التصنيف أو التسمية أم لا .

ب- سواء كانت الجريمة أو لم تكن واحدة يتطلب القانون الفيدرالي في الولايات المتحدة بيان أمور بشأنها مثل النقل عبر الولايات أو أستعمال البريد أو أستعمال تسهيلات أخرى تؤثر على التجارة الخارجية أو التجارة بين الولايات ، ويكون الغرض من هذه الأمور إحقاق السلطة القضائية في محكمة فيدرالية في الولايات المتحدة فقط لاغير .

٤- الجريمة كما ورد وصفها في هذه المادة تكون قابلة لتسليم مرتكبيها الفارين بغض النظر عن المكان الذي أرتكبت فيه أو الأعمال التي شكلت الجريمة .

٥- اذا منح التسليم بسبب جريمة خاضعة للتسليم ينبغي أيضا أن يمنح بسبب أي جريمة أخرى حددت في الطلب وإن كانت عقوبتها اقضي بحرمان مرتكبيها من حريتهم لمدة سنة واحدة أو أقل شريطة أن تتوفر كافة متطلبات التسليم الأخرى .

المادة ٣

الجنسيـة

مع مراعاة بنود هذه الاتفاقية من حيث توفر شروط التسليم يجب أن لايرفض تسليم الشخص المطلوب تسليمه على أساس جنسيته .

المادة ٤

الجرائم السياسية والعسكرية

١- لايمنح تسليم المجرمين الفارين اذا كانت الجريمة التي طلب التسليم بسببها جريمة سياسة .

٢- من أجل أغراض هذه المعاهدة لاتعتبر الجرائم التالية جرائم سياسية :

أ- القتل أو جريمة عنف ضد رئيس أحدى الدولتين المتعاقدتين أو ضد أحد أفراد عائلته .

ب- جريمة تلتزم الدولتان المتعاقدتان كلتيهما بموجب اتفاقية دولية متعددة الأطراف أو معاهدة بتسليم الشخص المطلوب بسببها أو بطرح القضية على السلطات المختصة في البلدين للتقرير في أمرالمقاضاة بشأنها .

ج - الأشتراك أو الشروع أو التآمر في ارتكاب أي من الجرائم الأنفة الذكر .

٣- مع عدم الاخلال بأحكام الفقرة الثانية من هذه المادة ، لاتوافق الدولة المطلوب إليها تسليم المجرمين الفارين اذا قررت السلطة المختصة فيها أن الطلب كان مدفوعا بدوافع سياسية .

٤- يجوز للسلطة المختصة في الدولة المطلوب التسليم إليها أن ترفض طلب تسليم المجرمين الفارين لجرائم تخضع لأحكام القانون العسكري ولا تعتبر جرائم في ظل احكام القانون الجزائي العام .

المادة ٥

المقاضاة السابقة

١- لايوافق على طلب تسليم المجرمين الفارين عندما يكون الشخص المطلوب قد حكم في الدولة المطلوب إليها أو برئت ساحته فيها من الجريمة التي يطلب التسليم بسببها .

٢- لايحول دون تسليم المجرمين الفارين قرار اتخذ من قبل السلطات في الدولة المطلوب إليها التسليم يقضي بعدم مقاضاة الشخص المطلوب تسليمه بسبب الأعمال التي طلب من أجلها التسليم ، أو بعدم مواصلة الاجراءات التي كانت قد أقيمت ضده بسبب تلك الأعمال .

المادة ٦

سقوط حق التقادم

يتخذالقرار بشأن إجازة طلب تسليم المجرمين دون البحث في أحكام القانون فيما يتعلق بسقوط الدعوى بالتقادم في أي من الدولتين المتعاقدتين

المادة ٧

عقوبة الاعدام

١- عندما يكون الاعدام عقوبة الجريمة التي يطلب بسببها تسليم المجرم الفار بموجب قوانين الدولة الطالبة ولايكون الاعدام عقوبتها بموجب قوانين الدولة المطلوب إليها يجوز للدولة المطلوب إليها أن ترفض تسليم المجرم الفار ما لم تعط الدولة الطالبة ماتعتبره الدولة المطلوب إليها تأكيدات كافية بأن عقوبة الاعدام لن تنفذ اذا فرضت .

٢- وفي الحالات التي تقوم فيها الدولة الطالبة بتقديم التأكيد المنصوص عليه في هذه المادة لاتنفذ عقوبة الاعدام اذا فرضتها محاكم الدولة الطالبة .

المادة ٨

اجراءات تسليم المجرمين الفارين والوثائق المطلوبة

١- تقدم جميع طلبات تسليم المجرمين الفارين بالطرق الدبلوماسية .

٢- يتضمن ملف الطلب مايلي :

أ- الوثائق والبيانات والصور الفوتوغرافية (إن أمكن) أو أنواع أخرى من المعلومات التي تصف هوية الشخص وجنسيته والمكان الذي يحتمل أن يكون موجودا فيه .

ب-معلومات تبين الحقائق المتعلقة بالجريمة والمراحل الاجرائية للقضية.

ج -نص المادة القانونية التي تصف العناصر الجوهرية للجريمة التي طلب التسليم بسببها .

د -نص المادة القانونية التي تفرض العقوبة الخاصة بالجريمة .

هـ-الوثائق والبيانات أو أي نوع آخر من المعلومات المحددة في الفقرة ٣ أو الفقرة ٤ من هذه المادة حسبما يكون ملائما .

٣- كما يتضمن الطلب تسليم شخص مطلوب للمقاضاه مايلي :

أ-نسخة من مذكرة او أمر اعتقال رسمي صادر عن قاض أو سلطة مختصة أخرى .

ب-نسخة من وثائق الاتهام .

ج -أية معلومات توفر أساسا معقولا للاعتقاد بأن الشخص المطلوب تسليمه أرتكب الجريمة التي يطلب تسليمه من أجلها .

٤- ويجب أيضا أن يكون طلب التسليم المتعلق بشخص أدين بالجريمة التي طلب بسببها التسليم متضمنا مايلي :-

أ-نسخة من الحكم الصادر بادانته أو أن لم تكن موجودة بيان من سلطة قضائية مفادة أن الشخص قد أدين .

ب-معلومات تثبت أن الشخص المطلوب هو الشخص الذي أدين .

ج -نسخة من الحكم الذي فرض في حالة صدور حكم ضد الشخص المطلوب وبيان يثبت إلى أي مدى تم تنفيذ هذا الحكم .

د -في حالة صدور حكم غيابي بادانة الشخص الوثائق المطلوبة في الفقرة ٣ .

المادة ٩

حجية الوثائق

تقبل الأوراق التي يتضمنها طلب تسليم المجرمين الفارين بمثابة أدلة في حيثيات اجراءات التسليم في حالة :

١- التصديق عليها بواسطة الموظف الدبلوماسي الرئيسي أو الموظف القنصلي في الدولة المطلوب إليها التسليم والمقيم في الدولة طالبة التسليم.

٢- أو التصديق عليها أو توثيقها بأي شكل آخر يكون مقبولا بموجب قانون الدولة المطلوب إليها

المادة ١٠

الترجمـة

تترجم جميع الوثائق المقدمة من الدولة طالبة التسليم إلى لغة الدولة المطلوب إليها .

المادة ١١

الاعتقال المؤقت

١- في الأحوال الاضطرارية يجوز لأي من الدولتين المتعاقدتين أن تطلب اعتقال الشخص المطلوب بصورة مؤقتة ريثما يتم تقديم طلب التسليم ، ويجوز نقل طلب الاعتقال المؤقت بالطرق الدبلوماسية أو مباشرة بين وزارة العدل في الولايات المتحدة ووزارة العدل في المملكة الأردنية الهاشمية ، كذلك يجوز استعمال وسائل منظمة البوليس الجنائي الدولية - انتربول - لنقل مثل هذا الطلب .

٢- يتضمن طلب الاعتقال المؤقت :

أ-وصفا للشخص المطلوب وصورة فوتوغرافية له - إن أمكن - ومعلومات عن جنسيته .

ب-مكان وجود الشخص المطلوب إن كان معروفا .

ج-بيانا مختصرا عن وقائع القضية يتضمن - إن أمكن - مكان وزمان وقوع الجريمة .

د -بيان القوانين التي تم انتهاكها .

هـ-بيانا عن وجود أمر اعتقال الشخص المطلوب أو تجريمه أو حكم بادانته .

و -بيانا بأن طلبا لتسليم الشخص المطلوب سيرسل لاحقا .

٣-يتم إبلاغ الدولة الطالبة بدون تأخير بكيفية التصرف في طلبها والأسباب المتعلقة بأي رفض إن حصل .

٤- يجب إطلاق سراح الشخص الذي تم اعتقاله بشكل مؤقت فور انتهاء ستين -٦٠- يوما من تاريخ الاعتقال المؤقت بموجب أحكام هذه المعاهدة اذا لم تتسلم السلطة المختصة في الدولة المطلوب إليها الطلب الرسمي للتسليم مرفقا به الوثائق المؤيدة المنصوص عليها في المادة ٨ الا أنه يجوز تمديد هذه الفترة لفترة إضافية قدرها ثلاثون -٣٠- يوما بناء على طلب الدولة الطالبة .

٥- إطلاق سراح الشخص المطلوب بموجب أحكام الفقرة -٤- من هذه المادة لا يحول دون إعادة اعتقاله وتسليمه مرة ثانية اذا تسلمت الدولة المطلوب إليها طلب التسليم والوثائق المؤيدة له في تاريخ لاحق

المادة ١٢

القرار والتسليم

١- تقوم الدولة المطلوب إليها بابلاغ الدولة الطالبة قرارها بشأن طلب التسليم بدون تأخير .

٢- اذا رفض الطلب بكامله أو بشكل جزئي تعطي الدولة المطلوب إليها تفسيرا بأسباب الرفض وتقوم هذه الدولة بتزويد نسخة عن القرارات القضائية المناسبة عند الطلب .

٣- اذا منحت الموافقة على طلب التسليم تقوم السلطات في الدولتين المتعاقدتين بالاتفاق على زمان ومكان تسليم الشخص المطلوب .

٤- اذا لم ينقل الشخص المطلوب من أراضي الدولة إليها في غضون الفترة المذكورة في قانون تلك الدولة يجوز إطلاق سراحه من السجن ، كما يجوز للدولة المطلوب إليها بالتالي أن ترفض التسليم بسبب الجريمة نفسها .

المادة ١٣

التسليم المؤقت والمؤجل

١-اذا منحت الموافقة على طلب التسليم في قضية شخص تجري محاكمته في الدولة المطلوب إليها أو كان يمضي مدة عقوبة حكم عليه بها في الدولة المطلوب إليها ، يجوز لتلك الدولة أن تسلم الشخص المطلوب لفترة مؤقتة إلى الدولة الطالبة من أجل محاكمته ، ويبقى الشخص الذي يسلم على هذا النحو قيد السجن في الدولة الطالبة ، ويعاد إلى الدولة المطلوب إليها بعد انتهاء اجراءات محاكمته ، وذلك بموجب الشروط التي يجب تحديدها بالاتفاق بين الدولتين المتعاقدتين .

٢- يجوز للدولة المطلوب إليها أن تؤجل اجراءات تسليم شخص تجري محاكمته أو كان يقضي مدة عقوبة حكم عليه بها في تلك الدولة ، ويجوز أن يستمر التأجيل حتى تنتهي محاكمته أو تنقضي مدة .

المادة ١٤

طلبات تسليم المجرمين الفارين المقدمة من عدة دول

اذا تلقت الدولة المطلوب إليها طلبات من الدولة الأخرى المتعاقدة ومن اية دولة أو دول من أجل تسليم الشخص ذاته ، إما للجريمة نفسها أو بسبب جرائم أخرى ، تقوم السلطة المختصة في الدولة المطلوب إليها بتحديد الدولة التي ستسلم الشخص إليها .

ولدى اتخاذ قرارها تأخذ الدولة المطلوب إليها في الاعتبار جميع العوامل المتصلة بالموضوع دون أن يكون ذلك مقصورا على ماهو آت:

أ -اذا كانت الطلبات مقدمة بموجب معاهدة .

ب- المكان الذي ارتكبت فيه كل جريمة .

ج -المصالح الخاصة بكل دولة من الدول الطالبة .

د -مدى خطورة الجرائم .

هـ -جنسية الضحية .

و - إمكانية إجراء ترتيبات أخرى لتسليم المجرمين الفارين بين الدول الطالبة : و

ز - الترتيب التسلسلي التي وردت فيه الطلبات من الدول الطالبة .

المادة ١٥

الاستيلاء على الممتلكات وتسليمها

١- يجوز للدولة المطلوب إليها في حدود ماتسمح به قوانينها الاستيلاء على كافة المواد والوثائق والأدلة المتعلقة بالجريمة المنسوبة للمجرم الفار الذي وافقت على تسليمه وتسليم كل ذلك للدولة الطالبة ، كما يجوز تسليم الأشياء المذكورة في هذه المادة حتى لو تعذر إتمام تسليم الشخص المطلوب بسبب وفاته أو اختفائه أو فراره .

٢- من أجل تسليم الممتلكات يجوز للدولة المطلوب إليها أن تشترط على الدولة الطالبة تقديم تأكيدات مرضية بأن الممتلكات سوف تعاد إلى الدولة المطلوب إليها حالما يتيسر ذلك ، ويجوز أيضا للدولة المطلوب إليها أن ترجئ تسليم تلك الممتلكات اذا اقتضت الحاجة إليها كدليل اثبات في هذه الدولة.

٣- حقوق الغير في تلك الممتلكات تكون موضع الاحترام .

المادة ١٦

حكم الاختصاص

١- لا يجوز احتجاز أو محاكمة أو معاقبة الشخص الذي تم تسليمه بموجب هذه المعاهدة في الدول الطالبة الا من اجل :

أ- الجريمة التي منحت بسببها الموافقة على التسليم أو جريمة يختلف وصفها ولكنها تقوم على نفس الحقائق التي منحت الموافقة بتسليمه على أساسها ، شريطة أن تكون هذه الجريمة خاضعة لاحكام التسليم أو تكون الجريمة أخف ولكنها مشمولة في تلك الأحكام .

ب- جريمة ارتكبت بعد تسليم الشخص . أو

ج - جريمة تقبل بسببها السلطة المختصة في الدولة المطلوب إليها احتجاز الشخص أو محاكمته أو عقابه ، ومن أجل أهداف هذه الفقرة :

١- يجوز للدولة المطلوب إليها أن تطالب بتقديم الوثائق اللازمة و الواردة في المادة ٨ . و

٢ - يجوز للدولة الطالبة احتجاز الشخص الذي جرى تسليمه لمدة ٩٠ يوما أو لفترة أطول حسبما تسمح الدولة المطلوب إليها ريثما يجري اتمام الاجراءات المتعلقة بالطلب .

٢- لايجوز تسليم الشخص الذي تم تسليمه بموجب هذه المعاهدة إلى دولة ثالثة بسبب جريمة ارتكبت قبل تسليمه بموجب هذه المعاهدة ما لم توافق الدولة المتعاقدة التي قامت بتسليمه على تسليمه للدولة الثالثة .

٣- لن تحول الفقرتان ١و٢ من هذه المادة دون احتجاز أو اعتقال أو معاقبة شخص تم تسليمه ولن تحول كذلك دون تسليمه إلى دولة ثالثة اذا :

أ- غادر ذلك الشخص أراضي الدولة الطالبة بعد تسليمه وعاد إليها طواعية ، أو

ب- اذا لم يغادر ذلك الشخص أراضي الدولة الطالبة خلال ١٠ أيام من اليوم الذي اتيحت له فيه حرية المغادرة .

المادة ١٧

التنازل عن تسليم المجرمين الفارين

اذا وافق الشخص المطلوب على تسليم نفسه إلى الدولة الطالبة يجوز للدولة المطلوب إليها تسليمه باسرع مايمكن وبدون أية إجراءات أخرى منصوص عليها في هذه المعاهدة .

المادة ١٨

النقل والمرور

١- يجوز لاي من الدولتين المتعاقدتين السماح لدولة ثالثة بنقل شخص عبر أراضيها ليتم تسليمه للدولة الأخرى ، وينقل طلب المرور بواسطة الطرق الدبلوماسية أو بصورة مباشرة بين وزارة العدل في الولايات المتحدة ووزارة العدل في المملكة الأردنية الهاشمية ، كذلك يجوز استعمال وسائل منظمة البوليس الجنائي الدولية (انتربول) لنقل مثل هذا الطلب ، ويشمل هذا الطلب وصفا للشخص الجاري نقله وبيانا موجزا عن وقائع القضية ، ويجوز احتجاز الشخص المنقول في الحبس أثناء مدة المرور .

٢- لاتكون هناك ضرورة لوجود تفويض عند نقل الشخص المطلوب جوا اذا لم يكن من المقرر هبوط الطائرة على أراضي تلك الدولة الأخرى ، واذا حدث هبوط غير مقرر على أراضي الدولة المتعاقدة الأخرى يجوز لتلك الدولة الأخرى المتعاقدة بتقديم طلب النقل على النحو المنصوص عليه في الفقرة (١)، وتقوم تلك الدولة الدولة المتعاقدة باحتجاز الشخص الجاري نقله لحين استلام طلب النقل وتنفيذه على أن يرد هذا الطلب في غضون ٩٦ ساعة من وقت الهبوط الغير مقرر .

المادة ١٩

التمثيل والنفقات

١- تقوم الدولة المطلوب إليها بتقديم النصح والمساعدة للدولة الطالبة والمثول أمام المحكمة نيابة عنها ، وتمثيل مصالحها في أية اجراءات تنجم عن طلب تسليم المجرمين الفارين .

٢- تتحمل الدولة الطالبة النفقات المتعلقة بترجمة الوثائق ونقل الشخص المسلم ، وتدفع الدولة المطلوب إليها جميع النفقات الأخرى التي تنفق فيها بسبب اجراءات التسليم .

٣- لاتقوم أي من الدولتين بتقديم أية مطالبات مالية للدولة الآخرى نتيجة اعتقال الأشخاص المطلوبين بموجب هذه المعاهدة أو احتجازهم أو استجوابهم أو تسليمهم .

المادة ٢٠

التشــاور

يجوز لوزارة العدل في الولايات المتحدة ووزارة العدل في المملكة الأردنية الهاشمية التشاور مع بعضهما البعض بصورة مباشرة أو عن طريق وسائل منظمة البوليس الجنائي الدولية (انتربول) وذلك فيما يتعلق بمعالجة القضايا الفردية ومن أجل المحافظة على إجراءات هذه المعاهدة وتحسينها .

المادة ٢١

التطبيــق

تنطبق هذه المعاهدة على الجرائم المرتكبة قبل وبعد تاريخ نفاذها .

المادة ٢٢

تعريفــات

بالنسبة للولايات المتحدة فإن عبارة (السلطة المختصة) إينما وردت في هذه المعاهدة تعني السلطات المعنية في الجهاز التنفيذي الأمريكي .

المادة ٢٣

التصديق على المعاهدة وسريان مفعولها

١- تخضع هذه المعاهدة للتصديق عليها بعد استكمال الاجراءات القانونية الداخلية في كلتا الدولتين المتعاقدتين ويتم تبادل وثائق التصديق في أقرب وقت ممكن في واشنطن .

٢- يسري مفعول هذه المعاهدة لدى تبادل وثائق التصديق .

المادة ٢٤

انهاء العمل بالمعاهدة

يجوز لأي من الدولتين المتعاقدتين انهاء العمل بهذه المعاهدة في أي وقت باعطاء إشعار مكتوب إلى الدولة المتعاقدة الآخرى بالطرق الدبلوماسية ويصبح إنهاء العمل بالمعاهدة ساري المفعول بعد ستة شهور من تاريخ استلام هذا الاشعار .

واقرارا بما تقدم ، قام الموقعان أدناه بوصفهما ممثلين مفوضين حسب الأصول عن حكومتيهما بالتوقيع على هذه المعاهدة .

جرى التوقيع في واشنطن على نسختين باللغتين الانجليزية والعربية وذلك في هذا اليوم ٢٨ من شهر آذار سنة١٩٩٥ ، وتعتبر كل واحدة من النسختين أصلا وصحيحة على حد سواء .

للاستفسار عن
الدعاية والإعلان
لمزيد من المعلومات حول الأسعار والمساحات الإعلانية يرجى الإتصال على هاتف الجريدة او ارسال فاكس.
يمكنك الآن أن تدفع قيمة الإشتراك أو الإعلان بواسطة جميع بطاقات الإئتمان البنكية (كردت كارد)
AMERICAN EXPRESS MasterCard VISA

Please fill in the coupon , cut , and send with check for the amount chosen to :
519 7th. Union City NJ, 07087 Tel : 201 - 223-4490 Fax : 201-223-4491
Name : .... Telephone No.: ....
Address : .... Apt : .... Floor : ....
City : .... Zip : ....
Special Delivery Instructions : ....
All Deliverd 1St. Class Mail
☐ 6 Months $45 ☐ 1 Year $75 ☐ $250 For Organizations & Government Agencies
☐ Date : ....../....../19...... ☐ Signature : ....

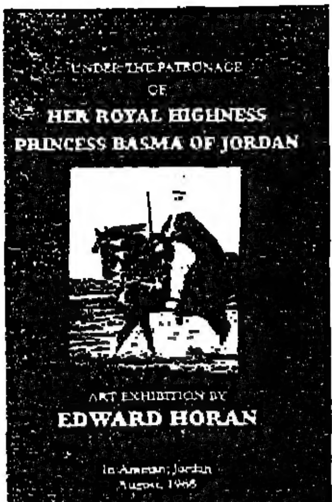
قسيمة اشتراك سنوي لصحيفة الشرارة
ELSHARARA NEWSPAPER SUBSCRIPTION FORM

الشرارة .. سر نجاحها وانتشارها .. ارتباطها بالوطن والمواطن

في حوار هادئ مع المبدع د. عادل ابو حوران


الفنان د. عادل ابو حوران

ـ طفولتي بدأت ببيع الصحف في مدينة المفرق وانتهت بالحصول على شهادة الدكتوراه في امريكا
ـ الجاليات العربية في المهجر متنافرة ومتصارعة بفعل الانتماءات السياسية والقبلية ..
ـ الطريق لتوحيد الجاليات العربية شاق وطويل
ـ اول معرض اقمته في عمان عام ١٩٨٨ وفوجئت ببيع كافة لوحاتي وطلب مني ان ارسم بريشتي العائلة المالكة
ـ ساهمت باصدار العديد من الكتب والمجلات في بلاد المهجر



أريزونا – الشرارة – من سمير اسحق

(أنني أعتبر حياتي ملكا خالصا ودفقة حية من ينابيع ثلاث كلها عطاء ومحبة وإخلاص نادر الوجود .. والدتي رحمها الله ـ زوجتي والوفاء العظيم .. وأبنتي والتفهم العميق).

كان لابد من الالتقاء به .. رغم مشاغله وعمله المتواصل وذلك الجهد المستمر الذي يقوم به في خدمة المجتمع ، ومحاولته تعليم هذا الجيل كيف الطريق إلى الشخصية السوية في هذا العصر المتناقض .. عصر الانحراف والجريمة والمخدرات . رحب بي قائلا : أن هذا الحديث هدية مني لصحيفة الشرارة التي أعتز بها ـ نعم أنها الشرارة التي سأفتح لها قلبي وعقلي ـ شكرته على هذه اللفتة الطيبة .

كانت جلسة هادئة في بيته الشرقي السمات ـ كل مافي غرفة الجلوس يوحي بالجو الشرقي الساحر .. لوحات شرقية على الجدران ـ صور عن الوطن الأم ، وأشياء أخرى تذكرك به .

وكان لنا هذا الحوار ..

–تعريف .. من أنت ؟

عادل حوران – من مواليد السلط ١٩٤٥ – متزوج ولي ابنة .

– احكي لنا عن طفولتك ونشاتك

إنها رحلة طويلة وشاقة ـ فأنا كما ذكرت من مواليد السلط ، من عائلة محافظة جدا ، وفقيرة جدا ، حيث أن الأب يعمل ويتعب ويشقى ليعيل عائلته ، يساعده كذلك الأبن الأكبر ، وكنا أربعة أخوة ، وشقيقة واحدة ، وفي مثل هذه العائلات الفقيرة رحلة الطفولة تختفي .

– الهذا الحد تنفصل الطفولة عن الحياة ، وتبقى الصور البائسة عالقة في الذهن ؟.

إن العالم الذي كنا نعيش فيه في ذلك الزمان كان عالما تعيسا ، كله جوع وحاجة وفقر مدقع ، وأن الطفل في ذلك الوقت لايملك شيئا مهم .. لا ألعاب ، ولاهدايا ، ومن العيد للعيد يملك بنطلونا جديدا أو حذاءا أو قميصا .. كانت تلك فرحة الطفولة ، ولجميع هذه الأسباب القاهرة عملت بائع جرائد وأنا في سن السابعة في بلدة المفرق ، وذلك لأساعد عائلتي بتلك السبعة قروش التي كنت أحصل عليها ، إضافة إلى مبلغ الخمسة دنانير التي كان والدي رحمة الله يحصل عليها من عمله في الشهر ـ هذه هي حالة أكثر العائلات التي كانت تعيش في تلك المرحلة ، وفي نفس الوقت كانت طفولتنا قاسية ومريرة وذكرياتها حزينة وكئيبة .

وعن فترة الشباب .. ماهو حلمك الذاتي ؟.. أحكي لنا عن تلك الفترة من حياتك .

كنت أفكر حقا ماذا استطيع أن أكون ، وكيف ستكون شخصيتي ، ماذا عن المستقبل ؟

كنت قد انتهيت من الدراسة الابتدائية في مدرسة الكاثوليك ، وبعدها الأعدادية في تلك البلدة المقفرة التي كانت في ذلك الوقت خالية من الأعمال وتمر بحالة اقتصادية مزرية ، وكيف سأكمل تعليمي الثانوي ، وبعد مشاورات عائلية قررت الأسرة الرحيل إلى عمان ـ المدينة التي كنت أتطلع لزيارتها في ذلك الوقت والتي أحسست أن مستقبلي سيبدأ منها ـ ودخلت الثانوية ، وتخرجت بعد ذلك من كلية الحسين الثانوية عام ١٩٥٩ حيث كنت أصغر طالب في المملكة يتخرج من تلك الكلية كان عمري انذاك خمسة عشرة عاما، مما أحرجني في ذلك الوقت لأنني لم استطع إيجاد عمل لأنني صغير في السن ، ولكن لحسن حظي التقيت بانسان لا أنسى أفضاله وهو السيد سعد التل المدير العام لشركة البترول الأردنية الذي قدم لي يد العونة والمساعدة وعينني رساما وخطاطا في الشركة وأتاح لي فرصة العمل رغم صغر سني .

– كيف أكملت الطريق إلى الابداع ، وتفجر تلك الطاقة الخلاقة بداخلك ؟

كان الطريق صعبا كله اشواك ومرارة ، فالفن يجري في عروقي وأنا في سن السابعة ، وكانت الألوان تختلط في ذهني ، رؤية السماء الصافية ، والصحراء الممتدة أمامي إلى ما لانهاية ، والبيوت الطينية ، والشوارع ، والأزقة ، ومنظر الخيول ، والتل الكبير ، وسكة الحديد ، والحلات الصغيرة ، والمقاهي ، كل هذه الاشياء حاولت أن أطبعها في مخيلتي ، وكان لها الاثر الأكبر في تكوين شخصيتي الابداعية ، ولاننسى الظروف الصعبة التي كان يمر بها الوطن ، ومازلت أذكر أول جريدة أخرجتها للمدرسة فنيا ، وكذلك مساعدتي للطلاب في اكثر الرسومات التي كانوا يحتاجونها في دراساتهم .

– دكتور عادل .. لااريد ان اقطع عليك هذا الاسترسال، ولكن لماذا هذا التدخين المتواصل وشرب القهوة بدون انقطاع،وماهو تفسيره عندك؟

أبتسم قائلا: أتريد مني مواصلة الحياة أم الأنقطاع عنها ـ في الحقيقة أنني اشعر أن فنجان القهوة والسيجارة صديقان مخلصان لا استطيع فراقهما ، انهما يساعدانني على أن أبقى هادئا ـ حيث اصبحت الحياة متناقضة والصراع الانساني في أوجه ، ولم يعد الانسان كما كان في السابق ـ كل شيء أصبح أسرع من تفكيره .

– بعد هذه الوقفة .. هل لنا أن نتواصل الحديث .. حكايتك مع الرسم والابداع

– بعد تخرجي وعملي في شركة البترول وحصولي على راتب استطيع به مساعدة أهلي صممت على أن أمارس هوايتي كرسام ، فعملت في عدة شركات أخرى لأستطيع توفير المال لمتابعة دراساتي العليا والهدف أمامي معروف رغم معارضة الأهل الذين كانوا يرون فن الرسم أو التمثيل أو الكتابة شيء لاينفع ، ولايطعم خبز حسب الأمثال الشائعة ، ويريدون من أولادهم أن يكونوا دكاترة ومهندسين ومحاميين ، ولكن فن الرسم كان يجري في عروقي ولن أتخلى عنه وليس لي رغبة أخرى الا أن أكون رساما ، وتابعت دراستي وحصلت على بكالوريوس في الفنون الجميلة عام ١٩٦٤ ، وكانت هذه هي نقطة التحول الأولى في حياتي .



– احكي لنا عن الانسانة التي شاركتك حياتك طوال هذه السنين .

إن نقطة التحول الثانية في حياتي وهي الهم لأنها تعني لدي الشيء الكثير ـ زواجي من الانسانة التي أحببتها والتي خفق قلبي حبها من اللقاء الأول ، وكانت كما تخيلتها ، وتحقق الحلم وأصبح واقعا متجسدا بتلك الانسانة التي أعطتني من وقتها وتشجيعها الدائم الشيء الكثير ، ولم أحقق ماحققته من نجاح الا برعايتها وصبرها حيث الحياة مع فنان ليس بالشيء السهل .

– قبل أن ننتقل إلى اعمالك الفنية .. هناك شيء ما أريد ان أتحدث عنه الا وهو الحزن في حياتك لأن الحزن علامة الابداع لكل فنان مبدع .

دعني أتسائل أولا: ماهو الحزن ـ ولماذا يحزن الانسان ؟ ـ الحزن ياصديقي هو ذلك الشعور الجواني عند الانسان ـ فيه نوع من الضياع ـ العاطفة تسبق العقل بتحديده ـ هو المحبة التي تضيع فجأة وإلى الأبد ، شيء حي ، الحزن هو الضياع هو الفقدان للشيء المرئي ـ تأتي الكآبة لتتصدر وتصبح عنوانا للذكريات ، فلقد كان لاستشهاد أخي في الحرب أثره القوي والمؤثر على مسيرة حياتي حيث فقدت فيه الصديق والرفيق والأخ العظيم ، ثم ضرب الكون ضربته الثانية وفقدت الأم الحنونة التي كان لها الأثر الأكبر في توجيه حياتي ومنحي على الدوام الطمأنينة والأمان والحنان المتواصل ، ثم جاءت الصدمة الثالثة بموت والدي الذي بفقدانه وغيابه عن مسرح حياتي جعلني اشعر بحزن عميق ـ إن الحزن ياصديقي شيء لازم حياتي منذ زمن طويل ، وهل نستطيع رد الحزن ـ إنه رداء تتلفع به أكثر ايام حياتنا ولاخلاص منه ابدا .

– والآن ننتقل إلى موضوع آخر .. حدثنا عن أعمالك الفنية ولوحاتك والمعارض التي اقمتها .

في الحقيقة أن الحديث عن أعمالي وماوصلت إليه من شهرة له عدة اسباب .. فكما قلت سابقا مقتل أخي سبب لنا الما شديدا لم تستطع العائلة تحمله ـ فهاجرت عائلتي للولايات المتحدة الأمريكية ، وهاجرت أنا وزوجتي إلى كندا ، عشت في كندا ست سنوات وكنت موفقا في مجال عملي الفني ، ولكن بعد ذلك وتحت إلحاح الوالدين أضطررت للأنتقال إلى أمريكا لتكون العائلة مع بعضها البعض ، وأخذت أتطلع إلى مستقبل أفضل فيه الأستقرار ، وعشت حياة ناجحة وفعالة وعملت رئيسا للقسم الفني لأكبر شركة عالمية ، وكذلك ساهمت وساعدت في صدور أكثر من مجلة كتابة ورسما وتصميما منها مجلة التراث العربي ، والمغترب العربي .



– متى تم افتتاح اول معرض لرسوماتك واين؟

كانت القفزة الكبرى في حياتي حينما وجهت لي الدعوة بإقامة معرض للوحاتي في بلدي الحبيب الأردن ، وكم كانت فرحتي عظيمة لأعود إلى وطني وأعرض أعمالي هناك ليراها أبناء بلدي ، ولقد قامت سمو الأميرة بسمة المعظمة بإفتتاح المعرض عام ١٩٨٨ ، وكان معرضا ناجحا حيث بيعت كل اللوحات المعروضة بسرعة فائقة ، كما قمت بعد ذلك بمشروع فني مكون من ستة عشرة لوحة لرفع المعنويات في الجيش الأردني ، والأروع من كل هذا فإنه طلب مني ان أرسم أفراد العائلة المالكة ، وأتممت رسمهم جميعا وتسليمهم عام ١٩٩٠ ، والحديث عن أعمالي يطول فهناك أكثر من الف لوحة لي تمثل نواحي عديدة من حياتنا وعالمنا هذا .

– في الحقيقة انك تمثل جيل الشباب ، وأمامك الكثير لتعطي ، وهذا ماجعلك تتطلع لنيل شهادات عليا وخاصة حصولك على شهادة الدكتوراه

إن تقدمي في الدراسات لم يأت من فراغ ـ فالعلم هو السلاح الذي يحمله المثقف ليواجه هذا العالم المتصارع ، فالهجرة والأغتراب ومواجهة الحقيقة في هذا المجتمع الأمريكي الذي نعتبر فيه غرباء ، ولكن بجهدي وعملي المتواصل أستطعت الحصول على أعلى الشهادات ، وأن أعمل في المجتمع الأمريكي كأحد أفراده ، تابعت دراساتي العليا وحصلت على أول ماجستير وكان في العلوم الانسانية وتاريخ الفن وذلك عام ١٩٨٠ ، وبعد ذلك بعشرة اعوام حصلت على ماجستير ثاني وكان في العلوم النفسية والاستشارات النفسية عام ١٩٩١ ، وتابعت دراساتي العليا رغم الظروف القاهرة والصعبة وحصلت على درجة الدكتوراه في العلوم النفسية والاجتماعية وذلك عام ١٩٩٤/١٩٩٥ .. وكعالم نفسي واجتماعي عربي أعطاني هذا الأسم فخرا وعزة لكي امثل بلدي أفضل تمثيل ومحاولة نقل ثقافتنا العربية وحضارتها على الوجه الأكمل للمواطن الأمريكي الذي يجهل الكثير من عاداتنا وأخلاقنا وطرق حياتنا ، وأنا الآن أعمل استاذا للعلوم النفسية والاجتماعية في معهد أريزونا للتكنولوجيا في ولاية أريزونا ، وكذلك أدرس الفنون في معاهد أخرى .





– في نهاية حديثنا .. نريد ان نسمع رايك في الانسان العربي في الغربة .

إن مشاكل الانسان العربي في الغربة متنوعة التأثيرات والاتجاهات والمرامي والأهداف ، فالجاليات العربية بشكل عام جاليات متنافرة متناقضة ومتصارعة بفعل الانتماءات السياسية والقبلية ، ناهيك عن الصراعات الفردية والجماعية وتلك السلبيات التي تملأ الساحات العربية في كل مكان واتجاه الأمر الذي اثر على مسار الجاليات العربية وأوقعها في مشاكل عميقة ، ومع غياب العامل الوطني والالتزام الاخلاقي وعدم حضور الحس الانساني وتلاشي القيمة الشخصية مما أحدث فراغا كبيرا يعيش في دوامته الانسان العربي في الغربة .

إن مشاكل جاليتنا العربية في المهجر هي اسوأ ماتتعرض له وخصوصا الجالية الأردنية المتواجدة في أمريكا والموزعة على عدة ولايات والمفروض أنها تمثل الأردن في بلاد الغربة معطية الصورة الحقيقة للشعب الأردني ، ولكن الجالية الأردنية لم تقترب من هذا الواقع والتي بمشاكلها وتنافرها وإبتعادها عن جو الوفاق والوحدة جعلها بدون فعالية وقلص من أثرها وحركتها على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي والثقافي .

إن محاولة ربط الثقافة الأمريكية بالثقافة العربية والأخذ من المجتمع الأمريكي بحدود المعقول هو الحل الوحيد لمعالجة الكثير من القضايا المعلقة التي لايريد الانسان العربي الأعتراف بها ـ إن صورة الفرد العربي في بلاد الغربة يجب أن تتغير للأفضل ويجب أن نحاول معرفة أسباب المشاكل وطرحها بشكل علمي على مائدة المناقشات الحرة والديمقراطية والعلمية ومحاولة إزاحة جميع العراقيل والمشاكل التي تضرب الفرد العربي المغترب في كل ولاية ومحاولة لم الشمل والتنازل عن الرئاسية لمصلحة الجماعة ، وهذا ينطبق على جاليتنا الأردنية التي عليها توحيد جهودها وصبها في خدمة المفهوم العام ـ إن الطريق إلى وحدة الجالية العربية والأردنية هو طريق شاق وصعب ولكن علينا أن نعي ونفهم وندرك أنه الطريق الوحيد إلى وحدتنا وتعاوننا للوصول إلى الأهداف التي نريد تحقيقها وأن نعيش في هذه المجتمعات بوفاق تام والمحافظة على عاداتنا وتقاليدنا .





نماذج من اعمال الدكتور ابو حوران الفنية من اصل ١٠٠٠ عمل

تطلب الشرارة في اريزونا
من مندوبنا
السيد سمير اسحق
هاتف رقم : 1478-992(602)

هكذا من الأصل

تتمة بالحبر السري

ووعدتهم بتلبية الدعوة .

وسارعت بعد الانتهاء من الظرف الأول والثاني الهجوم على الظرف الثالث للأستاع لآخر الأخبار المشرقة والمواقف البطولية للجالية العربية والتي كان من مدينة نيويورك والمغلف معنون بأسم جمعية رجال الأعمال العرب في عاصمة المال - يالطيف - يا الله - لم أصدق أن هذه الجمعية العظيمة برجالاتها ، الكبيرة بإنجازاتها لن توجه لي الدعوة لحضور ندوة أقتصادية في مبنى الجمعية لعدد من كبار الأقتصاد الأمريكيين لشرح وجهات نظرهم حول الاحتكار الأقتصادي التي يقوم به أعضاء الجمعية سواء كان من صفقات تجارية بملايين الدولارات تحول إلى الأوطان ، أو من خلال التأثير على البورصة الأمريكية مما أدى إلى إنخفاض سعر الدولار حتى كاد يتدهور ، وهذه الندوة - ندوة مصالحة أقتصادية عربية - امريكية ، حيث أستطاعت هذه الجمعية الفتية أن تبني سوق أقتصادي خاص بالجالية العربية مما أدى إلى إلحاق الضرر بأسواق المال والأقتصاد الأمريكية ، وأثناء قرائتي للسطور الأخيرة من هذه الرسالة أنسكبت كباية الشاي على يدي لأصحو مثل المذعور من النوم ومن حلم جميل - لأقول لنفسي - اللهم اجعله خير

تتمة وراء الاحداث

ومن الحساسيات أن بعضنا يرى في الوحدة مع الجماعات الأخرى اضعاف لتماسك الحركة ومن المحتمل أن تنتقل إليها أمراض وآفات الجماعات الأخرى ، وفي تفكير البعض أن هذه الوحدة ليست مضمونة النجاح ، وبالتالي عدم إعطاء مشروع الوحدة من القوة والقدرة مايستحق ، ومما يعزز هذا الرأي فشل العديد من تجارب الوحدة بين الاسلاميين كما غيرهم أيضا.

هذه الحساسيات والاشكاليات وغيرها لاتجعل طريق الوحدة سالكا وهي التي ينبغي أن يوجه لها النظر في النقد الفكري والسياسي - فكيف نصل إلى الوحدة والطريق مع مسافتها الطويلة ليست معبدة وسالكة فلا بد أولا من إصلاح نفسها .

٥- لايكفي أن ندعو ونطالب بالوحدة بل لابد من معارضة ورفض ونقد كل الانتاج الثقافي والسياسي الذي يتناقض ومشروع الوحدة ، فبين وقت وآخر تظهر لنا كتابات ومقالات ليس الغرض منها الا تحطيم مشروع الوحدة في الأمة الاسلامية ، ولانجد من يعترض على هذا العمل بشكل علني وصريح الا في حالات محدودة .

والمؤسف حقا حين نرى أن بعض اعلاميات الحركات الاسلامية وقد وقعت في هذا المنزلق في الوقت الذي كان من الواجب على مثل هذه الاعلاميات أن تبلغ رسالة الوحدة ، ولكن للأسف فإنها لم تكتف بعدم تبليغ هذه الرسالة فحسب وإنما خلقت حواجز وعراقيل على طريق الوحدة .

إن هذه الحواجز لابد أن تزال بسيل من الكتابات الوحدوية بمساهمة جميع الاسلاميين ، وأخيرا فبمقدار ماتتقدم بإتجاه الحضارة بمقدار ماتتقدم بإتجاه الوحدة .

سحر نتانياهو

وقد لقي بنيامين نتنياهو ترحيبا حارا في الكونجرس الأمريكي الذي لايعقد غالبا أية جلسات مشتركة للزوار الأجانب ، وقد صفق له الأعضاء مرارا لتعهداته لفطام إسرائيل عن ضرع أمريكا الحنون بالمساعدات العسكرية ووعود التفوق على العرب التي تفي بها أمريكا بأمانة ، ولرفضه إقامة حائط برلين في القدس ، وكلماته المتشددة عن حق الاسرائيليين في الاستيطان ، وكلامه السام المعسول رغم ذلك من مادية السلام .

ومصاحبة لترحيب الكونجرس كانت جوقة الاعلام والصحافة أكثر تصفيقا وتطبيلا للزعيم الاسرائيلي الذي وقف حازما كما قالت الواشنطن تايمز ، ونتنياهو الذي اعرب عن خلافاته مع كلينتون عن قضايا السلام كما قالت نيويورك تايمز ، كما كتب المعلقون عن عملية السلام ذات الجانب الواحد حسب قول مونا كيرين في الواشنطن تايمز ، كما اظهر كاريكاتير في نفس الجريدة سخرية لاذعة من كلينتون بتصوير الحكومة الأمريكية وهي تقول لنتنياهو أنها كانت تفضل مائدة سلام يجلس عليها بيريز لاثارة عقدة الذنب التي تخصص فيها الاسرائيليون في اللعب بها على أعصاب العالم ، وإشعار أمريكا بالذنب على تاييدها لبيريز.

بينما أطلق معظم المعلقين بأقلامهم باللوم على الفلسطينيين بما اسموه العمليات الأرهابية مضمنين مقالاتهم أكاذيب عن الضحايا الذين وقعوا في ظل السلام بأكثر مما وقع قبله ، ومبالغين في أرقام الضحايا الاسرائيلين ومقللين من أعداد الضحايا الفلسطينيين حتى أصبح عدد ضحايا الحرم الابراهيمي عشرين فقط في مقالاتهم - فيما بدا الترحيب بتركيز نتنياهو على الأمن ، وغابت من التعليقات ذكريات الاحتلال الاسرائيلي للجولان وجنوب لبنان والتعنت البادي في كل تعليقات حكام إسرائيل الجدد .

هذا وقد اصدر مجلس رؤساء الجمعيات العربية الأمريكية والذي يضم ١٧ جمعية منها ABCوجمعية الدروز الأمريكية ، وجمعية المساعدات لفلسطين ، وصندوق الأرض المقدسة الموحد ، ومنظمة الشبيبة الفلسطينية والرابطة الاسلامية لفلسطين ، وجمعية البيرة الفلسطينية ، والكونجرس الفلسطيني الأمريكي ، والرابطة الاسلامية لفلسطين ، والجمعية الوطنية للأمريكين العرب بيانا أعلنوا فيه فشل إجتماع كلينتون ونتنياهو في تعزيز فرص السلام .

وفي حديث خاص لشبكة الـANA علق السيد خليل جهشان رئيس مجلس رؤساء الجمعيات ورئيس الجمعية الوطنية للأمريكيين العرب قائلا:

أن زيارة السيد نتنياهو من وجهة النظر الصهيونية كانت ناجحة جدا خاصة من وجهة النظر الاعلامية ، أما من وجهة النظر العربية فقد فشلت الزيارة فشلا ذريعا في الهدف الأساسي وهو على الأقل محاولة الضغط على نتنياهو بأن يتنازل قليلا خاصة فيما يتعلق بإعادة إنتشار القوات الاسرائيلية في الخليل ، أو الاعلان عن إجتماع مقبل مع القيادة الفلسطينية ، وأن الزيارة لاتبشر بالخير حيث فشلت في دفع عملية السلام خاصة بعد تصريحات نتنياهو المتطرفة ، فهي الخطوة الأولى في إنهاء عملية سلام الشرق الأوسط كما عرفناها عام ١٩٩١ .

تتمة الحسين نتانياهو

التعاون المشترك وبحث السياسات العربية والدولية الراهنة والاتصالات الهاتفية بين العاهل الأردني والرئيس السوري سوف تكون من الموضوعات المطروحة على بساط البحث خاصة وأن الأردن سوف يؤكد على ضرورة استمرار المفاوضات الاسرائيلية - السورية بعيدا عن أي تراجع خاصة وأن سوريا أعتبرت مواقف حكومة نتنياهو بأنها تمثل تراجعا فاضحا عن أسس مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية التي بدأت في مدريد ١٩٩١ حيث أن ذلك سوف يضع العملية السلمية في مأزق خطير تنعكس آثاره على الوضع في المنطقة والعالم .

موقف قطري مميز

ويقول دبلوماسيون خليجيون لـ (الشرارة) أن أي تراجع من إسرائيل عن الالتزام بالعملية السلمية وبخاصة مع الفلسطينيين سوف يوقف كل تعاون مرتقب مع إسرائيل ولن تكون هناك اتصالات مع إسرائيل بهذا الصدد ، وعلمت (الشرارة) أن قطر حريصة على دعم المسيرة السلمية بشكل كامل ، وهي ترفض أي إجراء للحيلولة دون تنفيذها على مختلف المسارات وخاصة مع الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين انطلاقا من الرغبة في تحقيق السلام العادل والدائم في المنطقة .

وأعاد الدبلوماسيون إلى المحادثات الناجحة والصريحة التي أجراها الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني مع العاهل الأردني والرئيس الكباريتي خلال إجتماع اللجنة الأردنية - القطرية المشتركة في عمان في السابع من الشهر الجاري حيث أكد الجانبان على ضرورة تحقيق السلام الشامل والعادل والدائم في الشرق الأوسط ، وهذا يستوجب انسحاب إسرائيل الكامل من كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس العربية .

تعاون خليجي

والواقع أن قطر في انتهاجها سياسة عقلانية وموضوعية خطط لها الشيخ حمد بن خليفة أمير دولة قطر لاقامة تعاون خليجي وعربي وإسلامي شامل قد اسهمت في إرساء قواعد راسخة للتعاون في المنطقة وابعادها عن شبح الخلافات والفرقة ، فضلا عن كونها لعبت دورا رئيسيا في تجسيد المسيرة السلمية العادلة والتي تحقق لكل دول المنطقة أهدافها المرجوة بعيدا عن أي تدخل خارجي .

ولاشك ان دعوة قطر التي صدرت مؤخراللحكومة الاسرائيلية الجديدة بضرورة الاستمرار في النهج السلمي وعدم النكوث بالوعود والعهود في اعقاب انتخابات نتنياهو كان لها الاثر الكبير لدى الأوساط السياسية العربية والاسلامية لأنها تنطلق من رغبة أكيدة وواضحة في إحلال السلام العادل والدائم بالمنطقة .

*نشاط سياسي واسع تشهده الأردن خلال أيام يتركز حول التطورات السياسية في المنطقة ووجوب العمل على دعم المسيرة السلمية ومكافحة الأرهاب وبدء عمل لجنة المتابعة التي انبثقت عن قمة القاهرة لبلورة الاستراتيجية العربية الجديدة في تنقية الأجواء وبدء مرحلة من التعاون والتفاهم وإزالة الخلافات العربية .

تتمة الطوره

هـ- كل ذلك قد تم تحت سمع وبصر رجال الأمن الوقائي منظمي الضبط وربما معهم آخرون غيرهم ، وهم على اتصال مستمر متواصل مع مدير الأمن الوقائي الشاهد العقيد محمود عباس أحمد منذ بداية اللقاء وحتى لحظة القبض على الظنين وهو يتابع ويعطي التعليمات أولا بأول ، وهنا يتساءل الدفاع : لماذا تم إلقاء القبض على الظنين في هذا المكان وفي تلك المرحلة بالذات ولماذا لم يلق القبض على ذلك الشخص مايسمى بـ (جاسم العبيدي)الذي غاب عن الأنظار ولم يطاله التحقيق ولم يعرف عنه أي شيء بالرغم مما ورد عنه من معلومات ، وبالرغم من مشاهدته ومعرفة المكان الذي لاذ به .

وخلاصة ماتقدم يمكن القول بأن الوقائع الثابتة في هذه القضية تتلخص في أن الظنين كان مستهدفا للايقاع به لسبب أو لآخر ، ومن جهة غير معلومة لم يتمكن الدفاع من التعرف على حقيقة أمرها ولم يكشف التحقيق عنها ، وأن تلك الجهة قد خططت للايقاع بالظنين مستغلة الظروف الواقعية التي تحيط به وبشكل يتفق مع تلك الظروف وكان بطل عملية الايقاع بالظنين والمنفذ المباشر لها ذلك الشخص الذي لايزال مجهولا غير معروف والذي لم يتم إختياره عبثا وإنما تم إختياره ليتكلم اللهجة العراقية وليسمي نفسه (جاسم العبيدي) ليوحي أنه عراقي وفقا للدور الذي سيقوم به وقام به فعلا .

وما أن باشر ذلك الشخص (جاسم العبيدي) دوره في اوائل شهر آيار ١٩٩٦ وأتصل هاتفيا بالظنين وتكلم معه بلهجة عراقية وقال له أنه قد وصل من بغداد قبل ساعة ونصف ويحمل له رسالة مكونة من كلمات وطلب أن يقابله وحده في الساحة الهاشمية وسط عمان ارتاب الظنين من ذلك الشخص وعلى الفور أجرى اتصالا هاتفيا مع الشاهد اللواء سميح بينو الذي وافق على المقابلة لمعرفة مراد ذلك الشخص ، وعلى أن يكون اللقاء في منطقة مفتوحة ، والذي قام أي اللواء سميح بينو بتكليف ضابط المخابرات الشاهد الرائد محمد شريف (محمد أبوشاهر) بمتابعة الأمر مع الظنين .

وبعد ذلك تتالت الأحداث بعلم الأجهزة الأمنية (المخابرات والأمن الوقائي) وتحت رعايتها ، فعاود ذلك الشخص الاتصال هاتفيا بالظنين واتفقا على عقد اللقاء الأول في مكان وزمان محددين ، وجرى اللقاء الأول بينهما فعلا ، وكان الظنين يزود دائرة المخابرات بكل مايجري معه أولا بأول ، فأخبر الدائرة المذكورة عن أوصاف ذلك الشخص وعن الأسم الذي أدعاه (جاسم العبيدي) وأنه (مدرب أمنيا) كما أخبر تلك الدائرة عن مضمون الأحاديث التي كانت تجري بينهما أعتقادا من الظنين أنه بذلك يتقي الشر الذي أيقن أنه مستهدف به وأنه في ذات الوقت يقدم خدمة للعدالة بشكل عام ولأجهزة الدولة الرسمية المختصة بشكل خاص وذلك بالمساعدة في الكشف عن جريمة أو عملية ما .

وفي الختام واذ يقدر الدفاع لحضراتكم حلمكم ورحابة صدوركم وعدالة إجراءاتكم اثناء المحاكمة فإنه يلتمس المزيد من كرمكم بسرعة الفصل في القضية واذ يقتنع الدفاع بنزاهة حضراتكم وعدالة محكمتكم الموقرة - فإنه يلتمس الحكم بإعلان براءة الظنين من التهمة المسندة إليه .

تتمة اخر الكلام

عن قصد ، ويضع العراقيل أمام تقدمها ، واعادتني الذاكرة لأشهر خلت أن سعادته وبإيعاز من القائم بالأعمال السابق (المنقول إلى عمان) يضع أعداد الصحيفة المرسلة لتوزيعها على الأردنيين المراجعين للسفارة (مجانا) في مخزن السفارة لثلاث أعداد متواصلة حتى اثرنا الموضوع معه فعادت الأمور لعهدها السابق ، وبناء علي فأنني أود أن أهمس في اذن صديقنا اللدود الأستاذ حسن أبونعمه أن الشرارة ليست (يديعوت أحرونوت الاسرائيلية) أو (الجيروسالم بوست) وأن ولاء الصحيفة وانتماءها فقط للأردن ولرمزه جلالة الحسين ، وأننا نواجه الآمرين في سبيل إيصال صوت الأردن إلى الجاليات العربية في المهجر ، وأن هناك معوقات كثيرة تواجهنا لولا صمودنا وولاءنا لتوقفنا عن الأصدارات .

إننا وبقلوب مفتوحة بيضاء ندعو سعادته لاعادة حساباته مع الصحيفة التي تتميز بالاعتدال والعقلانية ، وبعكس ذلك وكما يعلم سعادته فنحن على أستعداد تام لنشر الغسيل الوسخ السابق عن أعمال البعثة الدبلوماسية في نيويورك إبان عهد القائم بالأعمال المنقول ، فنحن ضد من يعمل في الخفاء ، ونكره في الشرارة خفافيش الليل المغرقة التي تعمل لمصالحها الخاصة بعيدة كل البعد عن مصالح الوطن والمواطن ، وبالنسبة لي لاعودة لهذا الحديث النشاز وهذه الأعمال الخبيثة التي تعكر صفو أجازتي ومهمتي الصحفية في عاصمتنا الحبيبة عمان ، وأود أن أعرف ماهو الدور الذي يقوم به سعادته .. هل هو سفير أم مراقب مطبوعات ؟ .

إسرائيل ترفض طلبا أردنيا لتسيير رحلات جوية بين عمان وغزة

عمان - كونا

قالت الأذاعة الاسرائيلية أن إسرائيل أبلغت السلطة الفلسطينية بأنها لا تستطيع أن توقع على أتفاقات طيران دولية دون تنسيق مسبق معها .

ونقلت الأذاعة عن مصادر حكومية إسرائيلية قولها أنه يسمح للفلسطينيين بتوقيع مثل هذه الاتفاقات في إطار الاتفاقات التي تكون إسرائيل طرفا فيها .

والجدير بالذكر أن السلطة الفلسطينية كانت قد فتحت أخيرا أول مطار فلسطيني قرب مدينة رفح في قطاع غزة حيث هبطت فيه وأقلعت منه طائرات مدنية عربية عدة .

وقالت المصادر الاسرائيلية أن هذه الخطوة جاءت بعد ان تبين أن السلطة الفلسطينية شرعت أخيرا بتسيير رحلات جوية دولية من مطار رفح مشيرة إلى أن هذه الرحلات تمت في المرحلة الأولى بموجب تصاريح خاصة ، وقالت الأذاعة أن إسرائيل رفضت طلبا أردنيا لتسيير رحلات جوية منتظمة بين عمان وقطاع غزة .

وكان رئيس هيئة الطيران المدنية الفلسطينية العميد فايز زيدان قد وقع قبل أسابيع عدة اتفاقات في هذا المجال مع بعض الدول بينها المغرب .

Royal Jordanian

Cairo Bahrain Abu Dhabi Doha
Amman Amsterdam Damascus
Rome Athens Madrid Geneva Paris
London Vienna Moscow Brussels
Berlin Frankfurt Beirut Colombo
Tunis Casablanca Singapore Bangkok
Calcutta Karachi Jakarta Ankara
Aqaba Istanbul Kuala Lumpur Delhi
Jeddah Muscat Al Ain Larnaca
Sana'a Aden Riyadh Dhahran Cairo
Bahrain Abu Dhabi Doha Dubai
Amman Amsterdam Damascus
New York Chicago Toronto Montreal

Daily to the Middle East and beyond.

Indulge yourself royally with our convenient widebody flights from Chicago and New York to Amman, legendary business hub of the Middle East. And from Amman we offer a choice of more than 130 flights weekly to over 24 major cities in the Middle and Far East. For flights and tours to the Middle East and beyond, 1-800-RJ-JORDAN; in NYC 212-949-0050.

ROYAL JORDANIAN الملكية الأردنية

Daily wide body service from the U.S.

احتفالات الجالية العربية في يانكرز بيوم التراث العربي

الشرارة - نيويورك - من عوني حداذين

تتعد الأسباب وتختلف الدوافع التي من أجلها يترك الناس أوطانهم ويهاجرون ، سنوات من السفر والتجوال والغربة في كل المناطق من نيويورك إلى تيوجيمي إلى واشنطن إلى لوس انجلوس وشيكاغو ، في كل المناطق التي يتواجد فيها العرب فهم شعب واحد عادات وتقاليد ولغة واحدة.

في يوم التراث العربي في مدينة يانكرز أجتمع العرب وقالوا هلي ياروابع الوطن وأسمعيني - أنني موجود رغم أنني بعيد ، ورغم أن عاشق الوطن يعود دامع العينين يمد يده قارئا السلام ، وسيعود الأبناء إلى الوطن يبكون ويكتبون القصائد في المناطق والمنافي والمهاجر ، ويلعنون تلك الغربة وأسبابها - ويعلنون انهم موجودين قادمين للوطن يعلنون الوحدة والتكاتف ورفع أسم الوطن عاليا ، ويغنون أغنيات الفقراء وأناشيد الوطن .

للمجلس العربي في يانكرز والتي تأسس قبل ثمانية عشرة عاما دور بارز في العطاء وتقديم خدماته وفي كل عام يحتفل المجلس العربي بيوم للتراث العربي يتخلله أحتفال فني وخطابي وعرض للمعروضات التراثية.

وفي ١٩٩٦/٧/٧ أحتفل المجلس العربي في أحدى المنتزهات القومية للمدينة حيث ألقيت كلمة المجلس في المهرجان قدمها السيد أحمد درويش حيث حث على الوحدة والتكاتف بين أبناء الجالية لنهضة المؤسسة وتحقيق التطور للجالية ، وقدم الفنان رائد الريطي بعض الفقرات الفنية الأردنية والعربية. بعد ذلك ألتقت صحيفة (الشرارة) ببعض أبناء الجالية حيث كان لها هذا اللقاء وهذه الحوارات ..

حيث أكد السيد ريمون دحدل رئيس المجلس أن هذا الاجتماع من أجل التواصل بين ابناء الجالية ليكون هذا اليوم يوم للعرب -كل العرب .

وحول بعض المشاكل التي يواجهاالمجلس قال الرئيس إن إزالة المشاكل التي كانت عالقة وقديمة ستكون من أولوياتنا ، وسنحاول قدر الامكان التغلب عليها ، وقال أن الجالية موحدة وستقوم ببناء مدرسة ومساعدة المحتاجين .

وحول عدم رفع العلم الأردني في يوم الاستقلال - قال الرئيس إننا تجنبنا المشاكل مع البعض حتى لاتظهر امام العالم والبلدية بأننا دعاة تخريب ، وحتى لاتخسر هيبتنا فإننا الآن تمد يدنا للجميع لنعمل سويا لخدمة الجالية .

-السيد أبوراجي (سليمان الريطي) أكد أن المجلس سيبقى موجودا لخدمة أبناء الجالية ، ولافرق بين عربي وأعجمي الا بالعمل وخدمة الجالية ، أننا دعاة وحدة وعمل ولن نحتاج لتزكية من أحد ، وهذا المهرجان - مهرجان محبة وإخاء .

-السيد البير فاخوري مسؤول المالية -أكد لنا أننا نحاول قدر الامكان التأقلم مع الأوضاع المالية الصعبة والبسيطة في المجلس ، وسوف نقوم بإنجاز نشاطات أخرى تدعم مسيرة الجالية ، وسوف نتغاضى عن المشاكل الصغيرة وسنعمل من أجل الجالية.

-فارس ضباعين : أكد من جهته أنه مع وجود نشاطات للمجلس وللجالية لانها تزيد من روابط الأسرة العربية .

-السيد هيثم طويل : قال أتمنى أن نكون موحدين دائما وأتمنى ممارسة نشاطات أخرى للجالية .

-السيد حاتم سلامة :قال انا مسرور جدا لهذا التجمع وأتمنى أن نكون دائما موحدين .

-السيد ميشيل صويص : أكد (للشرارة) أن الجالية في هذا اليوم تعيش مع الوطن وتغني للوطن وأن المجلس يعتبر الأداة التي تجمع الجالية وتوحدها ، وإن شاء الله تبقى الجالية متراصة ومؤثرة على المستوى المحلي ، ولأن صوتنا مهم فيجب علينا أن نتجاوز كل الخلافات الثانوية ونعمل بروح وطنية للمصلحة العامة .

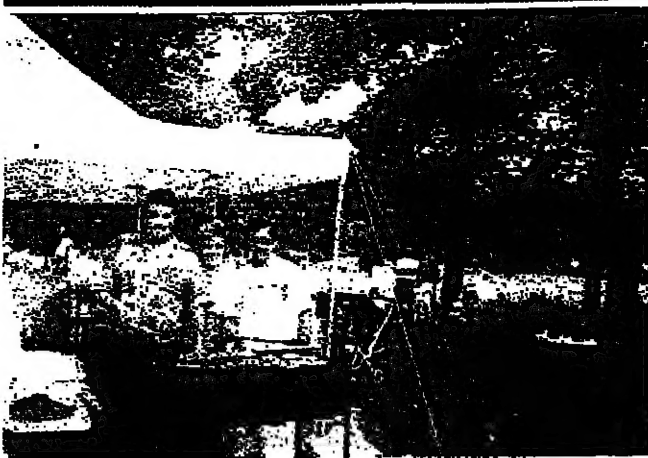
-السيد سيمون نعمة قال (للشرارة)أن هذا التجمع ناجح ومميز وأتمنى أن تبقى كذلك ، ونعمل كأسرة واحدة ويدا واحدة .

-السيد بسام النبر ثمن دور المجلس في إنشاء مدرسة لتعليم العربية وأكد أن هذا التجمع ممتاز جدا .

-السيد عماد معلوف قال أن نجاح التجمع هو من نجاح الجالية ، ودورها في المدينة وانني مع زيادة نشاطات المجلس .

-السيد أحمد عكروش قال أنني مع وحدة الجالية العربية وتماسكها من اجل أن نكون مؤثرين وأنا مسرور بهذا المهرجان .

هذا وقد حضر المهرجان العديد من أبناء الجالية العربية والشخصيات الأجنبية ووسائل الاعلام .



جانب من احتفالات الجالية العربية في يانكرز



على بلاطة

بقلم - عصام الغزاوي



المستقبل المجهول!

رغم أنه أنتهى لتوه من رشف آخر قطرة من فنجان القهوة التي أمامه ، الثواني تمر ، الدقائق تمر ، وهو صامت غارق في بأسه وكدره ، وكأنه عجوز متنكر في جسد شاب يخطو إلى منتصف العشرينات . الحياة في نظره فقدت بريقها وبهجتها حتى وجد الشاب لسانه وبدأ يقول :

أنا شاب حديث التخرج حصلت على بكالوريوس الحقوق منذ أسابيع ، لا أدري ماذا تعني هذه الكلمة لكم ؟ أنتم الكبار - لكنها تعني الكثير لنا نحن الشباب - تعني حاضرا مظلما ، ومستقبلا مجهولا .

بعد ثماني سنوات دراسة بالكلية ، لم أكن غبيا ، ولم التحق بالكلية رغما عني - على العكس - رسبت باختياري لتأجيل المواجهة مع الواقع حتى لا اقف في طابور العاطلين عن العمل فأزيدهم واحدا - حلمت بالسفر للعمل بالخارج ، وهاهو الباب يغلق في وجهي ، والحلم يتحول إلى سراب ، وهكذا لا استطيع الانطلاق كعادتي هاربا من نفسي ، محاصرا بالعالم الخارجي وبعالمي الداخلي الحقيقي ، مقيدا إلى الأرض ، أحيانا بالأمل ، واحيانا أميل إلى اليأس حتى يغلبني الأخير حين أفكر .

فأنا أحمل البكالوريوس - هذا صحيح ، لكني مطالب بالاعتماد على نفسي - أبحث عن وظيفة فلا أجد ، عن شقة ، تكاليف زواج ، عروس تقبل بالحد الأدنى من المطالب - فأجدني عاجزا عن توفير أحدها ، وإن وجدت الوظيفة فالمرتب لن يفي بمتطلباتي الشخصية أحيانا - اصب سخطي على اسرتي - لو كانوا أثرياء ، لو أن والدي عمل كغيره بالخارج لأصبحت في حال غير الحال ، على الأقل كنت سأمتلك شقة ، وسيارة ، فتاة شابة تتعلق بذراعي ابدأ معها الحياة بلا مشاكل -

أكاد أختنق من التفكير - أموت - لا أدري كيف أتصرف ؟ ولا ماذا أفعل ؟ - لا أنكر - أن الحياة أصبحت صعبة - والأزمات تشتد ، وتكاليف الحياة تضغط على الناس بكل ثقلها ، لكن المواجهة ليست مستحيلة ، والمشاكل ليست بالضخامة ، وسماء المستقبل اذا أظلمت فلا بد من وجود طاقة نور في الجانب الاخر منها - فقط يحتاج الأمر إلى مشروعات أصحاب رؤوس الأموال - أن يتحرك الأغنياء ليساندوا الشباب في هذه المرحلة الحساسة وذلك بمشروعات جادة تستوعب طاقاتهم .

يحتاج الأمر إلى تخطيط وتنظيم وإشراف من الدولة وتقديم كافة المساعدات والتسهيلات لأصحاب المشاريع حتى يعيد التوازن لشبابنا الثقة في بلدهم ، فلا شك أنهم ثروة لابد من استغلالها لصالحنا نحن - لمصلحة الأردن - والا فكل شيء على بلاطة .

لمن يهمه الأمر ..!

بقلم / فليق حتر

الاجازة الصيفية في الوطن - إما الدفع أو الحرمان

في كل عام وقبل بداية موسم الصيف يبدأ المغتربين بالجمع والطرح والقسمة للوصول إلى التكاليف المادية التي ستلزم فيما اذا قرر المغترب قضاء عطلة الصيف ورفقته عائلته في الوطن بين الأهل والأصدقاء ، وتبدأ الحسابات عادة بأسعار تذاكر السفر ، وهنا - مربط الفرس - يتفاجئ المغترب بالأسعار الباهظة التي سيدفعها لشركة الطيران فمنهم من له القدرة على دفعها ، ومنهم وهم الأكثرية يضطرون إلى الغاء السفر ويحرمون أنفسهم وأولادهم من رؤية الأهل والأصدقاء والأستمتاع برؤيتهم ، وعندها يكتفون بقضاء جزء من العطلة الصيفية وهذا الجزء لايزيد عن أسبوع في معظم الأحيان في أحد المناطق السياحية في الولايات المتحدة .

نود أن نتطرق إلى أقتراحات لهذه القضايا ولنطرح هذا الأمر على شركات الطيران العربية والتي تصل سفنها الجوية إلى أمريكا وتهبط في عدة مطارات فيها وبمعدل لايقل عن أربع رحلات أسبوعيا - نحن نعلم بأن موسم الطيران في فصل الصيف من الولايات المتحدة إلى بلاد الشرق الأوسط وبالعكس هو الموسم الحافل الذي تنتظره شركات الطيران جميعها بفارغ الصبر ، ونعلم أن هنالك تكلفة عالية لتشغيل تلك الخطوط من وإلى أمريكا ، ولكن ماذا لو خفضت شركات الطيران أسعار تذاكرها في الاتجاهات المذكورة بنسبة معقولة في الموسم الصيفي ، فعلى ما أعتقد أن نسبة المسافرين سوف تزيد ، والأحتمال الأكبر أن تقوم شركات الطيران العربية خاصة والعالمية عامة بزيادة عدد رحلاتها لتغطية العدد الأكبر من المسافرين ، وهنا ينطبق المثل القائل (البيع الكثير - والربح القليل) يدل العكس وتكون شركات الطيران قد زادت من مبيعاتها وأرباحها والمغتربين اصبح بإمكانهم أيضا السفر إلى أوطانهم كل عامين بدل من خمسة أعوام ، ولاننسى أيضا الدخل السياحي لبلادنا في الشرق الأوسط والذي يساهم مساهمة فعالة في تنشيط الأقتصاد الوطني في بلادنا .

اتمنى وكما يتمنى أبناءنا في المهجر أن تؤخذ هذه المسألة بعين الأعتبار من قبل شركات الطيران وخاصة العربية لما فيه المصلحة العامة لكافة الأطراف - فهل هناك من يهمه الأمر ؟؟؟ .

اصدقاء الشرارة

روان حدادين

حسام فارس

شروق حدادين

عقبال المئة عام لإحبائنا ياسمين وناصر أبوحوران في عيد ميلادهم

لطفين الطفل ناصر اكثم ابو حوران الشمعة السابعة والطفلة ياسمين اكثم ابوحوران الشمعة الخامسة من عمرهما المجيد يوم الثلاثاء الماضي ٩ / ٧ / ١٩٩٦ في حفل شيق ضم الأهل والأصدقاء تهانينا لياسمين وناصر والف مبروك.

EIVAN'S Photography INC.

مؤسسة ستوديو ايفان للانتاج التلفزيوني

فريقنا الضخم على استعداد تام لتغطية جميع حفلاتكم ومناسباتكم الخاصة والرسمية في منطقة شيكاغو وخارجها.

8401 S. PULASKI RD. CHICAGO , ILL. 606521
Tel :(312) 767 - 5743 — Fax : (312) 767 - 6895

$ 399.00 + TAX
منعا للاحتكار
أينما كنت في الولايات المتحدة الامريكية وكندا
أرسل لنا (موني اوردر) بالمبلغ المذكور اعلاه .. وسوف تحصل على
محطة مصر الفضائية أو محطة ببي الفضائية
مع تعليمات باللغة العربية كيف تركيب المحطة بنفسك
٢٤ ساعة متواصلة باللغة العربية
STAR SATELLITE CO.
956 MAIN STREET . PATERSON . NJ . 07503
TEL.: (201) 345 - 0999 .... (201) 523 - 7815

للاستثمار في مدينة كورتلاند

COLDWELL BANKER

معروض للبيع

في مدينة كورتلاند - على بعد ٥٠ دقيقة من مدينة نيويورك

- ٦ شقق بمساحة ٥٦٠٠ فيت مربع متعددة الاستعمال تتألف من ٢٠ غرفة ، مع مسبح ثابت وغرف خيار تقع على ارض بمساحة (١ ايكر) صاحب العقار على استعداد لتقديم القرض المالي السعر النهائي $425,000 (PIN # 1303)
- عماره بمساحة ٥٢٠٠ فيت مربع تصلح لبيت مستقل كبير او بيت مع مكتب (على طراز البحر الابيض المتوسط) حاليا تتألف من ١١ غرفة و ٣,٥ حمام ، عمرها ٩ سنوات وتقع على مساحة ١,٣/٤ ايكر اخر سعر $450,000 (PIN # 1304)
- بيتان متلاصقان (DUPLEX) ، مع مداخل منفصلة ومتعدد الاستعمال ، العمر ٩ سنوات يتألف كل بيت من ثلاث غرف نوم لكل جهة السعر النهائي $ 299,900 (PIN # 1305)

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالانسة كارول كوب

CALL Ms. CAROL KOPE AT : 914 - 245 - 3400

مطعم صلاح الدين
SALAHEDIN RESTAURANT
تقديم اشهى المأكولات والاطباق العربية واستعداد تام لخدمة الجالية العربية في جميع مناسباتهم وباسعار مناسبة جدا
اختصاصنا الخراف المحشية والمناسف
995 MAIN ST. PATERSON NJ, 07503
TEL : 201 - 225 - 0575

First Commercial Arabic Internet Service

وراء الأحداث

بقلم / حلمي شقال

الوحدة في أدبيات الحركة الاسلامية

من الأفكار المحورية في أدبيات الجماعات الاسلامية خلال القرن الأخير فكرة (الوحدة) وهي الفكرة التي أستقطبت الاهتمام بدرجة عالية وخضعت للدراسة والتحليل والنقد باتجاهات متعددة بين طرف وآخر ولم يتوقف الانتاج الثقافي والاسلامي في مرحلة من المراحل عن توليد هذه الفكرة وطرحها بصورة تؤكد على اهميتها وأولويتها .

ومن العلاقات الصحيحة في الفكر الاسلامي هو هذا الاهتمام المتزايد بنظرية الوحدة باعتبارها قيمة حضارية _ وهذه المحورية لنظرية الوحدة لاتقتصر على الفكر الاسلامي بل بدأت المحورية عند التيارات الفكرية والسياسية خصوصا التيار القومي العربي التي ينطلق من قاعدة الوحدة العربية _ والوحدة في تطورها التاريخي من حيث بنيتها المفاهيمية يمكن أن نلحظ في سياق التطور التالي :

مع أسبقية الخلاف السني - الشيعي طرحت الوحدة كمفهوم عقائدي لزوم هذا الخلاف ، ومع سقوط الدولة العثمانية وإلغاء الخلافة الاسلامية عام ١٩٢٤ م أخذت الوحدة أبعادا سياسية بعد مشروع التجزئة للوطن الاسلامي الكبير الممتد من طنجة في المغرب إلى جاكرتا في الشرق ، وتم ذلك بإشراف مخطط ومدروس من القوى الاستعمارية والأوروبية ، وحينما برزت الحركة الاسلامية في مراحلها المنظمة مع تأسيس حركة الأخوان المسلمين في مصر عام ١٩٢٨ م تبلور المفهوم الحركي لابعاد الوحدة والأدبيات الاسلامية التي تعالج مسألة الوحدة تتفرع وتتصنف في هذه الأبعاد الثلاثة (العقائدي - السياسي- الحركي)

مع كل هذه المعطيات المذكورة الا أن هناك خللا منهجيا في أدبيات الحركة الاسلامية فيما يتعلق بنظرية الوحدة وهذا الخلل المنهجي قد يتبلور في صيغة السؤال والاستفهام _

* إلى أين وصلت الحركات الاسلامية في مشروع الوحدة على المستويين الاقليمي والعالمي ؟
* أيهما يتقدم على الآخر في الساحة الاسلامية - الوحدة أم الانقسام ؟
* ماهو مقياس المد والجزر في حركة الوحدة في الواقع الاسلامي ؟
* هل نحن في مستوى الوحدة ومؤهلون لها _ أم لا ؟
* من المسؤول في عملية الوحدة ؟

نظرة نقدية فاحصة للواقع الاسلامي المعاصر توصلنا إلى نتائج دلالاتها أن الحركة الاسلامية تسير ببطء شديد في مشروع الوحدة ومتعثر في أحيان كثيرة ، ومعدلات الخلاف والانشطار ونسبتها تتقدم على معدلات الوحدة في التاريخ الاسلامي الحديث وأن حركة الجزر تعلو على حركة المد .

وبصراحة أكثر فإن هناك شواهد عديدة تؤكد على سيطرة الخلاف في داخل الاطار الاسلامي _ فالخلاف والنزاع بين الحركات الاسلامية هو الغالب والظاهر في اكثر الأقطار العربية والاسلامية ، وهذا مانجده بوضوح في مصر وتونس والمغرب والجزائر ولبنان وافغانستان والعراق وفلسطين .

وقد وجدنا أن الخلاف يتجاوز التباين في وجهات النظر السياسية والاجتهادات الفكرية إلى استخدام السلاح كوسيلة تعبير عن الخلاف النظري كما حدث في لبنان وافغانستان ، وفي الوقت الذي لم تتقدم الحركة الاسلامية في مشروع الوحدة رأينا حالات التفكك والانقسام داخل الحركة الاسلامية الواحدة ، فحركة الشبيبة الاسلامية في المغرب التي كانت في طليعة تجارب العمل الاسلامي المنظم تأسست عام ١٩٦٩ ، ومع أواخر السبعينات تفككت إلى مايقارب من ستة تنظيمات ، توقف بعضها عن العمل والبعض الآخر لازال ينشط في السر .

مثال آخر حركة النهضة في تونس وماحدث لها من انقسام في اشد الظروف التي تمر بها الحركة هناك ، وقبل ذلك كان انقسام مايعرف في تونس حاليا بالاسلاميين التقدميين سنة ١٩٧٧ مجموعة حميدة النيفر ، وصلاح الدين الجورشي .

ومانراه أيضا في حزب الدعوة الاسلامية في العراق وهو اقدم فصائل الحركة الاسلامية في العراق حيث نجد أن بيانات الحزب توقع بأسم جهات أربع : حزب الدعوة الاسلامية - الدعوة الاسلامية - الدعوة الاسلامية/المجلس الفقهي وكوادر حزب الدعوة الاسلامية .

لاشك أن هذه الظواهر تستوجب النقد العلمي الرصين ، وهذا يرجع بنا حسب تقديري إلى الخلل المنهجي في أدبيات الحركة الاسلامية ، ومانقصده بالخلل المنهجي يتحدد في بعض النقاط التالية :

١- أن اغلب المعالجات لقضية الوحدة في أدبيات الجماعات الاسلامية دائما ماترتكز على جانب الضرورة والأهمية والحاجة لمسألة الوحدة ، وهذاما لاخلاف عليه إطلاقا ، غير أن ماينقص هذه المعالجات هو بلورة الصيغ العملية والمنهجيات التطبيقية _ كيف نلبي الوحدة ؟ وماهي الصيغة المثلى ؟ وماهي الخطوات العملية التدريجية والتكاملية لانجاز مشروع الوحدة ؟

وهنا تكمن قوة التفكير المنهجي الذي لايحصر جهده في جانب النظرية فحسب وإنما يربطها بجانب التطبيق .

والابداع في الجهد الفكري إنما يتحدد في هذه الجوانب المنهجية ، أما جوانب الضرورة والأهمية فهو تكرار وإجترار .

والوحدة بالأهمية المذكورة مصيريا وحضاريا ينبغي أن تصبح من الخطوط العريضة للمشروع الثقافي لهذه المرحلة والتركيز على البعاد المنهجية والصيغ التطبيقية .

٢- أن كل الدلائل والبراهين في تاريخ مسيرة الحركة الاسلامية في العصر الحديث تؤكد أننا لسنا في مرحلة الوحدة وأننا متخلفون عنها مسافات طويلة _ والحقيقة أننا بحاجة إلى أن نرجع إلى الوراء وأن نبدأ بالحوار ونتصاعد بعد المرور بخطوات ومراحل عديدة .

مانطمح إليه هو أن تتحقق الوحدة اليوم قبل غد ، لكننا نريد الوحدة التي ترتكز على عوامل الديمومة والاستمرارية والتي من خلالها نحقق الأهداف ونطور ديناميكية العمل ونصعد من انتاجيته .

أما الوحدة التي تأتي بضغط الظروف والأوضاع فإنها تتلاشى بتغير هذه الظروف والأوضاع وهذا ماحصل في تجارب عديدة مرت بها الحركة الاسلامية في دول كالعراق وفلسطين وأفغانستان ، وهذا النمط من الوحدة قد يتأسس على أرضية تفتقد الصلابة ومن غير أن تحسم وجهات النظر المتباينة إلى أن تنتهي إلى التناقض كالبيت الذي يبنى من غير قاعدة أو على قاعدة هزيلة .

لنبدأ الحوار ولنزيل العراقيل من طريقة ونترفع من الحساسيات الحزبية أو الطائفية أو القومية ، ولنضع اللبنات الأساسية للوحدة عبر قنطرة الحوار .

٣- ماهو السر في أن كل قادة اتجاهات وفصائل الحركات الاسلامية يرفعون شعار الوحدة ويطرحون أنفسهم كموافقين عنها وكدعاة إلى تطبيقها ، كما يظهر ذلك من قراءة إعلاميات الحركة الاسلامية بينما لانجد لهذا الشعار مكانا في واقع الممارسة الحركية ، بل قد يتنافس الشعار مع الممارسة _ كيف نفسر هذا الأمر بواقعية ووضوح ؟

هل هو دفاع عن الذات وحماية لها من النقد والأعتراض أم هو شعار للتكسب والاستهلاك الاعلامي أم تمسك بقيم ومثل تفتقر إلى ديناميكية التطبيق أو يكفي الادعاء ولا ضرورة لتطبيقها _ أم ماذا ؟

فاذا كانت هناك جدية وعزم وإصرار على تطبيق الوحدة _ فلماذا نبتعد عن هذا المبدأ أكثر مما نقترب منه ؟ ولماذا نمارس الخلاف والتجزئة أكثر من أن نمارس الحد الأدنى من الوحدة في اسوأ الافتراضات .

والحقيقة أن الوحدة عملية بناء متواصل يشارك في بنائه ويعبد الطريق إليه الجميع ، وهذا البناء يتأسس بعد عملية تطهير نوعي لعمق الذات لازالة رواسب الأنانية والعصبية والجزئية ، وكافة المعوقات المصطنعة ، ولابد من تقدير المصلحة العامة ، وتغليبها على المصالح الخاصة ، وأن ندرك أن كل تقارب لايتحقق الا بالتنازل عن بعض المصالح وهو أشبه مايكون بعقد إجتماعي وسياسي ، وهذا يعني إرجاع أسباب تحقق الوحدة إلى عوامل داخلية وليست خارجية .

٤- لازالت هناك بعض الاشكاليات مرتبطة بمسألة الوحدة تفتقد إلى المعالجة النقدية الواضحة ، وهذه الاشكاليات هي غالبا تحفظات وهواجس تجعل البعض يتردد كثيرا في الاقدام على مشروع الوحدة .

قد يتصور البعض أن الوحدة تعني الذوبان في الآخر وإلغاء الذات أو أنها تمتص خصائص التميز في كل حركة ، ولاتبرز علامات ومكونات القوة كما يرى البعض .

بقية ص٤

لاول مرة في الولايات المتحدة الامريكية

الفيلم التونسي . الفرنسي (باي باي)

_ محاولة صادقة للتغلب على الذنب والمضي قدما برأس مرفوعة

_ القصة تجسد امان العائلة ووحشية الشارع

OPENS FRIDAY, JULY 19TH!
A Film by Karim Dridi
Bye · Bye
"Powerful French-Arab films have become a small industry. This one rocks the house!"
Letting go does not mean forgetting...
"★★★1/2 ...GRITTY AND POWERFUL ...UNFORGETTABLE"
QUAD CINEMAS
34 W. 13TH ST. BET. 5TH & 6TH AVE (212) 255-8800
http://www.slowburn.com/turbarts.html
A TURBULENT ARTS RELEASE

* بواقعية ملموسة ومتذوقة يرسل كريم دريدي أحد مخرجي فرنسا الجدد قصة ذات إنطباع يجمع بين ماهو شخصي وسياسي بين أمان العائلة ووحشية الشارع . وأخيرا بين جيل من الأفارقة الشماليين الملتصقين بوطنهم وبين أولادهم من مواليد فرنسا الذين يحاولون العيش في مكان لايريدهم .
* الفيلم شارك في مهرجان كان لعام ١٩٩٥ وقد لاقى نقدا بناءا كبيرا .
* الفيلم من إخراج كريم دريدي

تمثيل :

سامي بوجيلا _ بدور إسماعيل
نزهة خوادرة _ بدور ياسمين
فيليب أمبروسيني _ بدور ليدو
موسى معسكري _ بدور رنيارد
فريديريك أندراو - جميلة درويش فرح

وسيعرض الفيلم بدار سينما (كواد) على العنوان الموضح :

حوار مع كريم دريدي

س- ماالذي كنت تحاول تحقيقه من خلال إخراج فيلم (باي باي) ؟

ج- كنت دائما وفي معظم أفلامي القصيرة أحاول خلق شخصيات بعيدة كل البعد عن العالم الذي اعيش فيه .

أمي فرنسية وأبي تونسي ، وأردت دائما مشاركة الناس الآخرين شعوري وانطباعي وملاحظته عن أوجه الاختلاف والتشابه مابين الثقافتين الفرنسية والعربية ، وأعتقد أن التمييز العنصري يولد من الخوف والجهل ، الخوف من الناس الآخرين الذين لاتعرفهم ، ونعتقد بأنهم يمثلون نقيضنا ، ومن جهة أخرى أردت إخراج فيلم يصور العرب كما عرفتهم دون محاولة إثبات أي شيء . كما أنني أردت أن أنظر إلى ذلك الجانب نظرة مخلصة .

س-إذن فالثقافة المزدوجة هي فكرة فيلمك الرئيسية .

ج- كلا _ الفيلم عن الذنب _ عن كيفية مواجهة الانسان لذنبه وكيفية نجاح الفرد في تحرير وتخليص نفسه . إنها فكرة عالمية تتجاوز الثقافات لذلك نجد ان (باي باي) مختلفا عن الفيلم الفرنسي النموذجي الدائم الحضور ، وعموما نرى أن شخصية الانسان العربي في السينما غالبا ماتناقش الجانب السلبي ، وأن العربي يصور دائما كضحية مثيرة لشفقة الناس .

س- تحتل العائلة مكانة خاصة في فيلمك _ كيف تفسر ذلك ؟

ج- لأنه وفي النهاية لايوجد شيء يعادل العائلة في تعليم وتنشئة قيم محددة كالحب وأحترام الانسان لذاته وللآخرين .

في الفيلم نرى شخصية الشاب (رضا)بأنه ذلك الشاب المندفع ولكن مايمنعه من أن يتخطى حدوده هو حب وإنتباه أمه له ، بينما نجد في شخصية ابن عمه (مولود)والذي فرقه قدره عن عائلته)بأنه قد ترك لنفسه تحديد مسار حياته وقد اصبح فريسة لبعض شباب الشوارع _ في هذا الفيلم تلعب الأم الدور الرئيسي ، أردت أن أصور المرأة العربية التي لم تدخل في إطار فكرة المرأة المتذللة والخاضعة والجاهلة .. أردت تصورها كأمرأة تعانق الحياة بكل قلبها وبأنها دون أن ترفض التقاليد تستطيع أن تحمي كرامتها وأن تبقى إمرأة عصرية .

س- لماذا أخترت مدينة(مارسيليا) الفرنسية بالذات لتصوير فيلمك ؟

ج- في الأصل تدور أحداث الفيلم في مدينة (بيل فيل) بإستثناء اللقطة الأخيرة حيث تم تصويرها في مرسيليا ، لكن بيل فيل تغيرت بسرعة كبيرة ، وكنت أحتاج لمناظر خارجية لم تعد موجودة في تلك المدينة ، وخلال إستكشافي لمدينة مارسيليا دهشت لعظمة المكان حيث أن مارسيليا مدينة متوسطية غنية بتاريخها وبالتنوع العرقي ، وقد تلقيت مساندة كبيرة من الجالية التونسية هناك ، وصورت أشياء لم تصور على الشاشة من قبل حيث أعطى الممثلون كل ماعندهم لانجاح هذا الفيلم .

س- ماهي نوعية الموسيقى في الفيلم ؟

ج- تلعب الموسيقى دورا هاما في (باي باي) ، وفي الفيلم عدة أنواع من الموسيقى إبتداء بـ(البل كانتو)الايطالية ، وإنتهاءا بموسيقى (الفلامنكو) العربية-الأندلسية.

س- لماذا أخترت (باي باي) كعنوان للفيلم ؟

ج- العنوان هو بمثابة قول (وداعا) للأشياء التي من الصعب إحتمالها ، وأنا أؤمن بأن على الانسان المضي قدما برأس مرفوعة ، وأحيانا يتعين على الانسان أن يقول وداعا لمدينة ، لصديق ، للأهل ، أو لجزء من نفسيته ليتسنى له الأنتقال من مرحلة لأخرى _ لكن ترك الشيء لايعني نسيانه .

هنا وهناك

بقلم سمير اسحيق

الغربة _ وفنجان قهوة

أكثر مايواجه المغترب في أيام غربته ومسيرة حياته في بلاد الغربة _ هي تلك الأشارات الانفصالية التي تحاول إبعاده عن معنى تلك العواطف الجياشة الأصيلة التي تكمن في حناياه وكأنها رسالة خاصة أحتفظ بها منذ اقدم الأزمان _ ذلك التاريخ الذي مازال صداه يعانق ذلك الكون اللانهائي _ أما ذلك الانفصال المقصود والمعقد الذي أصلب الانسان المغترب فمصدره ضعف عام في هيكلية المغترب وعدم قدرته على الاحتفاظ بأصوله التاريخية ، وعدم فهمه لتلك الأصول حيث أن التشابك الاقليمي والبعد الجغرافي وتناقض المصالح في أجواء عربية متنافرة ، وفي سياسات لاتملك الرؤية الحقيقة للواقع العربي ككل _ فمن جهة فهناك من يدعي بالاسم أنه عربي ، وأنه يحافظ على التقاليد العربية وعاداتها ، ولكنه على أرض الواقع والتجربة لايعدو كونه وصوليا وتسلقيا _ ومن جهة أخرى فإن تبدل الشخصية الاغترابية وتلونها لاتتواكب مع الشخصية التي كانت ، وهذا الانفصال لايمثل الكل بل الجزء ، ولكنه مهم جدا في حياتنا الاغترابية التي فقدنا في عاصفتها الهوجاء كياننا الداخلي مع أحتفاظنا بالقشور التي لاتفيد _ فكلمة حب أنتهت إلى مسارب النسيان ، وتحولت المعاني السامية التي تحملها هذه الكلمة من تضحية وحياة وسعادة إلى معان تحمل الفرقة والحقد والكره الأعمى _ فأصدقاء الأمس هم أعداء اليوم ، ولم يعد أحد يكترث للآخرين _ هذه الفوضى من التشتت الاغترابي والتباعد العاطفي والتمزق الاقليمي والتفرد الشخصي والذاتية النرجسية سيكون لها أثرها الفعال والمدمر بالنسبة للأجيال القادمة التي تحمل أسما عربيا ، وسيكون من الصعب لم الشمل العربي في هذا البلد ، وسيضيع الجيل القادم وهو يرفض الواقع القديم _ فأين هو الانسان العربي اليوم ؟ بل أين هو فنجان القهوة الذي كان يجمع بين الناس ولايفرق بينهم ؟ _ فلماذا أبتعد الانسان عن الحقيقة السامية ؟ أين هو الالتزام الاخلاقي ؟ .

إن حب الوطن أم من حب الذات _ لقد اصبحنا غرباء مرتين _ مرة عن الوطن ، والثانية عن أنفسنا _ أين الشرق العظيم أين طريقك ؟ وهل مازال كما كان ؟ الشمس المشرقة ، والورود اليانعة ، والعطر الفواح ، لماذا أبتعد عنك الانسان وهرب إلى بلاد بعيدة حولته بعد سنين من الهجرة إلى طيف لايرى ؟ لقد بلغت القسوة بالانسان وفي عدة مناسبات أن ينكر أنه عربي _ أيتها النفس المعذبة إلى اين المصير ؟ أين نحن من الحب الذي يجمع ولايفرق ؟ ، وهل يعي المغترب العربي أن الهدف واحد وأن المشاعر العربية واحدة مهما حاول البعض إنكار ذلك ؟

إن الحب وفنجان قهوة وجلسة شعبية قد تغسل ماعلق في القلوب من جفاء ولا مبالاة وغيبة عمياء _ أننا نظلم أولادنا ونظلم أنفسنا _ فهل من فنجان قهوة يعيد الابتسام إلى الوجوه المكفهرة ؟ .

سلوك فظ للفريق الاولمبي اليوناني يؤدي إلى تحويل مسار طائرة

واشنطن - أ.ب

غيرت طائرة تابعة لشركة الطيران (دلتا) مسار رحلتها إلى نيويورك بعد أن كان من المقرر لها أن تحط في مدينة أتلانتا عقب سلوك الفريق الأولمبي الفظ ، وذكر أن أعضاء الفريق الأولمبي اليوناني يسيئون التصرف على متن الطائرة مما أدى إلى تحويل مسارها حيث كان بإنتظارهم في مطار جون كينيدي مجموعة من ضباط الجمارك .

خروج الممثل انتوني كوين من المستشفى

تم خروج الممثل العالمي أنتوني كوين من المستشفى بعد أن أمضى يومين حيث كان يشكو من آلام في الصدر _ أنتوني كوين يبلغ من العمر ٨١ عاما الآن ، وقد أشتهر من خلال عمله بالسينما حيث قام بتمثيل الكثير من الأفلام التي فازت بجوائز عالمية مثل لورنس العرب ، وزوربا ، وفيفا زاباتا ، ومما يذكر أن أنتوني كوين كان قد دفع مؤخرا مبلغ ١،٤٥ مليون دولار خلال شهر سبتمبر الماضي لشراء عقار في بريستول يطل على خليج ناراجانست - لونغ أيلند .

موت شقيق المغنية ديانا روس خنقا

تجمع مايزيد عن ١٥٠ شخص في ديترويت لحضور جنازة شقيق مغنية البلوز الأمريكية ديانا روس الذي وجد مخنوقا مع زوجته في الدور الأرضي من منزلها _ وفي رسالة وجهتها ديانا روس من اليابان وقرأتها أبنتها في حفل التأبين جاء فيها :

- لماذا _ لماذا رحلت عنا من الصعب علي أن أفهم ؟
- لماذا قمت بإتخاذ تلك القرارات التي أتخذتها في حياتك ، لكني لا أستطيع أن ألومك على عيوبك ، ولكن بإستطاعتي أن ألوم هذا العالم المبتلي بالمخدرات .

شركات الاقراص المدمجة (السي دي) والتلاعب بالاسعار

نوكسفيل - تنسي - ولايات

تم إتهام أكبر ٦ شركات لانتاج الأقراص المدمجة (السي دي) في أمريكا بالتلاعب بالأسعار وسوف يؤدي هذا الاتهام بالشركات إلى دفع ملايين الدولارات للمشترين ، ومن اهم هذه الشركات (سوني ، إمي ، وارنر إلكترا ، أتلانتك ، بوليجرام) ، ومن الجدير بالذكر أن هذه الشركات قامت بالتلاعب بالأسعار ورفعها وخاصة بعد أن نزلت كلفة تصنيع هذه الأقراص إلى دولار واحد بعد أن كانت لاتقل عن ٣ دولارات في عام١٩٨٣ .

ومن جانبها لم تعلق الشركات وأكتفى المسؤولين بالقول بأن هذه الاتهامات غير صريحة ومشكوك فيها .

فيلم ايدي ميرفي الجديد يحتل مركز الصدارة

أحتل فيلم البروفيسور مختل العقل ، والذي قام بأدائه الممثل الأمريكي إيدي ميرفي مركز الصدارة _ حيث حقق ارباحا قدرت بـ ٢٥،٤ مليون دولار ، وجاء بعده فيلم (ستريتيز) للممثلة ديمي مور حيث قدرت ارباحه بـ١٢، ٣ مليون دولار ، ودفع مبلغ ١٢ مليون دولار لديمي وهو أعلى أجر تتقاضاه ممثلة أمريكية إلى الآن .

المعروف أن الممثل إيدي ميرفي لم يحقق أي نجاح طوال الفترة الماضية _ أي منذ عام ١٩٨٨ عندما مثل فيلمه الكوميدي المشهور (الحضور إلى أمريكا)، بينما جاءت بقية أفلامه مخيبة للآمال ، وتم تجاهل فيل آرنولدشوارزينجر الأخير ، بالاضافة إلى فيلم جيم كاري (رجل الكابل) .

محلات مادبا

يسر محلات مادبا ان تعلن لزبائنها الكرام عن وصول مجموعة جديدة من البضائع التي تحتاج اليها العائلات العربية وتغتنم الفرصة لتعلن عن اخر الاسعار على المواد

مخلل خيار الواحة 37-45.3Q	$3.39	شرابات بيروت	$ 1.99	زيتون زياد	4lb $ 4.99
قهوة النجار	$ 4.99-500G	سمنة الغزال	$ 3.49	زيتون زياد	1lb $ 1.69
قهوة عربية	$ 2.99	جوز قلب	$ 3.49	فول الريف	box $ 6.99
ورق دوالي	$ 2.69	زيتون يوناني اخضر	28 lb $ 25.99	سيريلاك	$ 3.99
حلاوة الوادي	2lb . $ 3.69	زيتون اخضر	4lb $ 499	ماء القريب	$ 4.99

محلات مادبا / يونكرز_ نيويورك / هاتف رقم : (914) 423 - 7749

قريبا جدا .. الشرارة اسبوعية

الشرارة
الخبر الصادق والتحليل السياسي المميز
ضمن اوسع شبكة من الكتاب والمراسلين

نعي فاضله

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

فايق ظاهر حتر و نايز ظاهر حتر في ولاية فرجينيا ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

جميلة حتر « ام سلطان »

زوجة العم عيسى جفيلان حتر ووالدة الاخوة سلطان ، انطون ، جمال ، وخالد حتر

ويتقدمون من الاهل في الاردن بأحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته.

رحمة الله عليك يا ام سلطان

نعي فاضله

تتقدم اسرة صحيفة الشرارة ممثلة بمديرها العام السيد اكثم دبابنه بأصدق مشاعر العزاء والمواساة من السادة آل حتر الكرام بوفاة فقيدتهم المرحومة

جميلة حتر « ام سلطان »

والدة زميلهم السيد انطون حتر

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

إتصلوا بنصف العالم العربي مع AT&T.

و بأسعار تضاهي شركات الإتصالات الخارجية الاخرى.


إيه ساميه، أكيد مهضوم...

اليوم، كل شركات الإتصالات الخارجية تتقاضى نفس الرسوم تقريباً على المكالمات الدولية. ولكن AT&T تقدم لكم ما هو أكثر. التكنولوجيا الحديثة التي تؤمن لكم سرعة الإتصال و الصوت الواضح، الخدمة الأفضل و برنامج توفير سهل يتيح لكم فرصاً عظيمة للتوفير على مكالماتكم بجميع أنواعها لأي شخص، في أي وقت، وفي أي مكان – العالم العربي بأسره إذا أردتم. ولأن AT&T تقدّر أهمية إتصالكم بالأحباء، AT&T تقدم لكم أكثر.


إنت خيي، لازم تجي...

1 800 992-1372 ext. 892

AT&T
Your True Choice


ماما، إشتريت الفستان اليوم، بياخد العقل...

هكذا من الأصل



شـــــؤون اقتصادية

دراسة لتصحيح الخلل في انخفاض مخصصات موازنة دول مجلس التعاون

جدة ...
يتوقع أن يسجل النصف الثاني من العقد الحالي تكثيفا لجهود التصحيح الاقتصادي لدول مجلس التعاون والتي بدأتها منذ العامين الماضيين ، وشملت خطوات التصحيح تخفيض الانفاق الحكومي وتعزز الايرادات غير النفطية واستحداث رسوم استهلاك على الخدمات العامة وتخفيض الدعم المباشر وغير المباشر للعديد من السلع والخدمات التي يقدمها القطاع العام .

وذكرت النشرة الفصلية للبنك الأهلي التجاري ومقره جدة بأن الدخل الناتج عن نشاطات القطاع العام بدول مجلس التعاون يمثل نسبة تتراوح بين ٢٥٪ و٤٠ ٪ من الناتج المحلي الاجمالي .

واوضحت النشرة بأن عملية معالجة اختلال التوازن في الميزانية الخارجي والداخلي أدت إلى إنخفاض مخصصات الميزانية للانفاق على المشاريع كنسبة مئوية من الناتج المحلي الاجمالي من ٢٤ ٪ في الفترة من ١٩٨١ إلى ١٩٨٥ إلى ٧٪ في الفترة من ١٩٩٠ إلى ١٩٩٤ ، في حين أرتفعت النفقات الجارية من معدل٢٤٪ إلى ٣٧٪ خلال نفس الفترة .

وحذرت النشرة من أن تخفيض مخصصات الانفاق على المشاريع بالميزانيات دون أن يكون مصحوبا ببرنامج شامل للتصحيح الاقتصادي والتكيف الهيكلي قد يؤدي إلى الحد من إمكانيات النمو في المستقبل.

وذكرت النشرة بأن المنطقة تتمتع بمستويات عالية من معدلات دخل الفرد اذ يبلغ متوسطه ٨١٣٢دولارا العام الماضي ، كما تراجعت معدلات التضخم إلى أقل من ٢٪ خلال السنوات الماضية وحافظت اسعار صرف العملات الخليجية على ثباتها مقابل الدولار ، كما نمت القطاعات غير النفطية بنسبة ١,٩ ٪ .

الأردن يقر تعديل الاتفاقية الأكاديمية العربية المصرفية

قال رئيس الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية مصطفى هديب أن مجلس الوزراء الأردني برئاسة عبد الكريم الكباريتي أقر تعديل اتفاقية دولة المقر بما يواكب التحول من معهد عربي للدراسات المصرفية إلى أكاديمية عربية للعلوم المالية والمصرفية .

وقال هديب الذي عاد من جولة عربية شملت قطر وسلطنة عمان والأمارات العربية المتحدة والسعودية واليمن أنه قابل نائب رئيس الوزراء ووزير التنمية اليمني ووزيري الأقتصاد والمالية بها حيث تم توقيع بروتوكول تعاون بين اليمن والأكاديمية للاسهام في تطوير القطاع المصرفي اليمني وإيفاد ٢٠ من العاملين بالمصارف اليمنية للدراسة بالأكاديمية بتمويل من البنك الدولي .

واضاف أن عدد الدارسين ببرنامجي الماجستير والدبلوم العالي بالأكاديمية يبلغ حاليا ٥١٠ دارس من ١٤ دولة عربية ، ولهذا سيتم توقيع اتفاق لشراء أحد المباني الجامعية الأردنية خلال الأيام القادمة يضم ٢٠ قاعة دراسية ليكون مقرا دائما للأكاديمية وسيتم الشراء بتمويل ذاتي بالأكاديمية .

تراجع انتاج القطن العالمي

قدرت نشرة (كوتون اوت لوك) إجمالي الانتاج العالمي من القطن في الموسم ١٩٩٦/١٩٩٧ في يونيو بنحو ١٩,٤٣ مليون طن نزولا من تقديرات شهر مايو الماضي التي بلغت ١٩,٩٣ مليون طن .

وقدر إنتاج القطن في الموسم السابق ٩٥/٩٦ بنحو ١٩,٦٨٤ مليون طن ، وتركت النشرة تقدير إنتاج الولايات المتحدة في الموسم ١٩٩٦/١٩٩٧ دون تغيير عما كان عليه في مايو عند ٤,١٤ مليون طن .

وعدل بالنقصان تقدير إنتاج مصر في يونيو إلى ٣٤٥ مليون طن من ٢٨٩ مليون طن الشهر الماضي . وأنخفضت تقديرات إنتاج تركيا إلى ٧٩٧ ألف طن من ٨١٥ ألفا ، ونزلت توقعات إنتاج الصين إلى ٤ ملايين طن من ٤,٥ مليون طن ، وبقيت تقديرات المحصول لمعظم الدول المنتجة الكبرى الأخرى دونما تغيير .

بريطانيا الأولى في رخص المعيشة والدنمارك الثانية

لندن – رويتر
قالت دراسة نشرت أن بريطانيا هي أرخص الدول في الأتحاد الأوروبي حيث تنخفض فيها تكلفة المعيشة حتى عن اسبانيا أو اليونان ، ووضعت الدراسة التي اصدرتها (ايكا انترناشيونال) وهي شبكة عالمية لمنظمات متعددة الجنسيات بريطانيا في ذيل قائمة دول الأتحاد الأوروبي الخمس عشرة من حيث تكلفة المعيشة ، وجاءت الدنمارك على رأس القائمة حيث ترتفع فيها أسعار السلع والخدمات بنسبة ٧١٪ عن بريطانيا .

وقال خبير بارز في ايكا : أن تكلفة المعيشة في المملكة المتحدة مازالت أرخص من الدول الأخرى في الأتحاد الأوروبي منذ أن انسحبت المملكة المتحدة من آلية اسعار الصرف الأوروبية في عام ١٩٩٢ ، وأضاف قائلا كان من المعتقد أن الوحدة الأوروبية ستؤدي إلى تقارب بين تكلفة المعيشة لكن هذه الأرقام تبين أن هذا لم يحدث . ومازال هناك فجوة كبيرة بين دول مثل الدنمارك والمانيا التي على رأس القائمة ، والبرتغال وبريطانيا في ذيل القائمة .

وجاءت اليابان على رأس القائمة العالمية التي تشمل ١٠٨ دولة كأغلى دولة في العالم للعام الخامس ، ورغم أن التقلبات في أسعار الصرف أدت إلى انخفاض بنسبة ١٠٪ في تكلفة المعيشة في اليابان العام الماضي الا أنها مازالت تزيد بنسبة ١٣٤ ٪ عن بريطانيا .

واعدت ايكا الدراسة مستخدمة معلومات قدمتها ٧٦٠ شركة متعددة الجنسيات في ٢٠٠ موقع وهي تشمل أسعار السلع الاستهلاكية والخدمات مثل مواد البقالة والملابس والترفيه والنقل ، لكنها لا تشمل أسعارالمساكن

سوريا تبيع الاردن ١٠٠ الف طن شعير

قال متحدث باسم المؤسسة العامة لتصنيع الحبوب والتجارة في سوريا أن المؤسسة باعت الأردن ١٠٠ ألف طن من الشعير بسعر ١٧٥ دولار للطن ، وقال لرويتر أن المؤسسة ستصدر الشعير إلى الأردن خلال شهري يوليو واغسطس .

خطة عمل اسبانية جديدة لخصخصة القطاع الحكومي

وافقت الحكومة الأسبانية على خطة واسعة النطاق لخصخصة شركات تابعة للدولة وبيع حصص الحكومة في شركات أخرى فيما وصف وزير الصناعة الأسباني جوزيب بيكيه القرار بأنه إعادة تنظيم للقطاع العام وهو المشروع الذي تعارضه النقابات العمالية بشدة .

وقال بيكيه للصحفيين عقب إجتماع عقدته الحكومة وتم فيه اتخاذ القرار أنه يتعين على الشركات حاليا أن تقوم بجهود كبيرة على صعيد الاستثمار وتطوير التكنولوجيا في حال عدم قدرة الدولة على تحمله لأسباب تتعلق بالميزانيات العامة أو لوجود عوائق قانونية .

واضاف على الدولة أن تركز مجهودها على تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين مثل التعليم والصحة ودفع المعاشات التقاعدية وغير ذلك من الخدمات ، ورأى أن الانفتاح الاقتصادي التي تعيشه أسبانيا وتحول مجموع المستويات الاقتصادية إلى عناصر تعتمد على بعضها البعض يجعل من غير المنطقي بقاء الاحتكارات في يد القطاع العام .

وكانت الحكومة الأسبانية قد احتكرت خلال الخمسين عاما الماضية عددا من الخدمات منها الهاتف والسكك الحديدية والنقل الجوي والنفط وتوزيع مشتقاته ، وبدأت بعض هذه الاحتكارات الانفتاح على المنافسة الأجنبية خلال العامين الأخيرين بعد أن بدأ في اسبانيا تطبيق السياسة الاقتصادية للأتحاد الأوروبي ، وينص برنامج الخصخصة التي وضعته الحكومة على وجود مرحلة أولى يتم فيها بيع الشركات الرابحة التي تملكها الدولة ، فيما سيتم في المرحلة الثانية انتشال بعض الشركات التابعة للدولة من الخسارة من أجل التمكن من بيعها للقطاع الخاص .

١١١ مليون ريال تكلفة بناء مصنع لطلاء المعادن في السعودية

تنوي الشركة العالمية لطلاء المعادن بناء مصنع يتكلف ١١١ مليون ريال في مدينة الجبيل الصناعية ، وقال بيان من البنك السعودي للاستثمار أنه وقع اتفاقية مع الشركة لتقديم تمويل للمصنع بمبلغ ٥٥ مليون ريال .

وقال مسؤول في البنك أن بقية المبلغ سيقدمه الصندوق السعودي للتنمية الصناعية والمساهمون .

والجدير بالذكر ان الشركة العالمية لطلاء المعادن مملوكة لشركة راشد عبدالرحمن الراشد وابنائه ، وشركة حمد عبدالعزيز الزامل واخوانه ، والشركة الاسترالية بروكن هيل بروريتي المحدودة التي تعمل في مجال التعدين والتنقيب .

ارتفاع ارباح الداوجونز في الربع الثاني

نيويورك – أ.ب
قالت شركة داوجونز بأن أرباحها أرتفعت بنسبة ٥,٥٪ في الربع الثاني من السنة الحالية ، وذكرت صحيفة وول ستريت بان الشركة حققت أرباحا وصلت إلى ٥٢ مليون أو ٥٤ سنتا للسهم الواحد في الثلاثة أشهر الماضية مقارنة ب٤٩ مليون أو ٥١ سنتا للسهم الواحد في السنة الماضية .

الصندوق الكويتي للتنمية يقرض الحكومة البحرينية ١٧ مليون دولار

أعلن الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية أنه تم في المنامة توقيع اتفاقية يمنح بموجبها الصندوق دولة البحرين قرضا مقداره خمسة ملايين دينار كويتي نحو ١٧ مليون دولار للاسهام في تمويل مشروع توسعة شبكة كهربائية استطاعتها ٦٦ كيلوفولت .

وذكر بيان صادر عن الصندوق أن المشروع يهدف إلى المساهمة في تلبية الطلب على الطاقة الكهربائية في المناطق ذات النمو الاقتصادي والسكاني والصناعي في البحرين .

ووقع اتفاقية القرض نيابة عن دولة البحرين وزير المالية والاقتصاد الوطني ابراهيم عبدالكريم ، ووقعها نيابة عن الصندوق المدير العام للصندوق بدر مشاري الحميضي .

وتبلغ التكلفة الاجمالية للمشروع نحو ٢٧,٥ مليون دينار بحريني أي مايعادل ٢٢,١ مليون دينار كويتي أي نحو ٧٤ مليون دولار ، يبلغ المكون الأجنبي منها نحو ٢١,٦ مليون دينار بحريني بما يعادل ١٧,٣ مليون دينار كويتي تقريبا أي نحو ٥٨ مليون دولار ، وهو مايمثل نحو ٧٨٪ من إجمالي التكاليف .

ويتضمن المشروع إنشاء أربع محطات تحويل مع جميع المستلزمات الميكانيكية والكهربائية وأعمال الهندسة الميدانية ، وتضم عناصر المشروع توريد وتمديد خطوط نقل الكهرباء .

وتبلغ مدة القرض نحو ٢٠ سنة بما فيها نحو أربع سنوات فترة إمهال ، ويتم السداد على ٣٢ قسطا نصف سنوي يستحق أولها في ١٥ ابريل عام ١٩٩٩ وآخرها في ١٥ أكتوبر عام ٢٠١٤ ، والفائدة هي ٣٪ يضاف إليها ٠,٥ ٪ لمقابلة تكاليف الادارة وخدمات التنفيذ .

نقطة نظام



بقلم / د. فهد الفانك

الجارة الذرية

نحن في الأردن نجاور دولة ذرية ، الأمر الذي يحمل نوعين من الأخطار أولهما مستبعد وهو استعمال السلاح الذري ضد أهداف أردنية ، وثانيهما محتمل بل مرجح وهو التسرب الذري من مفاعل ديمونة الذي يواجه الطفيلة والبتراء ، وفي حالات معينة يمكن أن يؤثر على كل أنحاء الأردن وسوريا والعراق والسعودية ومصر .

فيما يتعلق باحتمالات تسرب الاشعاع ، قنع الأردن أو تظاهر بالاقتناع بأن هذا الخطر غير موجود ، ولكن ماذا عن المستقبل ؟ خاصة اذا أخذنا بالاعتبار أن العمر الفني للمفاعل انتهى ويتوجب شطبه ، ومع ذلك فانه مازال يعمل تحت ظروف وضوابط غير مطمئنة .

من ناحية ثانية فإن إسرائيل لا تؤكد ولاتنفي امتلاكها للسلاح الذري ، ولكنها ترفض الدخول في معاهدة منع انتشار الأسلحة الذرية ، وترفض إخضاع مفاعلاتها الذرية للتفتيش ، فإذا أضفنا إلى ذلك التلميحات والتسريبات استطعنا أن نستنتج أن إسرائيل تملك القنبلة الذرية وأن مخزونها منها يقارب عشرة أمثال عدد العواصم العربية !

من المعروف أن الدول المالكة للقوة الذرية تتصرف عادة بمسؤولية ، وتدرك خطورة اللجوء إلى هذا السلاح الا اذا كان البديل هو الهزيمة والفناء ، ومن هنا فإن إسرائيل لم تلجأ إلى القنبلة الذرية عندما أطبقت عليها القوات السورية والمصرية في ١٩٧٣ لأن الأمور لم تصل إلى درجة اليأس ، وقد عزز الجسر الجوي الأمريكي سياسة ضبط النفس .

أمريكا كلفت بقاء إسرائيل أقوى عسكريا من الدول العربية مجتمعة بالسلاح التقليدي علما بأن حلفا عسكريا عربيا شاملا يهاجم إسرائيل ليس بالحساب حتى في أذهان أبعد الناس خيالا . فلماذا تتمسك إسرائيل بالسلاح الذري بالرغم من الكلفة الباهظة ؟

يقال أن الكويت تقترح تحالفا إسرائيليا خليجيا (مشروطا بسلام سوري إسرائيلي) لتوفير مظلة لحماية أمن الخليج من العراق وإيران إلى جانب المظلة الأمريكية الراهنة ، وليس معروفا من يحمي أمن الخليج من إسرائيل نفسها ، كما يقال أن نشر الألغام الذرية على الحدود السورية الاسرائيلية قد يسمح بالانسحاب من الجولان دون خوف من هجوم سوري مباغت .

ويبقى السؤال ملحا : لمن تصنع القنابل الاسرائيلية ، وهل يحق لنا أن ننام مطمئنين إلى جوار مفاعل ذري متقادم وترسانة من القنابل الذرية الفتاكة ؟ .

تمويل ٧٦ مشروعا في الاردن وتوفير ١٩١ فرصة عمل جديدة

عمان – بترا
وافقت لجنة القروض في صندوق التنمية والتشغيل على تمويل ٧٦ مشروعا منتجا في المملكة خلال شهر حزيران الماضي بقيمة ٤٤٨٧٤٩ دينارا وفرت ١٩١ فرصة عمل و وقال السيد على جدوع قباعة مدير عام الصندوق أن هذه المشاريع توزعت على عدد من القطاعات حيث حاز قطاع الخدمات على ٥٣,٩ ٪ بقيمة تمويلية ٢٤٤٤٢٩ دينارا ، تلاه قطاع الصناعة بنسبة ٢٨,٩٪ بقيمة إجمالية ١٤٣٤١٠ دنانير ، ثم القطاع الحرفي بنسبة ١٠,٥٪ بقيمة إجمالية ٣٦٣٥٠ دينارا ، ثم قطاع السياحة بنسبة ٦,٦ ٪ بقيمة إجمالية ٢٤٠٠٠دينار .

وقال أن فرص العمل شملت ٥٥ فرصة لحملة الشهادة الجامعية و٤٠ لحملة الشهادة الجامعية المتوسطة و٤١ فرصة لحملة الثانوية العامة و٢٤ فرصة لحملة التلمذة المهنية والباقي لحملة الشهادة الأعدادية ومادون .

وأضاف مدير الصندوق أن محافظة العاصمة استحوذت على العدد الأكبر من المشاريع وقيمة التمويل حيث بلغ نصيبها ٣٦,٨ ٪ من مجمل المشاريع وفرت ٦١ فرصة عمل ، ثم محافظة اربد بنسبة ٢٢,٤٪ وفرت ٤٧ فرصة عمل ،ثم الزرقاء بنسبة ١٠,٥٪ وفرت ٢٢ فرصة عمل ، ثم محافظة البلقاء بنسبة ٧,٩٪ وفرت ١٣ فرصة عمل ، ثم محافظتي مادبا وجرش بنسبة ٥,٣٪ وفرت لكل منها ١٦ فرصة عمل ، ثم محافظة الكرك بنسبة ٣,٩٪ وفرت ٥ فرص عمل ، ثم محافظتي الطفيلة والعقبة بنسبة ٢,٦٪ وفرت ٢٢ فرصة ثم محافظتي معان وعجلون بنسبة ٣,١ ٪ وفرت لكل منها ٥ فرص عمل .

وقال أن نصيب الذكور في عدد المشاريع بلغ مانسبته ٨٠,٣٪ ، والاناث ١٩,٧ ٪ ، وأشار إلى أن صندوق التنمية والتشغيل يتطلع إلى إعطاء قروض انتاجية لخريجي المدارس الصناعية والمهنية والشاملة وخريجي مراكز مؤسسة التدريب المهني الراغبين بإنشاء مشاريع إنتاجية خاصة بهم توفر لهم الدخل المناسب وتغنيهم عن طلب الوظيفة الحكومية وليساهموا في خدمة المجتمع الأردني من خلال توفير الأيدي العاملة الماهرة لدفع عجلة النمو الاقتصادي في الأردن والتخفيف من حدة البطالة .

الشحن المباشر والتسليم في عمان والضفة الغربية
خدماتنا تصل الى كل مدينة وقرية في الاردن وفلسطين
الشحن اسبوعيا التسليم ٢٠ يوما استعداد لشحن كافة البضائع
ضمان سرعة الوصول وامانها
تأمين شامل
تشجيعا لزيارة الاهل والاحباب بالوطن نقدم لكم سعرا خاصا لكم
لشحن سيارتكم ذهابا وإيابا للضفة وغزة $1800 ذهابا فقط $900 حجم صغير
وفر عليك مصاريف واتعاب العقبة واستلم سيارتك بعمان . فقط $1075 حجم صغير
دمشق واللاذقية واصل عمان (٢٠ قدم كونتينر) فقط 2950 (٤٠ قدم 4450)
الضفة الغربية ـ غزة (٢٠ قدم 2200 و ٤٠ قدم 3650
Joint Cargo m inc TRANSCO
(TRANS ARABIAN SHIPPING CO. INC)
For Booking call us at :
VINDON INTERNATIONAL INC.
TEL: (718) 522-0692 – (516) 673-8071
Fax: (718) 855-2173 – (516) 385-0771

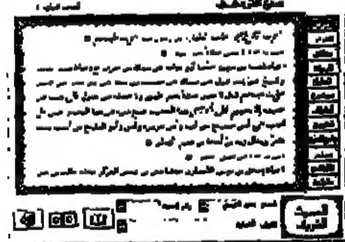


CRUISE HOLIDAYS OF SPRINGFIELD
256 MORRIS AVENUE
SPRINGFIELD, NJ 07081
"WE PROMISE GREAT CRUISE VACATIONS!"

(201) 258-0003
(888) SAIL-4-FUN

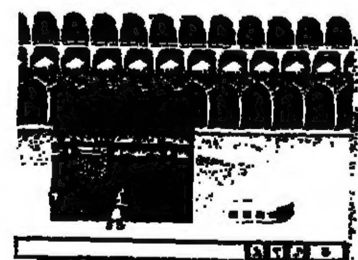
The Islamic CD Library

Holy Qur'an v6.0 choice of Arabic, English, or Malaysian interface, full Arabic text, Sheikh al-Hossary recitation, *tafseer*, *tarteel* training, English translation, powerful search facilities



Hadith Encyclopedia v1.1 Arabic interface, 62,000+ hadith: *Bukhari, Muslim, Abi Dawoud, al-Darmi, al-Nisa'i, Mowata'a Malek, Termithi, Ahmed bin Hanbal, Ibn Majah* isnad, extensive historical background search by word, word root, topic

Trip to Mecca v1.1 A major Arabic & English resource for the dress, rituals, history, and practices of *hajj* and *umrah*

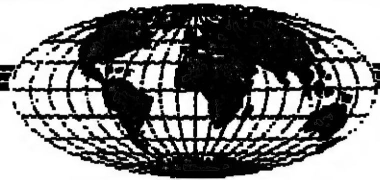


History of Islam v1.1 Arabic multimedia journey through history by maps, events, art and culture, people, and even film clips.

All CDs run directly from Windows 3.1, WFW 3.11, Windows 95

صخر digitek
DIGITEK INTERNATIONAL
TEL: 800 - 33 - SAKHR
FAX: 703 - 883 - 0137
email: DIGITEK326@AOL.COM

رسالة القاهرة



من سيد عبد العظيم

الشرارة تنشر التفاصيل الكاملة لقضية الخلافات المصرية - الامريكية

الرئيس المصري قاطع اجتماعات كريستوفر عندما اثار موضوع صواريخ السكود

الولايات المتحدة اعربت عن استيائها من مصر للسماح لطائرة القذافي الهبوط في القاهرة

تزداد معالم التوتر في العلاقات المصرية - الأمريكية فيما يستمر تدهور العلاقات المصرية - الاسرائيلية منذ انتخاب رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد الذي أدى إلى إدخال عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط في طريق مسدود .

ومما زاد من حدة التوتر في علاقات القاهرة وواشنطن غياب أي ضغط أمريكي على الحكومة الاسرائيلية ، بل وظهور بوادر ومؤثرات عديدة على تبني أمريكا لبعض طروحات نتنياهو على حساب مسيرة السلام ، وإعطاء الأولوية للاعتبارات الانتخابية الأمريكية الداخلية ، وبالتالي مراضاة اللوبي اليهودي الموالي بمعظمه لليكود على كل ماعداه .

وذكرت أنباء صحفية مصرية أن الرئيس حسني مبارك أنهى إجتماعه الأخير مع وزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر عندما أثار قضية تسليح الجيش المصري بصواريخ سكود عن طريق كوريا الشمالية ، وقالت الصحف المصرية أن الرئيس استشاط غضبا عندما حاول كريستوفر التدخل في الشؤون الداخلية المصرية والحديث عن الصواريخ ، وأكد مبارك خلال المباحثات أن أحدا كائنا من كان لايحق له التدخل في شؤون مصر ، وأن عملية تحديث الجيش المصري أمر يخص مصر وحدها ، وأكدت الصحف أن الرئيس مبارك ألغى جلسة مباحثات أخرى كان مقررا عقدها مع كريستوفر بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ، إضافة إلى إلغاء المؤتمر الصحفي في أعقاب المباحثات المشتركة ، وتواصل الصحف المصرية هجومها على كريستوفر وصبت عليه جام غضبها بسبب مارصفته بالردة الأمريكية في أعقاب لقاءه مع نتنياهو .

*مصير العلاقات الخاصة

وبدا واضحا أن العلاقة الخاصة جدا بين مصر وامريكا تتعرض لأزمة هيكلية حادة على الرغم من إصرار المسؤولين الرسميين في البلدين على التأكيد دائما على خصوصية العلاقة بين البلدين - هذه العلاقات تعرضت تاريخيا إلى أزمات كثيرة أشهرها وأعقدها أيام الرئيس الراحل جمال عبدالناصر ، ولكن خلفه أنور السادات أرسى العلاقات مع الولايات المتحدة على أسس جديدة ووضع ٩٩٪ من أوراق اللعبة السياسية في الشرق الأوسط في يد الولايات المتحدة الأمريكية ، وفي ظل حكم الرئيس حسني مبارك ظلت أسس العلاقات المصرية - الأمريكية على حالها ، لا بل استطاع الرئيس مبارك تحويل المساعدات والقروض الأمريكية العسكرية إلى منح لاترد بعد أن تورطت مصر في قبول قروض ومساعدات من الولايات المتحدة بشروط مجحفة ، كما انتهت معادلة ال٩٩٪ وأصبحت مصر تتحرك كشريك رئيسي في عملية السلام في الشرق الأوسط .

طائرة القذافي والصواريخ

قبل أفتتاح مؤتمر القمة العربي أذاعت محطات تليفزيون أمريكية تقارير منسوبة إلى مصادر رسمية أمريكية حول مصر على صواريخ (سكود) من كوريا الشمالية بطريقة التفافية عبر جمهورية سلوفينيا و واعتبرت أن ذلك يمثل خرقا لاتفاقيات حظر انتشار الصواريخ متوسطة وطويلة المدى ، أيضا أثارت مادلين اولبرايت مندوبة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة مع الدكتور نبيل العربي مندوب مصر في الأمم المتحدة ورئيس الدورة الحالية لمجلس الأمن قضية طائرة العقيد القذافي وخرقه لقرارات الحظر الجوي على ليبيا، ولماذا سمحت مصر له بالوصول إليها بطائرته ؟ ثم عادت وسمحت له بمغادرة القاهرة جوا .

غالي الضحية

وفي أروقة الأمم المتحدة أيضا كانت قضية الموقف الأمريكي من التجديد لبطرس غالي تتفاعل اذ لجرت الادارة الأمريكية معارضتها الشديدة للسكرتير العام المصري ، وأكدت أنها ترفض التجديد له لفترة جديدة ، وأن الادارة الأمريكية تفضل أمينا عاما شابا للمنظمة الدولية .

وأكدت مصادر رسمية مصرية أنه لم يتم إعلام القاهرة عبر الوسائل الدبلوماسية التقليدية بالموقف الأمريكي المعارض لبطرس غالي حتى يتم إجراء نقاش حول هذه القضية يحافظ على "كرامة" السكرتير العام المصري الذي أصبح يتعرض يوميا لحملات انتقادية واتهامات من جهات مختلفة داخل الادارة الأمريكية وبشكل علني ، كما لوحظ أن الرئيس مبارك تلا في افتتاح القمة رسالتين من رئيسي روسيا والصين تحية للمؤتمر ، بينما لم تصل رسالة أمريكية مماثلة كدليل على عدم رضا الادارة الأمريكية عن عقد القمة وتخوفها من اتخاذها قرارات متشددة .

حملة صحفية ضد كريستوفر

واذا كانت القاهرة التزمت الهدوء، وضبط النفس ورفض وزير خارجيتها عمرو موسى ثم مدير مكتب رئيسها اسامة الباز الرد على الاتهامات والحملة الأمريكية أثناء انعقاد القمة فإن الموقف تغير بعد الزيارة التي قام بها وارن كريستوفر وزير الخارجية لاسرائيل واجتماعه مع نتنياهو ، فطبقا لتأكيدات من مصادر رسمية مصرية شعرت القاهرة بصدمة موقف كريستوفر السلبي وهو يستمع لنتنياهو وهو يؤكد على عدم الانسحاب من الجولان وعدم التفاوض حول القدس ودعم الاستيطان في الضفة الغربية وتجاهل السلطة الفلسطينية .



تلاعب بالالفاظ

ومما زاد من سوء الموقف أن كريستوفر وافق على التفاوض دون أية شروط مسبقة وهو موقف رفضته مصر وأعتبرته تلاعبا بالالفاظ لأن التفاوض دون شروط مسبقة يعني بالنسبة لنتنياهو نسف مرجعية المفاوضات والقرارات والمبادئ التي على أساسها انطلقت عملية السلام وتم إبرام معاهدات واتفاقات بين إسرائيل والأردن والسلطة الفلسطينية .

الشعار الأمريكي ..انتظر وترقب

وإزاء موقف كريستوفر السلبي المؤيد لحكومة نتنياهو على العكس مما كانت تنتظره القاهرة و أن الاعتبارات الانتخابية الأمريكية الداخلية تتحكم في الموقف الأمريكي من عملية التسوية الشرق اوسطية .

فقد اختارت الادارة الأمريكية عدم الصدام مع حكومة نتنياهو في عز الحملة الانتخابية للرئاسة و ويحتاج كلينتون لأصوات اليهود المتطرفين بعد أن ضمن اصوات اليهود المعتدلين في السابق بتأييده رابين وخلفه بيريز ، وطلبت في الوقت نفسه من الدول العربية اتباع سياسة انتظر وترقب .

وخلافا لكل ماهو متبع في لقاءات كريستوفر والرئيس مبارك فقد تم إلغاء المؤتمر الصحفي بعد لقاءهما الذي لم يستغرق سوى ساعة واحدة ، واقتصر المؤتمر الصحفي على عمرو موسى وزير الخارجية المصري وياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية ووارن كريستوفر .

وفي هذا المؤتمر كانت إجابات عمرو موسى (هجومية) على اسئلة الصحافيين الأمريكيين بالذات الذين أعتقدوا أنه في الامكان حصار مصر بسبب قضية الصواريخ الكورية ، واكد موسى ان المسألة الان تخص أنواع الصواريخ المختلفة الموجودة في المنطقة وأنه يجب أن تناقش هذه القضية في إطار أكثر اتساعا يشمل موقف التسليح في المنطقة فلا يجب أن تتحدث عن بعد بعينه - فالموقف في المنطقة انها مليئة بالصواريخ والنظم المضادة للصواريخ .

كما اتخذ موسى الموقف نفسه الرافض لوضع مصر في قفص الاتهام حول سفر ووصول القذافي لمصر مؤكدا أن ليبيا لها الحق وللعقيد القذافي الحق أن يحضر القمة وأنه لايمكن اعتراض رئيس دولة وتحديد الوسيلة التي يستخدمها ، وقد أستقبلته مصر وودعته كرئيس دولة مقتعا بكل الاجراءات البروتوكولية وأن ذلك لاعلاقة له بقرارات مجلس الأمن .

نقاط الخلاف

ونقاط الخلاف المصرية -الأمريكية تشمل العديد من المجالات على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والاقليمية والدولية بحيث يمكن رصد أكثر من ١٥ قضية تختلف فيها المواقف المصرية - الأمريكية بدءا بالخلافات الحديثة والتي لم تحسم حول الصواريخ السكود ، والتجديد لبطرس غالي ، وطائرة القذافي التي وصل بها إلى مصر ، ومصنع الترهونة الليبي والتهديدات الأمريكية بضربه ، والموقف من السودان وإصرار امريكا على فرض عقوبات صارمة في مواجهة رفض مصر ونجاحها في بدء حل الخلافات مع السودان وديا .

أيضا الموقف الأمريكي المتشدد تجاه برنامج الاصلاح الاقتصادي المصري الذي ادى إلى عرقلة الاتفاق بين الحكومة المصرية وصندوق النقد حتى الآن ورفض الحكومة الأمريكية تعديل استخدام برنامج المساعدات لمصر ليعطي الحكومة مرونة أكثر في الاستفادة من هذا البرنامج الذي يخدم الشركات والهيئات الأمريكية أكثر مما يخدم مصر .

الخلافات المصرية - الأمريكية أكثر من نقاط الاتفاق بحيث يصبح البحث عن نقاط إيجابية بالغ الصعوبة ، ويصبح التساؤل حول ما اذا كانت العلاقات المصرية - الأمريكية علاقات خاصة جدا - أم ماذا ؟

United Construction Group

519 7th. St. Union City NJ, 07087 Tel : (201) 348 - 0500 Fax (201) 319 - 9619

TRADITION IN EXCELLENCE

هكذا في الأصل

الفلسطينيون في لبنان .. الوضع العام والمشهد من عين الحلوة

بقلم روز ماري الصايغ

الحلقة الرابعة والاخيرة

الضغوط لدفع الناس إلى الهجرة

منذ اتفاق الطائف توقف معظم الدول التي كانت تمنح الفلسطينيين من لبنان حق اللجوء، مادام القتال مستمرا عن فعل ذلك وأغلق اتفاق أوسلو الأبواب أكثر فأكثر عدد غير معروف من الأشخاص الذين كانوا ينتظرون أذونات إقامة في ألمانيا والدول الاسكندنافية أعيد إلى لبنان وتطلب دول مثل كندا واستراليا ضمانات مصرفية ومؤهلات مهنية ـ أما الخليج فهو مغلق في وجه العمالة الفلسطينية من لبنان منذ أعوام والبلد الوحيد الذي مازال يرحب بالعمال الفلسطينيين " اللبنانيين " هو ليبيا ـ لكن الأجور فيه متدنية وشروط العمل صعبة والأموال المكتسبة لايمكن تحويلها إلى الخارج أو الخروج بها من البلد ، وفي الحقيقة فإن إغلاق أبواب الهجرة في وجه الفلسطينيين هو مايجعل الضغوط اللبنانية لدفع الفلسطينيين إلى الهجرة غير فعالة وغير إنسانية ـ وثمة قصص كثيرة تشهد على المتاعب التي يتعرض الفلسطينيون لها في مطار بيروت سواء في المغادرة أو في الاياب ـ فالفلسطينيون العاملون في الخارج الذين يعودون في الصيف لزيارة عائلاتهم يخضعون لضوابط تلامس المضايقة ، وقد روت لي صديقة من صيدا عدة قصص عن المضايقات التي تعرض لها أفراد من عائلتها وعائلة زوجها (أبن عم احتجز مدة أربعة ايام بشبهة وضع قنبلة في اليونان ـ صهر أوقف بينما كان يهم بالمغادرة بشبهة أنه يحمل جواز سفر مزورا) وهناك آلاف من القصص المشابهة ربما تشير إلى سياسة القصد منها دفع الفلسطينيين إلى عدم العودة إلى لبنان ، وشبان كثيرون سجنوا لدى عودتهم إلى لبنان بعد أن فشلوا في الدخول إلى اية دولة أخرى .

وحتى الهجرة الناجحة لها جانبها السلبي ـ لقد التقيت بزوجة شابة لديها ثلاثة أطفال وتعمل من الساعة ٨ إلى الساعة ٣ مديرة لروضة أطفال وزوجها يعمل في أبو ظبي وعندما تزوجا قبل ستة أعوام كانت تنوي الذهاب للعيش معه هناك لكن منذ حرب الخليج أوقفت أبوظبي منح تأشيرات دخول لعائلات الفلسطينيين العاملين فيها برواتب دون مستوى معين ، كما لا يجد المهاجرون دائما عملا ، صديقة لي كانت سابقا مدرسة في الأونروا وتعتاش الآن من راتبها التقاعدي قالت لي أن أمها بحاجة إلى عملية جراحية صعبة وأن لديها أربعة أخوة في الخارج لكن واحدا منهم فقط يعمل ، وأضافت أن الهجرة خلقت عددا كبيرا من المسنين الذين يشعرون بالوحدة .

وقصة أخ لخديجة أصغر منها سنا مثال مؤلم للضغوط المؤذية التي تحاصر الفلسطينيين فمع أنه كان يعمل فإن العائلة ضغطت عليه كي يهاجر لأنه الابن الوحيد للعائلة وخافوا على مستقبله ـ إن الحصول على وثيقة سفر فلسطينية ليس أمرا صعبا لكن الصعب هو الحصول على تأشيرة سفر ، وهكذا غير شقيق خديجة الصورة الملصقة على وثيقة سفر أبن عم له كان قد حصل على تأشيرة سفر وأكتشفت سلطات المطار التزوير وألقت القبض عليه وقد أفرج عنه بعد أن دفعت عائلته كفالة بقيمة ٦٠٠ دولار وهو يواجه الآن احتمال محاكمته والحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات .

إن قضاء يوم في عين الحلوة يمكن أن يخلف في الذهن صورة شوارع مزدحمة بالحركة التجارية وشباب مسلحين لايفعلون شيئا والشعارات السياسية المألوفة ويحتاج المرء إلى تمضية وقت اطول ليستوعب كتلة القصص المفردة التي تشهد على وضع هش ومؤلم لامهرب منه ، وبعد أربعة أيام من الاستماع إلى القصص الكثيرة التي رويت لي تيقنت منص صحة الملاحظة التي أبدتها خديجة (لايوجد أحد ليس عند مشكلات) والا ماذا يمكن أن يفسر حادثة وقعت قبل اسبوع من زيارتي المخيم عندما أطلق صبي عمره ١٦ سنة النار على أبن عم له يصغره وقتله لأنه كان يمشي محدثا ضجة على السطح؟

بانتظار رسالة جديدة

بعد مرور أكثر من عامين ونصف عام على اتفاق أوسلو لاتزال المشاعر المعادية للاتفاق بين الفلسطينيين في لبنان تفتقر إلى تعبير سياسي واضح أو ذي صدقية وحتى في المخيمات لم يكن الجميع في البداية معادين لأوسلو : أعتقد البعض أن الاتفاق سيقود إلى دولة فلسطينية ،ان هذا سيعني جوازات سفر للاجئين الموجودين في الخارج ـ لكن مع مرور الوقت تلاشى التأييد لعرفات نتيجة لما شوهد من أحداث في المناطق المحتلة ، لكن المنظمات العشر لم تستطع أن تبني على اساس المشاعر المعادية لأوسلو أي شيء قريب من رؤية أو برنامج سياسي جديدين ، ولم تتحول الانتقادات إلى عمل ـ لقد صدرت دعوات إلى عقد اجتماع شعبي لاحياء المجلس الوطني و م. ت . ف ، لكن هذه الدعوات لم تلق صدى جماهيريا حقيقيا ، وأحد التفسيرات لذلك هو أنها صادرة عن الشريحة السياسية إياها التي أنتجت عرفات عن اشخاص عاشوا على حساب عرفات بينما كانوا يدعون أنهم في المعارضة ، ويقول بعض الناس إن سوريا ضد عقد مؤتمر شعبي ، ويقول آخرون إن المشكلة الحقيقية هي أن المنظمات العشر تريد أن تطبخ النتائج سلفا بحيث تضمن استمرارها في القيادة ـ وكثير مما يقوله الناس ويفعلونه يعكس وجود فجوة لا سابقة لها بين قادة الحركة الوطنية وبين الجماهير الفلسطينية ، وقد عبر أحد الأشخاص ممن دعوا إلى اجتماع سياسي عن نفوره من الذهاب إليه في هذه العبارة البالغة الوضوح (اذا كانوا لايستطيعون أن يعطوني علبة من مسحوق الحليب لأطفالي ـ فلماذا أذهب وأستمع إلى حديثهم ؟) وقال شخص آخر بينما كان يناقش شائعات عن ترحيل جديد للفلسطينيين من لبنان (فليرسلوني إلى طرابلس أو حلب أو تل أبيب ! ليس مهما إلى أين أذهب مادمت أستطيع أن أطعم أولادي) .

ويعتقد كثيرون أن مايحدث هو دورة انحلال وولادة ولايمكن تسريعها على نحو مصطنع " هذا الجيل بأكمله من الساسة ينبغي أن يرحل " ـ يقول عضو سابق في الجبهة الشعبية خاب أمله من تعويض نهاية خدمة مقداره راتب ٣ شهور بعد حياة أمضاها في حركة المقاومة ويؤكد نقطته باقتباس المثل الشعبي (الفرع الأعوج لايمكن تصحيحه) .

وبعد أن أصبحوا مهمشين في واقع السياسات العربية والسياسات اللبنانية والسياسات الفلسطينية فإن الفلسطينيين في لبنان لايجدون من يتحالفون معه لمواجهة الجهود الدولية المبذولة لتصفية " مشكلة اللاجئين " بأن كل ماحدث منذ سنة ١٩٧٣ ساهم بحصته في قتل الايمان بالعروبة ، ومنذ انهيار الحركة الوطنية اللبنانية لاتثير أية جماعة في الساحة السياسية اللبنانية حماسة الفلسطينيين ، ومع أنهم يتابعون التطورات السياسية في غزة والضفة الغربية بدقة فإن الفلسطينيين في لبنان عزلوا بفعل أوسلو عن المشاركة في السياسة الوطنية وحتى " المعارضة " لعرفات لاتمثلهم (حماس) و (الجهاد الاسلامي) لم تأتيا مطلقا إلى ذكر اللاجئين وهاتان الحركتان اللتان تتمتعان بوجود ضئيل في المخيمات لديهما رسالة وغير جذابة بالنسبة إلى الفلسطينيين في لبنان:(انضموا إلى الحركة الاسلامية اللبنانية) والاستجابة لهذه الرسالة ضئيلة .

إن المعارضة للتوطين شبه عامة وهي عامل قوي موحد في وقت تغيب فيه كل العوامل الأخرى ، وقد شدد جميع الناطقين بلسان المخيم الذين التقوا مبعوثي فريق العمل الخاص باللاجئين على حق العودة ، ومع ذلك فإن قلة من الفلسطينيين تعتقد أن السلطة الوطنية ستمثل اللاجئين بقوة وحيوية في المفاوضات بشأن الوضع النهائي أو أن أية قوة إقليمية أو دولية ستصر - في المدى القصير على الأقل - على أحترام قرار الأمم المتحدة رقم ١٩٤ وفي أوائل سنة ١٩٩٥ سرت شائعات عن احتمال دفع تعويضات كبديل عن العودة جعلت اللاجئين غير المسجلين يندفعون إلى مكاتب الأونروا مسلحين بالوثائق الضرورية لكن القيادة - الوطنية والمحلية - ظلت صامتة بشأن هذه المسألة كما بشأن مسائل أخرى كثيرة ، ولايوجد أحد لديه فكرة حيال من أين ستأتي الأموال لدفع التعويضات ، وفي ظل مثل هذا التشوش ليس من المستغرب أن يتقاطع الرفض من حيث المبدأ للتوطين مع تكيفات براغماتية فعندما تناقش الشائعات المتداولة بشأن ترحيل محتمل إلى العراق أو سوريا ، ويبدي بعض الناس اهتماما بالانتقال إلى بلدين يبدوان في نظره (قريبين) وحيث من المحتمل أن تكون فرص العمل والأجور والخدمات العامة لأفضل مما هي عليه في لبنان ، ويأمل معظم المستقرين جيدا في عمل في القطاع المهني أو قطاع الخدمات بأن يبقى في لبنان ، ويفضل كثيرون الهجرة إلى أوروبا أو أمريكا الشمالية لو أن هذا ممكن ، ويتضح من الاستطلاع الذي أجراه حسين شعبان أن الأغلبية العظمى (٨٢ %) من المستجوبين يريدون العودة إلى فلسطين لكن عندما سئلوا عن خيارهم الثاني أختار ٤٥ % لبنان و ٢٠ % أوروبا .

وتدين امرأة شابة بشدة القيادة المحلية والقيادة الوطنية على حد سواء لفشلها في تهيئة الناس لمعارضة " الزرع " لقد اصبح واضحا منذ العام الماضي أن التوطين هو الطبخة التي يعدونها لنا في العام المقبل سيبدأون بتطبيقه ، لكن أيا من القادة لم يقل أو يفعل شيئا لقد كنا دائما نلوم العرب على كل مصيبة تحل بنا وحان الوقت لأن نبدأ بلوم أنفسنا .

ويتجلى أحد المؤشرات على التكيف البراغماتي في السعي للحصول على الجنسية اللبنانية فلأول مرة في تاريخهم في لبنان يسعى فلسطينيون من المخيمات للتجنس ، ويقال أن نصف مخيم برج الشمالي أصبح لبنانيا وربع عين الحلوة أيضا ـ في الماضي كان اللاجئ الذي يحصل على الجنسية اللبنانية يتهم في وطنيته ـ أما الآن فإن الناس يهزون أكتافهم(يريدون أن يعيشوا !) فالمواطنون على الأقل يتمتعون بحق العمل والضمان الاجتماعي والاستشفاء .

لقد تسببت أوسلو في تصدعات متعددة داخل الحركة الوطنية الفلسطينية بين (الداخل) و (الخارج) غزة - أريحا والشتات ، السلطة الوطنية الفلسطينية وم . ت . ف - المجلس الوطني وبين الأفراد الفلسطينيون المفككين بحكم أوضاعهم المختلفة واهتراء المؤسسات الوطنية ، ومن علائم فقدان هيكلية مركزية عودة الجمعيات القروية والعائلية ، وكان من شأن هذه الظاهرة أن تكون مشجعة لولا حقيقة أن القرى والعائلات الكبيرة فقط هي التي تستطيع أن تنهض بأعبائها ، فالناس من القرى الصغيرة أقل قدرة على مساعدة بعضهم لبعض ، وبالتالي عرضة بسهولة أكبر للتفرق والبحث عن حلول فردية ، وهذه الفجوة بين أفراد القرى الصغيرة والكبيرة كانت حركة المقاومة تردمها بآليات إعادة توزيع النافع - خدمات مجانية ، تعويضات ، وظائف ، منح دراسية وماشابه ذلك .

ونتيجة وعي الفلسطينيين لأخطار الفترة الحالية فإن كثيرا منهم لايعطي الأولوية للمساعدة أو العمل أو الحقوق المدنية وإنما للحاجة إلى مرجع إلى هيئة تمثلهم في مقابل الأطراف الأخرى ـ إن هذه الرغبة في التمثيل الجماعي هي التي تكمن خلف التحركات الحالية لاحياء منظمة التحرير الفلسطينية ويخشى من أن يكون هذا الهدف صعب التحقيق نظرا إلى أن التفكك الحالي للاجئين يلائم كثيرا من اللاعبين الاقليميين كما أنه من المشكوك فيه أن م. ت. ف كما نعرفها ستناضل من أجل أوضاع أفضل للاجئين ، وينبغي أن يكون واضحا أكثر من المستوى الحالي للوضوح أن من مصلحة جماهير اللاجئين مساعدة " المعارضة " في سعيها لانقاذ المؤسسات الوطنية .

هل تستطيع المنظمات غير الحكومية ملء الفجوة فيما يتعلق بالتمثيل ؟ إن السؤال مطروح لأن المنظمات غير الحكومية تشكل البنية الوحيدة التي تعمل لمساعدة الفلسطينيين ذوي الدخل المنخفض على حل مشكلات الحياة اليومية ، ويعتقد قاسم عينا رئيس هيئة المنظمات غير الحكومية المشكلة حديثا أن هذه المنظمات لاتستطيع القيام بمهمات ممثل رسمي للفلسطينيين لكن هناك تحركات لتطوير هياكلها وطريقة عملها ، وقد يبرهن اجتماع عقد في عمان في آذار - مارس الماضي بين منظمات غير حكومية من (الداخل و الخارج) عن أنه نقطة تحول حاسمة ـ فمنه ولدت " المجموعة الفلسطينية في المنظمات غير الحكومية للدفاع عن اللاجئين) وهي أول بنية توحيدية تولد منذ أوسلو .

ماهي تأثيرات الصعوبات الاقتصادية وغموض المستقبل في النظرة السياسية للناس العاديين ؟ إن مقولة رئيسية في الخطاب الوطني الفلسطيني كانت أن الصعوبات والمعاناة تخلق ثورة ، ومن هنا بقية المعارضة التي مازالت موجودة حتى الآن للقيام بحملة من أجل الحقوق المدنية ، ومن هنا إهمال الكوادر السياسية للقضايا الاجتماعية الحيوية مثل المدارس والعناية الصحية ـلكن تجربة الأعوام الخمسة والعشرين الأخيرة فتحت عيون الناس على التوزيع غير المتساوي للمغانم والمعاناة داخل الحركة الوطنية الفلسطينية ، وتحتاج هذه التجربة إلى وقت حتى تستوعب جيدا ويتولد منها برنامج عمل ، لكن الشعارات القديمة باتت من الآن تبدو فارغة ولا أحد مستعد للاستمرار في الاستماع إليها وآذان الناس موجهة لالتقاط رسالة لم تتبلور بعد .

وجهات نظر ومواقف عربية . اسرائيلية . امريكية

الحلقة (١)

بقلم الدكتور عادل ابوحوران



كاتب هذه الدراسات هو الدكتور عادل أبوحوران أستاذالعلوم النفسية والاجتماعية في كلية أريزونا للتكنولوجيا , عمل عدة إبداعات فنية خلال مرحلة شبابه أثناء وجوده في الأردن , واقام المعارض بمختلف انواعها , وعندما أستقر في الولايات المتحدة قام بتأليف عدة كتب كان من أخرها الآن (تحت الطباعة) الخلافات والأتفاقيات العربية - الاسرائيلية منذ وعد بلفور إلى يومنا هذا , وستقوم الشرارة بنشر دراساته الهامة إعتبارا من هذا العدد

وجهات نظر ومواقف مصرية

مقتطفات من كلمة السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري بخصوص الحد من الأسلحة النووية في المنطقة ـ (حيث أن الجهود لملاحقة أهداف المبادرة المصرية في المجال الدولي والاقليمي لنزع السلاح قد ازدادت فإن هذه الجهود قد لازمت جنبا إلى جنب مع الفشل وخيبة الأمل ، وبالاضافة إلى السير بطئا في مشروع نزع السلاح النووي فإن ضعف التأكيد على الأمن والسلامة وملاحقة المشكلة يرجع إلى الالتزام الغير متكافئ لمعاهدة السلاح النووي والأطراف المعنية ، ومشكلة التسلح النووي في الشرق الأوسط يستمر ليكون مصدر أهتمام وتهديد لسلامة جميع المنطقة .

إن وجود البرنامج النووي خارج نطاق الوكالة العالمية للطاقة الذرية ونطاق السلامة على حدودنا الشرقية يواجهنا في مرحلة خطرة للغاية ـ لهذا فقد قمنا باستشارات كثيفة مع شركائنا في المنطقة ، وكذلك الشركاء العالميين للوصول إلى تنظيمات مختصة على المستوى المحلي والعالمي لحماية المنطقة من أخطار الأسلحة النووية وتؤكد عزم جميع الأطراف بما في ذلك إسرائيل للمثول بقوانين معاهدة نزع السلاح النووي بالأخص ، ووضع وكالة الطاقة النووية العالمية في موضع استعداد وترقب.

وخلال هذه الاستشارات التي قمنا بها أبدت مصر إستعدادها للتجاوب لأي خطوات أولية أخذت من قبل إسرائيل والتقيد بأعمال وقرارات معاهدة نزع السلاح النووي وإقامة منطقة حرة في الشرق الأوسط خالية من السلاح النووي ، وقد قمنا بإقتراح مايلي :-

١- بداية مشروع محادثات رسمية في الشرق الأوسط في ركاب مشروع السلام بخصوص النصوص والشروط المتعلقة بإنشاء منطقة حرة خالية من أسلحة الدمار في الشرق الأوسط .

٢- إن التزام دول المنطقة للقوانين الدولية تتضمن جميع أسلحة الدمار الشامل والأسلحة النووية والكيماوية والجرثومية في خلال إطار وقت معين وذلك توافقا مع اتفاقيات السلام المنعقدة بين إسرائيل ودول المنطقة في المنطقة والتي أثيرت في مؤتمر مدريد .

٣- إمكانية تبادل زيارات التفتيش على المواقع النووية والمباحثات للتبرير المتبادل لهذا العمل .

اننا قدمنا هذه المقترحات بروح فعالة ، والأمل بالتحرك إلى التفاهم الذي يلزم إسرائيل بالتعهد أعتبارا من الآن باتخاذ الخطوات الفعالة للقيام بالمحادثات لجعل الشرق الأوسط منطقة حرة خالية من أسلحة الدمار ، والذي يؤكد إسرائيل لسلامتها والتزاماتها القانونية في موضوع نزع السلاح مع باقي دول المنطقة ضمن إطار عمل معاهدة نزع الأسلحة النووية ، فلقد قدمنا هذه الآراء في أمل التوصل إلى سلامة وأمن جميع دول الشرق الأوسط ـ إن إستمرار إسرائيل في التسلح النووي سيقود إلى التسلح النووي في المنطقة ويعمل بذورا لسباق التسلح وأخطاره العظيمة - هذه الحالة تثير سؤالا جديا وخطرا : هل هو منطقي ، سياسي أن تقوم دول المنطقة بالموافقة ودعم إمتداد المعاهدة وتطبيقها ، بينما هناك دولة في نفس المنطقة تتمتع بعدم تطبيق القرارات عليها والسماح لنفسها ببرنامج التسلح النووي خارج حدود وقانونية معاهدة نزع السلاح النووي والذي يهدد سلامة وأستقرار المنطقة ؟؟

لقد تعهدنا بجميع هذه الاتصالات بأعتقادنا لأهمية نزع السلاح النووي ، وكنا مدفوعين بالرغبة بإستمرار مستقر لهذه المعاهدة ، عملنا هذا كنتيجة لالتزاماتنا لسلام شامل في الشرق الأوسط وإيماننا العميق أن هناك لايوجد أمن وسلامة بدون السلام ـ إن اقتراحاتنا التي وضعناها بحسن نية تعكس العلاقات السلمية بين مصر وإسرائيل ، إن الاستقرار في المنطقة لايمكن أن يسود في حالة عدم التوازن في الأمن أو التفوق العسكري الذي لاينفع أحد ، والذي لايخدم سلام المنطقة أو السلام العالمي .

وبالرغم من جميع المحاولات لم تتجاوب إسرائيل قطعا لمبادرتنا بالاشتراك في معاهدة نزع السلاح النووي ـ إن إسرائيل لم توافق على إقتراحنا لبدء المحادثات والتنظيمات في مجال أسلحة الدمار ولا أنها قامت بتبرير معداتها ومواقعها النووية ، لجميع هذه الاختيارات قد رفضت من قبل إسرائيل بالرغم من أن سجلات الأمم المتحدة تشير بوضوح أن إسرائيل تشترك دائما في قرارات المجلس العمومي للأمم المتحدة الداعي إلى إقامة منطقة حرة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار في الشرق الأوسط ،إن إسرائيل رفضت وبتكرار من سنة ١٩٧٠ - ١٩٩٠ مدعية أن هذا يتعلق بالمحادثات المباشرة لمشروع السلام الجاري ـ إن موقف إسرائيل هذا فماهو الا بمثابة تقوية لتصميمنا على التمسك بموقفنا وذلك بتعريض الشرق الأوسط للخطر المحيق به من جراء موقف إسرائيل الذي لم يكن منطقيا أو مفهوما ، وبنفس الوقت ونفس الشعور بالمسؤولية التي أدت إلى إقامة علاقات السلام مع إسرائيل وإتخاذ دور الرائد في محادثات السلام العربية - الاسرائيلية ـ نحن نثير هذا الموضوع بإقامة محادثات مباشرة لأول مرة بين دول المنطقة لوضع الأسس لسلام مستقر وعلاقات مزدهرة في الشرق الأوسط ـ وكيف يتم هذا وينفذ بدون الموافقة على أسس الحقوق المتساوية وعملية إكمال مشروع السلام .

إن التكافؤ والتساوي ضروري جدا وذلك عند التعامل مع موضوع جديد وخطير وهو وجود السلاح النووي ، هذا الموضوع ذو الأهمية يجب التعامل معه بصدق للسماح بسلام واستقرار في الشرق الأوسط ، موضوع لايسمح في الموقف المزدوج أو انتهاز الفرص على كيف الآخرين .

نحن نقدم هذا المشروع والنقاط اليوم بوضوح وصدق وإخلاص وليس الغرض منه مجابهة إسرائيل حيث أن مصر هي الدولة العربية الأولى لعقد معاهدة سلام أكثر من ١٩ سنة ماضية ، وحيث كانت هذه المبادرة السلمية موضع النقد الجارح ـ الا أننا قد شرفنا هذه الاتفاقية والتزاماتها ، وواثقون أن السلام هو الاختيار والطريق الصحيح الوحيد تجاه مستقبل أفضل للمنطقة .

إن مصر تدعو إسرائيل لاعتبار موقفها وتلزم نفسها لنفس الالزامات التي اتخذتها جيرانها في المنطقة ، أما بخصوص عدم التسلح النووي فدعونا نأخذ هذه الفرصة لنحث جميع الدول في معاهدة نزع السلاح للعمل على تأمين التقيد لجميع دول المنطقة بنصوص وأسس معاهدة نزع السلاح الدولية وتمشيا مع مؤتمر مجلس الأمن في شهر كانون الثاني ١٩٩٢ بأن التسلح النووي وأسلحة الدمار ماهي الا تهديد للسلام والأمن العالمي .

إن مصر تقع بين الدول الأولى لتوقيع معاهدة نزع السلاح ـ إن مصر لاتزال بين دول معاهدة نزع السلاح والداعمين لها بالرغم من أن هناك البعض متردد بتنفيذ قوانين وبنود هذه المعاهدة ـ إن مصر تدعم أهداف هذه المعاهدة وموضوعيتها وملتزمة إلى قوانينها وعاملة ضمن إطار العمل لتقوية نظام عدم التسلح ، هذا وأننا لانقدر أن نتجاهل أن المعاهدة كما هي اليوم ، وفي غياب أحد أطرافها وقوتها النووية لاتقدر. أن تحمي مصر وتحافظ على سلامتها ، كذلك فإن مصر تجد نفسها اليوم في موقف لاتقدر فيه دعم إمتداد التهديد حيث أن الوضع في المنطقة لايزال عدائي وليس مجال من الأحوال مرضي ، هذا ويمكن الاشارة إلى الأعتبارات التالية :

١- لقد وقعت مصر هذه المعاهدة سنة ١٩٦٨ وتم إعادة الموافقة عليها في مصر سنة ١٩٨١ على اعتبار أن هذا سيشجع إسرائيل على إتخاذ نفس الخطوات ، ولكن لهذه اللحظة لم تتخذ أية خطوات بهذا الاتجاه بالرغم من تأكيدات دول صديقة وعديدة بهذا الخصوص .

٢- لقد رفضت إسرائيل الاقتراحات التي قدمناها حديثا والرد على مقترحاتنا يعتبر بمثابة تجاوب إيجابي .

٤- إن تقبل الوضع وتنفيذ المعاهدة من قبل بلدان الشرق الأوسط بإستثناء إسرائيل يؤدي إلى خطر عدم التوازن ليس فقط بخصوص أمن المنطقة وإنما استقرار المنطقة ، ولقد تمت الموافقة على هذا بالاجماع في مجلس الجامعة العربية في إجتماعها على المستوى الوزاري في ذكراها الخمسين .

٤- إن الشرق الأوسط يمر في مرحلة تاريخية حساسة ومهمة حيث تم وضع الأسس لمستقبل العلاقات السلمية في المنطقة ، إن هذا لم يمكن تحقيقه مادامت هناك المواقف المزدوجة أو إعطاء أي طرف امتيازات على حساب الطرف الآخر .

هذا وفي كلمة سابقة للوزير عمرو موسى تكلم في الأمم المتحدة وقال : إن التعامل الحالي لمشكلة الشرق الأوسط والمرحلة التي نمر فيها لاشك أنها تحتوي على مواقف وعناصر إيجابية وسلبية ، وبالنسبة إلى هذه المشكلة وهي المشكلة الفلسطينية فإن المحادثات الجارية للسلام فردية أم ثنائية هي مبنية على قرارات الأمم المتحدة رقم ٢٤٢ و٣٣٨ وللمواصلة بالعمل ضمن إطار عمل السلام بموجب ميثاق الأمم المتحدة علينا أن نوضح مايلي:

١- عدم قبول الاستيلاء على الأراضي بواسطة الحرب ، وكذلك الحفاظ على الحقوق وسيادة المناطق بالانسحاب الكامل من المناطق التي استحلت في حرب ١٩٦٧ .

٢- الحق لكل دولة في المنطقة أن تعيش بسلام وضمان للحدود وتأمين الأمن والسلامة للجميع لاسرائيل وللدول العربية .

إن ماهو المهم هنا ليس جو المناقشات والمحادثات بل محتويات هذه المحادثات وبالأخص فإن الدول العربية حقيقة وبما في ذلك سوريا قد وافقوا على الدخول في إتفاقيات سلام شاملة مع إسرائيل على شرط أن إسرائيل تلتزم بميثاق الأمم المتحدة وقراراتها والقانون الدولي بما في ذلك الانسحاب إلى الحدود الدولية والأعتراف الكامل بحقوق الشعب الفلسطيني ، لقد أوضحت مصر سياستها وأراءها لتسوية سلمية شاملة مبنية على أسس العدالة والأمن وذلك حسب مايلي :

يتبع ـــــــ ص١١

عمرو موسى : تنفيذ معاهدة الاسلحة النووية من قبل بلدان الشرق الاوسط باستثناء اسرائيل سيؤدي الى خطر في التوازن

١- إن النزاع العربي - الاسرائيلي لايبنى على معاهدات منفصلة ولكن هناك قواعده الأساسية : الأرض - الحقوق الفلسطينية .. الأمن للجميع ، وتعاون دول المنطقة ضمن إطار مشروع السلام .

٢- الحاجة إلى تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي والمبني على شروط مشروع المحادثات والتي هي : الأرض مقابل السلام .

٣- إن وضع القدس لايميز هنا أن القدس الشرقية هي جزء من المناطق المحتلة سنة ١٩٦٧ فأي قواعد ونصوص للتسوية مبنية على هذا ، وكذلك أية مناطق تحت الأحتلال كما أن مستقبلها لايقرر أو يساوم عليه حيث أنها موضوع المحادثات أما إن كانت خلال المعاهدات المؤقتة أو النهائية للتسوية الفلسطينية - الاسرائيلية .

٤- ستكون التسوية السلمية شاملة لجميع الجبهات بما في ذلك الجولان وغزة والضفة الغربية والمناطق الأردنية المحتلة (وجنوب لبنان - تحت قرار ٤٢٥) وتمشيا مع المشروعية الدولية .

٥- إن المعاهدات المؤقتة للتسوية وتقرير المصير يجب أن تكون بدون تمييز أو تحيز وذلك بإعطاء الشعب الفلسطيني الحق لتقرير مصيره ومستقبله والحكم الذاتي .

٦- أما بخصوص اللاجئين بعد حرب ١٩٤٨ والمشردين بعد حرب ١٩٦٧ سيكون هذه ضمن قرارات القانون الدولي والمبني على حسن النية .

إن وجهة النظر المصرية بخصوص مستقبل الشرق الأوسط ضمن العلاقات الدولية والعلاقات الثقافية والتاريخية مع الدول العربية وعلاقات السلام بين مصر وإسرائيل تجعل مصر أن تاخذ دورا فعالا في مشروع السلام وتزويد دعم قوي للمحادثات لتطبيق قرار مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ ومشروع الأرض مقابل السلام وذلك للوصول إلى تسوية شاملة سلمية عادلة على جميع الجبهات وتطبيق هذه القرارات والشروط ، هذا سيساعد في وضع القاعدة الأساسية لمشروع السلام والأمن وتعاون جميع الأطراف في المنطقة لسلام عربي - إسرائيلي بدلا من نزاع عربي - إسرائيلي .

أما في منطقة الخليج والتي هي جزء من الشرق الأوسط فنحن نشاهد التوتر في المناطق الشرقية وذلك بإستحلال إيران لبعض الجزر العربية وآخرها جزيرة أبوموسى ، هذا ولانقدر أن نتلاشى عنه وتتاجهله ، لذلك نحن نطلب من إيران أن تعتبر موقفها بهذا الموضوع وتعتقد أصول حسن الجوار وإحترام المثل والقوانين الدولية وإعادة الوضع كما كان عليه ، ونأمل بأن الوضع والعلاقات بين إيران والدول العربية سيكون بمثابة صداقة جديدة واخوية وتعاون ، ووسط هذه المخاوف والمشاكل فإن (مصر) مهتمة بمصير (شعب العراق)، ونحن نطلب من الحكومة العراقية للتمثل بالأسس والقوانين الدولية ، ونطلب من المجتمع الدولي لحماية شرعية أراضي العراق ووحدة شعبها ، وبنفس الوقت بدعم سيادة الكويت لأراضيها وكذلك بقية دول المنطقة ضمن القانون الدولي .

وجهات نظر ومواقف أردنية

تعبر عن رأي وزارة الخارجية الأردنية
ماهي معاهدة السلام ؟

إن معاهدة السلام بين المملكة الأردنية الهاشمية ودولة إسرائيل قد وقعت في ١٩٩٤/١٠/٢٦ في احتفال رسمي على الحدود الجنوبية القاطعة لشمال العقبة ، أقيم احتفال توقيع المعاهدة بحضور صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال ، وولي العهد الأمير حسن بن طلال ، والرئيس كلينتون رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ، والرئيس الأسرائيلي عيزرا وايزمان ، ووزير الخارجية الأمريكية كريستوفر ، ووزير الخارجية الاسرائيلية شيمون بيريز ، ووزير الخارجية الروسية أندريه كوسيريف ، ورسميون من الدول العربية والأجنبية ، ولقد وقع المعاهدة رئيس الوزراء الأردني عبدالسلام المجالي بالنيابة عن المملكة الأردنية الهاشمية، والسيد اسحق رابين رئيس الوزارة الاسرائيلية بالنيابة عن إسرائيل ، وتتضمن المعاهدة ثلاثين مادة وخمس ملحقات بخصوص الأرض ، الأمن ، المياه ، الجرائم ، المخدرات ، البيئة .

لقدأتبع الأردن طريقا صعبا للوصل إلى السلام ، فيما يلي بعض المهمات التي مرت خلال هذا الطريق:

* قرارات مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ .(إن دور الأردن في وضع هذه القرارات أدى إلى إقامة الأسس والقواعد لتأمين الأعتراف بالحدود ونظرية الأرض مقابل السلام ، كانت هذه القرارات بمثابة مرجع وشروط للمحادثات بين مختلف الدول العربية وإسرائيل .

* قرار عدم الارتباط ١٩٨٨ : قرر الأردن قطع الروابط الادارية والقانونية مع الضفة الغربية منذ ١٩٤٨ للأسباب التالية :

١- قطع الروابط ووضع نهاية إلى الاقتراح القائل أن الأردن هو فلسطين ، وهذا يؤكد حقوق الفلسطينيين في أرض فلسطين .

٢- نصف المقاعد في البرلمان الأردني هي ممثلة للضفة الغربية مما يجعل هذا مستحيلا للأنتخابات منذ ١٩٦٧ ، فقطع الروابط قد ألغى هذه المقاعد ، معطيا الفرصة لأنتخابات برلمانية حرة ، وإعادة الحياة السياسية الديمقراطية إلى الأردن ، ولهذا كانت الأنتخابات قد أجريت سنة ١٩٨٩ .

هذا وأستمر الأردن بدفع رواتب الأوقاف الاسلامية للموظفين والمحافظة على المقدسات الدينية في الضفة الغربية والقدس ، وبدون هذه الموازين الحمائية كان الأردن متخوفا من وقوع هذه المقدسات الدينية المسيحية والاسلامية تحت حكم إسرائيل . إن قرار إلغاء الروابط الذي أتخذه الملك حسين قد أجبر إسرائيل على التعامل فقط وليس غير مع منظمة التحرير الفلسطينية بخصوص مستقبل المناطق المحتلة ومنطقة شرق القدس.

* مؤتمر مدريد للسلام ١٩٩١/١٠/٣٠ :

بعد أربعة وعشرون عاما من إتخاذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ تم أخيرا عقد مؤتمر لسلام شامل للمنطقة وكأنه تمديد المظلة التي حضن فيها الأردن المنظمة ، قد سمحت لمنظمة التحرير الفلسطينية بالمحادثات المباشرة مع إسرائيل ولأول مرة أصبح للشعب الفلسطيني القدرة لأن يعلنوا أنفسهم على الساحة الدولية بدون أية إعاقة من إسرائيل ، وبالرغم من مباحثات الوفد الأردني الفلسطيني فإن كل طرف قد تحادث مع إسرائيل على إنفراد أو محادثات ثنائية ، هذا فقط بعد التوقيع على النقاط بين المنظمة وإسرائيل في ١٩٩٣/٩/١٣ قد أنفصل الوفدين الفلسطيني والأردني عن بعضهم البعض .

* إعلان القواعد الأساسية بين المنظمة وإسرائيل :

إعلان الأسس والقواعد أعطى المبادرة لعدد من الوقائع وهي :

١٩٩٣/٩/١٤ : وقعت الأردن وإسرائيل جدول الأعمال رسميا وبذلك قد انفصلت الأردن عن محادثات الوفد الفلسطيني مع إسرائيل .

١٩٩٣/١٠/١ : أجتمع الأمير حسن ولي العهد الأردني لأول مرة مع رئيس الوزارة الاسرائيلية اسحق رابين في البيت الأبيض ، ويعتبر إجتماع أعلى مستوى أردني مع المسؤولين الاسرائيليين .

١٩٩٤/٧/١٨ : انتقال المحادثات الفردية بين الأردن وإسرائيل إلى المنطقة للمرة الأولى حيث قامت في (وادي عربة) على الحدود الأردنية - الاسرائيلية .

١٩٩٤/٧/٢٠ : يصل وزير الخارجية الاسرائيلية (بيرز) إلى الشواطئ الأردنية من البحر الميت للمحادثات مسجلا أول زيارة لمسؤول إسرائيلي إلى الأردن.

١٩٩٤/٧/٢٥ : يجتمع الملك حسين ولأول مرة برئيس الوزارة الاسرائيلية رابين في روز جاردن في البيت الأبيض ، وتوقيع (بيان واشنطن)مع إسرائيل ، وهذا البيان شهد عليه الرئيس كلينتون وأنهى ٤٦ سنة من حالة الحرب بين الأردن وإسرائيل .

١٩٩٤/٧/٢٦ : يقوم جلالة الملك حسين ورئيس الوزارة الاسرائيلية بتوجيه خطابا إلى جلسة مشتركة لمجلس النواب الأمريكي ، وهذه هي أول مرة يقوم فيها قائدين بهذه المهمة .

١٩٩٤/٨/٣ : قام الملك حسين في طريقه راجعا من واشنطن بالطيران بنفسه فوق إسرائيل والقدس ، وهذه أول مرة يقوم بها طيار أردني مدني بالتحليق فوق إسرائيل والمناطق المحتلة .

١٩٩٤/٨/٨ قام الأمير حسن ولي العهد ورئيس الوزراء رابين بالاحتفال بأول عبور للحدود بين الأردن وإسرائيل وذلك شمال العقبة ، وقد شهد على هذا الحدث وزير الخارجية الأمريكي كريستوفر في قصر الملك حسين في العقبة ، وهذا سجل أول زيارة لرئيس وزراء إسرائيلي إلى الأردن .

١٩٩٤/١٠/١٧ : بعد عدة إجتماعات ومحادثات بين الملك حسين ورئيس الوزارة الاسرائيلية (رابين) انتهت بالاعلان عن توقيع معاهدة السلام الأدنية - الاسرائيلية ، وقد شهد على هذه المعاهدة الرئيس الأمريكي كلينتون ، ووقع عليها أيضا وزير الخارجية الروسي كوسيريف كتشبي شريك لمشروع السلام المتعقد في مدريد عام ١٩٩١ .

* معاهدة السلام الأردنية - الاسرائيلية ١٩٩٤/١٠/٢٦ :

رست المعاهدة على قواعد متينة من العدالة والقوانين الدولية والأسس والقواعد التي نادى الملك حسين دائما على تحقيقها ، وكانت هذه كمايلي :

١ - الادراك لسلام شامل وعادل في الشرق الأوسط ، سلام مبني على قرارات مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ ومن جميع النواحي المتعلقة بها .

٢- تقوية السلام المبني على الحرية ، والمساواة ، والعدالة ، وحرية ممارسة العبادة الدينية وإحترام حقوق الانسان .

وبناء على قرارات مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ أقيمت المعاهدة على أساس (الأرض مقابلا السلام) إنها تضمن للأردن إعادة سيادته على المناطق الأردنية المحتلة من قبل إسرائيل قبل ونتيجة لحربي ١٩٤٨ و١٩٦٧ ، وكما تؤمن للأردن حصته المتساوية من المياه من نهري اليرموك والأردن ، كما بحثت المعاهدة أيضا موضوع الأمن والدعوة إلى كلا الطرفين لحل خلافاتهم من خلال طرق سلمية .

إن السلام الحقيقي ليس هو غياب العداوة بل أنه يتطلب ضمان التعاون وإحياء القبول وإستحسان الوجود المتبادل ، وهنا فإن المواد والملحقات لهذه المعاهدة تتعامل مع إقامة علاقات إعتيادية بين الدولتين في هذه المناطق كالتجارة ، والعلوم ، والثقافة ، والملاحة ، والطيران ، والتليفزيون ، والاتصالات البريدية ، والمواصلات ، والسياحة ، والطاقة ، والبيئة ، والصحة ، والزراعة ، كما أن المعاهدة تشير إلى مشاريع مشتركة لتطور وادي الأردن ومنطقة إيلات - العقبة .

ومن الضروري هنا أن نؤكد القاعدة الحقيقة المتضمنة في هذا الحدث التاريخي بأن الأردن قد عمل ورأى من خلال هذه المحادثات والجهود المستقرة والثابتة للمحادثات لتقوية موقف الجهة الفلسطينية خلال محادثاتها مع إسرائيل حيث أن المفاوضون حققوا هذا الهدف وذلك بالتأكيد على أن الأردن سيستمر في دوره للحماية والعناية بالأماكن المقدسة في القدس حتى انتهاء المرحلة الأخيرة للمحادثات - وسيقوم الأردن بتسليم وصايته على المواقع الدينية عندما يتم الفلسطينيون بنجاح تحقيق سيادتهم على شرق القدس والمدينة القديمة والتي كانت تحت الأشراف الأردني منذ عام ١٩٤٨ عندما دافع الجنود الأردنيون عن شرق القدس والبلد القديمة ، هذا وأن نصف ميزانية الأوقاف السنوية قد خصصت لمدينة القدس والضفة الغربية خلال الأربعين سنة الماضية ، وكانت التزامات الأردن مايزيد على ٥٠٠ مليون دولار .

فمنذ سنة ١٩٤٨ كان الأردن أيضا حامي المواقع الدينية المسيحية في الضفة الغربية والقدس ، كما كان الملك يقوم بتعيين المطارنة لجميع طوائف الديانة المسيحية ولغاية هذا الوقت ، كما أن الأردن لايزال مسؤولا عن مواقع الكنيسة الأرثوذكسية ، بينما أن الفاتيكان قد بدأ جديثا حوار فتح علاقات مباشرة مع إسرائيل ، وبتوقيع هذه المعاهدة التاريخية بين الأردن وإسرائيل فقد قطعنا مسافة في هذه الرحلة الطويلة تجاه سلام شامل وعادل في الشرق الأوسط ، فالأردن دائما يحقق الحقوق القومية التاريخية ، بينما يحاول وبإستقرار وثبات العمل على مساعدة الجيران العرب في طريقهم نحو السلام والعدالة ، ولادراك هذه الرؤيا للسلام فالمطلوب هو التفاهم المكافئ لهذه المعاهدة ومركزها في التاريخ ، والآتي هو محاولة للاجابة على بعض الأسئلة والمواضيع التي تسأل دائما بخصوص المعاهدة الأردنية - الاسرائيلية .

الاردن استعاد حقوقه في ارضه ومياهه بكل ذكاء

١- ماذا أنجزت معاهدة السلام الأردنية - الاسرائيلية ؟

قدمت المعاهدة للأردن في الوقت الحاضر وإلى المدى البعيد فوائد مهمة ومنها :

- إرجاع كل سنتيمتر من الأراضي الأردنية المحتلة وضمان سيادة الأردن الكاملة على أراضيه .
- تحديد الحدود الأردنية بوضوح كامل للمرة الأولى .
- وضع نهاية للعمليات السياسية الاقليمية التي تهدف إلى عدم الاستقرار في هذا البلد مثل ماهو مقترح (الأردن هو فلسطين) .
- إعادة حصة الأردن العادلة من المياه في وقت كان فيه إستهلاك المياه في البلد يفيق على ماهو متوفر .
- إنهاء الانعزال السياسي والاقتصادي للأردن ، وإعادة دورها الرائد في مشروع السلام العربي - الاسرائيلي .
- تأمين حقوق اللاجئين والأشخاص المشردين وذلك بالتصميم على مصيرهم وإعطاءهم الأختيار للرجوع أو التعويض .
- تقوية النمو الاقتصادي كنتيجة للتطورات المسبقة التالية :-

١- تدفق رؤوس الأموال المستقرة إلى الأردن ، والتقليل من مشكلة البطالة عن العمل .

٢- إقامة بنك إقليمي لمشاريع التطور .

٣- مسامحة الأردن بديته للولايات المتحدة وقدره ٧٠٠ مليون دولار ، ومحاولة تخفيف بقية الديون الأجنبية.

٤- تطور وادي الأردن بإستعمال مصادر المياه المشتركة والمشاريع الصناعية والزراعية ، بالاضافة إلى المشاريع المشتركة في حقول الطاقة والسياحة .

٥- إقامة أردن يكون بوابة تجارية للعالم العربي .

٦- إستيعاب التفوق التكنولوجي وتحديث النظام الاداري وعدم المركزية .

٢- هل أعادت معاهدة السلام حق الأردن في أراضيه ؟

بفضل معاهدة السلام بين الأردن وإسرائيل فقد أعادت الأردن حصوها وسيادتها على كل سنتيمتر من أراضيها المحتلة في شمال وجنوب الدولة ، وقد بنيت المحادثات على أساس قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ والذي يرفض الاستيلاء على الأراضي بالقوة ، وبالرجوع إلى خط ورسم الحدود ، فكان خط الحدود في السابق هو الخط بين الأنتداب البريطاني لفلسطين ، وإمارة شرق الأردن ، فما كانت هناك حدود تفصل بين هاتين المنطقتين خلال الحكم العثماني ، حيث كانت الحدود هي بدعة الأستعمار الأوروبي لهذه المنطقة ، وعندما هزم الحلفاء الأمبراطورية العثمانية وضع المجلس الأعلى للحلفاء في مؤتمر(سان ريمو) عام ١٩٢٠ العراق وفلسطين تحت الأنتداب البريطاني بدون إشارة إلى شرق الأردن ، وفي نفس الوقت وعدت بريطانيا اليهود الحق في إقامة وطن قومي لهم في فلسطين بموجب إعلان وعد بلفور عام ١٩١٧ ، وعندما كان الأمير عبدالله بن الحسين مصمما على تخليص شرق الأردن مقتنعا بريطانيا بعدم ضم شرق الأردن إلى فلسطين المنتدبة ، وهذا تم تقريره في المادة ٢٥ من اتفاقية الأنتداب والتي أستثنت من وعد بلفور عام ١٩٢٢ ، كما أن وعد بلفور لم تكن له أي أهمية قانونية أو معنوية حيث أنها وثيقة إستعمارية بريطانية وليس لها أي علاقة بالحقوق الشرعية والمطالبة للعرب القاطنين في فلسطين .

هذا وإن الوصول إلى الاتفاقية لتخطيط الحدود الشمالية للباقورة وصل هذا التخطيط إلى منطقة أرض مساحتها ٨٢٠ دونم (الدونم = ٠.٢٥ ايكر) من الأراضي المملكة الاسرائيلية الغير قانونية ، هذا وأصر المفاوضون الأردنيون على إعادة سيادة الأردن على هذه المساحة من الأرض ، وسيرفرف العلم الأردني فوقها ، ويسمح للاسرائيليين اللذين يعيشون فيها بإستعمالها المشروط لمدة ٢٥ سنة ، وستعاد الأرض إلى السلطة الأردنية وستكون تابعة لقوانين وأنظمة الأردن حيث أنها تقع ضمن الحدود الأردنية الدولية .

منطقة الغمر في الجنوب مابين ١٩٦٨ - ١٩٧٠ استحلت إسرائيل الأراضي الأردنية في وادي العرب جنوب البحر الميت بما مجموعه من مساحة أرض قدرها ٣٤٤ كيلومترا مربعا ، وتم إسترجاع هذه الأرض بكاملها ، كما أستعاد الأردن سلطته على هذه الأرض مع بعض التعديلات على الحدود في كلا الدولتين بموجب القانون الدولي ، هذا وبدون خسارة سنتيمتر واحد من الأراضي الأردنية ، وكذلك موضوع مزرعة (الغمر)قد ظهر في هذه المنطقة ، فتوجهات هذه المزرعة وعبر الحدود من اتجاه الأردن كانت قد استعملت من قبل الاسرائيليين وخلال المحادثات رفض الأردن قبول تسوية الحدود بدون إعادة هذه القطعة إلى إسرائيل مقابل قطعة متساوية لها وبنفس النوعية داخل الحدود الاسرائيلية فبان الأردن أصر وألح في الحصول على هذه المزرعة بكاملها ، وإبداءا لحسن النية إلي إسرائيل فقد أتفق على أن تستمر إسرائيل بإستعمال هذه المنطقة ولغاية ٢٥ سنة على أن تكون تحت السيادة الأردنية .

إن الأردن لم يؤجر أي من أراضيه إلى إسرائيل أو أنه أضاف أي عقد إيجار لأي قطعة من الأراضي الأردنية والتي رجعت بكاملها تحت السلطة والسيادة الأردنية ، وقد قبل المفاوضون هذه التنظيمات والاجراءات للأسباب التالية :

إن معظم الأراضي الأردنية التي كانت محتلة من قبل إسرائيل بما في ذلك مزرعة الغمر تم الاستيلاء عليها مابين ١٩٦٨ - ١٩٧٠ ، كما أن قرار٢٢٤ يطبق فقط على الأراضي المحتلة نتيجة لحرب ١٩٦٧ (مادة ١ - فقرة ١) فكان بمقدور إسرائيل أن ترفض أي قرار يتعلق بالأراضي المحتلة مابعد ١٩٦٧ ، ولهذا وبعد مفاوضات لعدة أشهر وافقت إسرائيل على الانسحاب من جميع الأراضي الأردنية المحتلة ، وعلى ضوء هذا فإن نجاح المفاوضين الأردنيين في إعادة الأراضي الأردنية المحتلة كان انجاز عظيم .

هل أستعاد الأردن حصته الكاملة من المياه ؟

بناء على المادة الثالثة من جدول الأعمال للمحادثات الفردية مع إسرائيل تفاوض الأردن بنجاح إلى إعادة حقوقه لحصته في المياه ، ولتقدير الضرورة الحساسة للمياه في الأردن فإنه من الضروري أن تقارن المقياس الدولي لفقر المياه وحالة الأردن قبل المعاهدة ، فمعظم الخبراء يعتبرون إنتاج المياه بالنسبة لعدد السكان في العالم بمعدل ١٠٠٠ متر مكعب بالنسبة للبلدان الفقيرة بالمياه ، فالأردن بسكانه ٤.٣ مليون إنسان يتطلب ٤٣٠٠ مليون مترا مكعبا من المياه سنويا لاخراج نفسه من درجة فقر المياه وتلبية الطلبات البلدية والصناعية والزراعية للمياه .

وبالمقارنة بالمتطلبات أعلاه فكان إنتاج الأردن من المياه عام ١٩٩٣ (٩٧٥) مليون مترا مكعبا من الماء ، ومنها(٣٦٠) مليون تم ضخها من مياه جوف الأرض وذلك فوق المعدل المتوافر ، وكذلك أيضا هناك (٦٥)مليون مترا مكعبا تم ضخها من مياه المنطقة الجنوب شرقية من المملكة ، فالكميات المستخرجة تزيد بمعدل ٣٥٪ بالمائة من موارد المياه المتجددة ماقبل معاهدة السلام .

فإنتاج المياه سنة ١٩٩٣ بكمية ٩٧٥ مليون مترا مكعبا قد المعدل ب١٨ ٪ وهو تحت خط الفقر للمياه ، وبالمقارنة مع جيران الأردن يكشف عن هذا بحيث أن حصة الأردن السنوية في المياه عام ١٩٩٣ كانت ١٨٠ مترا مكعبا ..كانت مصر بمعدل ١٢٠٠ ، وكذلك حصلت سوريا على ١٤٥٠ .. بينما كان معدل استهلاك إسرائيل ٤٥٠ مترا مكعبا .

كان الأردن قبل معاهدة السلام قادرا على إستعمال مياه نهر اليرموك بمعدل سنوي يتراوح مابين ٩٠ و ١٢٠ مليون مترا مكعبا ، ومعتمدا على نزول الأمطار ، لم يستعمل الأردن أية مياه من نهر الأردن حيث كانت إسرائيل تتحكم في جريان النهر ونوعية المياه ، هذا وقامت المملكة بإستخدام المياه في الوديان الشرقية في حوض نهر الأردن بمعدل ١٧٥ مليون مترا مكعبا بالسنة .

هذا وقد أمنت معاهدة السلام حق الأردن في حصته في نهري الأردن واليرموك كالآتي :

نهر اليرموك قبل معاهدة السلام :١٢٠ مليون مترا مكعبا .

نهر اليرموك بعد معاهدة السلام :
- تم إستعادة ٤٥ مليون مترا مكعبا .
- زيادة التحويل بالسد وذلك لاستعمال مياه الشتاء الاضافي وخزان في سد الكرامة ٥٠ مليون مترا مكعبا .

المجموع الكامل ٢٦٥ مليون مترا مكعبا .

نهر الأردن قبل المعاهدة : ليس هناك أي استعمال .

نهر الأردن بعد المعاهدة : - تجميع ينابيع حوض النهر ١٠ مليون مترا مكعبا .
- فيضان السد على النهر ٦٠ مليون مترا مكعبا .

المجموع الكامل ٧٠ مليون مترا مكعبا .

مياه من مصادر مختلفة : يمكن تحديدها بموافقة خلال سنة من سريان مفعول المعاهدة ٥٠ مليون مترا مكعبا .

وتلخيصا لهذا فإن المياه الاضافية التي يحصل عليها الأردن بناء على المعاهدة يصل مجموعه إلى ٢١٥ مليون مترا مكعبا سنويا ، هذه الزيادة هي بما يعادل ٣٠٪ من مصادر المياه المحدودة قبل المعاهدة ، وعندما أضافتها إلى كمية المياه المأخوذة من نهر اليرموك وهي ١٢٠مليون مترا مكعبا وأستعمال مصادرالوديان الشرقية ١٧٥ مليون مترا مكعبا تكون حصة الأردن ضمن هذه المعاهدة (٥١٠) مليون مترا مكعبا بالسنة .. هذا وحددت المعاهدة حصة إسرائيل إلى ٢٥ مليون مترا مكعبا ، وهذه الكمية قد اتفق عليها في صيف ١٩٥٥ بواسطة اللجنة الفنية التي اقامتها جامعة الدول العربية خلال المحادثات مع السفير (اريك جونستون) مبعوث الرئيس (دوايت ايزنهاور) ، ومن الحق الذكر هنا أنه ليست محادثات الأردن وإسرائيل أو الحصول على حصة المياه الصحيحة لها أي تاثير سلبي على مياه الفلسطينيين من حوض نهر الأردن والتي ستبحث مع إسرائيل من خلال المجلس الوطني الفلسطيني .

٤- ماهو دور الأردن بخصوص القدس ؟

تعتبر الأردن مسؤولياتها تجاه الأوقاف الاسلامية والمواقع المقدسة في القدس مسؤولية مقدسة .. فقرار الملك الحسين عام ١٩٨٨ بحل الروابط القانونية والادارية عن الضفة الغربية كانت من مصلحة منظمة التحرير الفلسطينية حيث أنها لم تتضمن الأوقاف والأماكن المقدسة .

إن موقف الأردن بخصوص القدس فهو واضح فالمملكة الأردنية الهاشمية ملتزمة بتحويل جميع الأوقاف الاسلامية والأماكن المقدسة من وصاية المملكة والتي كانت تحت حمايتها ورعايتها منذ ١٩٤٨ إلى حكم وسيادة الفلسطينيين سيتم هذا عند وصول اتفاقية فلسطينية - إسرائيلية حول الحالة النهائية لشرق القدس العربية والبلد القديمة ، وكذلك سيادتها على تلك المناطق التي تحول إلى الشعب الفلسطيني مع المنع بوقوعها تحت حكم إسرائيل .

وفي المحادثات المباشرة بين القيادة الفلسطينية وإسرائيل تم الوصول إلى اتفاقية لتأجيل المناقشة بخصوص القدس لغاية المحادثات النهائية ، وقد دون ذلك في المادة رقم ٥ فقرة ٣ من إعلان الأسس الفلسطينية - الاسرائيلية ، وبالاضافة إلى هذا فقد تكفل الأردن بالمحافظة على حقوق الفلسطينيين في المدينة المقدسة ، والتي أعتبرت أراضي محتلة منذ شهر حزيران عام ١٩٦٧ مادة رقم ٥ من جدول الأعمال الأردني - الاسرائيلي ، هذا وأن تسوية أمور الأراضي والتخطيط ورسم الحدود والموافقة على أشارات الحدود الدولية بين الأردن وإسرائيل وذلك بالاشارة والرجوع إلى تعريف الحدود بدون تمييز أي حالة لأي أرض وقعت تحت الاحتلال العسكري الاسرائيلي في عام ١٩٦٧ .

وبفضل معاهدة السلام نجح الأردن في منع تحويل المسؤولية عن المقدسات الاسلامية في المدينة المقدسة إلى وزارة الشؤون الدينية الاسرائيلية طالبا تسليمها عندما يتم الفلسطينيون بنجاح حصولهم على سيادتهم في شرق القدس العربية .

٥- ماهو موقف الأردن بخصوص اللاجئين والأشخاص المشردين ؟

إن الأردن دائما في الطليعة لحماية حقوق اللاجئين الفلسطينيين والأشخاص المشردين نتيجة للحروب العربية - الاسرائيلية ، وإضافة على ذلك فإن الأردن هو الدولة العربية الوحيدة التي منحت الجنسيات أوتوماتيكيا إلى أي شخص فلسطيني يرغب ذلك ، وكون الأردن يعترف كليا بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد للشعب الفلسطيني فقد أستمرت بمحادثاتها للعمل تجاه الأعتراف بحقوق اللاجئين والأفراد المشردين .

- إعلان الأسس والقواعد الفلسطينية - الاسرائيلية وماجاء فيها :

١- لقد توصل إلى اتفاقية لتأجيل المناقشات بخصوص اللاجئين حتى المرحلة الأخيرة والنهائية للمحادثات (مادة ٥ - فقرة ٣) .

٢- وافق المندوبون الفلسطينيون والاسرائيليون من جهة وحكومة الأردن ومصر من جهة أخرى على التقرير ضمن إطار عمل اللجنة الرباعية في كيفية السماح لشعب الضفة الغربية وقطاع غزة المشردين في عام ١٩٦٧للعودة إلى بيوتهم بموجب الموازين الضرورية والتي تمنع الخوض وعدم النظام (مادة١٢) .

٣- في جدول الأعمال الأردني - الاسرائيلي في ١٩٩٣/٩/١٤ أصر الأردن في الحصول على حل بخصوص اللاجئين والأشخاص المشردين وذلك بموجب القانون الدولي - فبموجب المادة ٤ فقد سجل الأردن نقطة هامة لمصلحة اللاجئين وذلك بربط حل مشكلة اللاجئين إلى القانون الدولي ، هذا الربط لا يظهر ولا يذكر في إعلان الأسس الفلسطيني -الاسرائيلي ، كما أنه في إعلان واشنطن في ١٩٩٤/٧/٢٥ بين الأردن وإسرائيل أكد الملك حسين وكذلك رئيس الوزراء رابين على خمس أسس لموافقتهم على جدول أعمال صمم للوصول إلى هدف سلام عادل ودائم وشامل بين البلاد العربية والفلسطينيين وإسرائيل (المادة ب) .

المادة الثامنة -الفقرة الثانية من المعاهدة الأردنية - الاسرائيلية تقول :

الأعتراف بأن المشكلة الانسانية (اللاجئين والمشردين) المتسببة بواسطة النزاع في الشرق الأوسط لايمكن حلها على المستوى الفردي ، فإن الأطراف المعنية ستعمل على حل هذه المشاكل في صيغة متناسبة بموجب القانون الدولي ويتضمن الآتي:

١-في حالة الأشخاص المشردين تكون هناك اللجنة الرباعية مع مصر والفلسطينيين .

٢-في حالة اللاجئين :

أ -إطار العمل لمجموعة العمل الثنائي للاجئين .

ب - المحادثات وضمن إطار العمل الموافق عليه ومضموم في نفس الوقت مع المحادثات الدائمة المطالبة بالأراضي المشار إليها في المادة ٣ من هذه المعاهدة (الضفة الغربية وغزة) .

إن منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل وافقتا في أوسلو لتأجيل موضوع اللاجئين حتى المحادثات النهائية ، وأن الأردن ملتزم بهذا ، وعلى ضوء هذا فإن المعاهدة الأردنية - الاسرائيلية تشترط أن موضوع اللاجئين سيكون مفاوضات للنقاش مرتبطة بالمحادثات النهائية للضفة الغربية وغزة وذلك حسب رغبة منظمة التحرير .. أما بخصوص اتفاقية الأشخاص المشردين فقد توصل إلى إتفاقية بين الفلسطينيين والاسرائيليين والمعاهدة السامية بين الأردن وإسرائيل على أن هذا الموضوع سيسوى ضمن إطار عمل اللجنة الرباعية والمكونة من الأردن والفلسطينيين ومصر وإسرائيل .

إن هذه اللجنة ستطرح موضوع الحق في التعويض أو إعادة توطين الشعب الفلسطيني ، ولامكان للمشردين الحصول على حقوقهم بالسرعة الممكنة فإن الأردن بإستمرار يطلب من اللجنة الرباعية بالتدخل وطرح موضوع حقوق الشعب الفلسطيني .

ومن المهم ذكره هنا أنه حالما تصل منظمة التحريرإلى اتفاقية بخصوص اللاجئين في المرحلة الأخيرة للمحادثات ، وحالما تأتي اللجنة الرباعية بقرارها بالتنظيمات والاجراءات لاعادة الأشخاص المشردين ، فإن الأردن سوف يعطي هؤلاء اللذين هم مواطنين والمتأثرين بهذا الأختيار سيعطيهم حق تقرير مصيرهم .

ولتوضيح هذه النقطة أكد الملك حسين الآتي :

أما بالنسبة لأخواننا هنا أنهم في بلدهم وبين أهلهم وأقاربهم لهم نفس الحقوق التي يحصل عليها ، وعليهم نفس الواجبات والمسؤوليات التي هي علينا ، وإلى أن يتوصلوا إلى أمر يقرروا طريقا آخر ، وحالة جديدة إن موقفنا مبلور وواضح ، ومن يرغب في تركنا والرجوع إلى أرض وطنه الأم هو حر فيما يعمل ، ومن يرغب في البقاء هنا والحصول على كل حقوقه فهو مرحب به وسيمكث معنا كجزء من أمة واحدة (الملك حسين ١٩٩٣/٩/١٨) .

٦- هل إن إجراءات الأمن في المعاهدة تؤثر على التزام الأردن للدول العربية ؟

إن الاجراءات الأمنية في معاهدة السلام لاتعارض التزامات الأردن

البقية في العدد القادم

هكذا من الأجل

هكذا من الأصل

محكمة امن الدولة الإردنية تواصل النظر في القضية:

- مدير ادارة مكافحة الفساد في الادارة العامة يدلي بشهادته في قضية نايف الطوره

- الطوره عمل في المخابرات الاردنية من ٨٨ - ٩٥ مخبرا براتب ٥٠ دينارا شهريا.

- الامن الوقائي علم في العملية من مصادره الخاصة والطوره اجل عملية الاستلام لليوم التالي خوفا من اكتشاف امره.

- محكمة امن الدولة تنطق في الحكم في الثامن عشر من الشهر الجاري.



نايف الطوره، ناشر صحيفة البلاد

عمان - الشرارة

لازالت قضية ناشر صحيفة البلاد الأسبوعية الأردنية المدعو نايف الطوره تلقي بظلالها على الشارع الصحفي الأردني، فقد خلت الصحيفة في عددها الأخير من الكتاب المعروفين، وكان آخرهم الأستاذ خالد محادين الذي أعتذر عن الكتابة في الأسبوع الماضي لأسباب خاصة، بنفس الوقت لازال الكتاب العاملين في الصحيفة يشنون حملتهم على الحكومة الأردنية لألقائها القبض على الناشر الطوره، ومن جهة ثانية أستمعت محكمة أمن الدولة إلى خمس شهود نيابة من مرتب الأمن العام (الأمن الوقائي) وذلك في جلسة علنية عقدت برئاسة القاضي العسكري العقيد يوسف القاعوري وعضوية الرائد سالم السعودي، والرائد نائل مساعدة لمواصلة النظر في قضية ناشر صحيفة البلاد الأسبوعية الذي كان قد ضبط وبحوزته مئة الف دولار مزيفة.

وقد احضر المتهم من مكان توقيفه ربطا بإجراء المحاكمة علنا حيث نودي على الشاهد الأول وهو العقيد محمود الحديد مدير الأمن الوقائي، وبعد القسم القانوني قال: أنه بتاريخ ١٩٩٦/٥/٢٧ الماضي حضر اليه أحد المصادر في المكتب وأخبره أن المدعو الطوره سوف يقبض دولارات مزورة وأن الاستلام والتسليم سيتم في شارع الجاردنز بنفس اليوم، ثم عاد المصدر وأخبره أن موعد اللقاء قد ألغي، وفي اليوم التالي ١٩٩٦/٥/٢٨ أخبره نفس المصدر أن عملية تسليم الدولارات ستتم في ذلك اليوم الساعة الثامنة مساء بالقرب من سوق شاكر الموازي لشارع الجاردنز، وقد زوده المصدر برقم سيارة، وعندما أخضع هذا الرقم للتدقيق تبين أنه رقم سيارة المدعو نايف الطوره، وقال أنه قام بالترتيب لهذه العملية وأرسل مجموعة من الضباط إلى الموقع الذي حدده المصدر من أجل إلقاء القبض عليه، وتم ضبط السيارة ومافيها، وبعد الوقت الذي حدده المصدر بحوالي ساعة الا ربع تلقى اتصالا عبر الجهاز ابلغه فيه الضابط المسؤول بأنه قد تم ضبط السيارة والقي القبض على الطورة حيث ضبط كيس يحتوي على الدولارات المزيفة.

وأضاف الشاهد أنه طلب من ضباط العملية إرسال الظنين والسيارة والمبلغ المضبوط إلى مكتب الأمن الوقائي في شرطة العاصمة لاتخاذ الاجراءات اللازمة بهذا الشأن ومنها إخضاع الدولارات المضبوطة للفحص، وقد جرى فحص الدولارات من قبل المختبر الجنائي وتبين أنها مزورة، وجرى إحالة القضية إلى شرطة محافظة العاصمة.

وبمناقشة النقيب محمود عبدالحليم حياصات مدعي عام محكمة أمن الدولة قال شاهد النيابة أن المصدر أبلغه أن الظنين يعلم بأن الدولارات التي سيقبضها مزورة.

وبمناقشة المحامي عبدالقادر الطوره وكيل الدفاع عن الظنين أجاب الشاهد: نحن لم نتحر عن الشخص الذي سيقوم بتسليم الدولارات للظنين لأن ذلك لشخص غير معروف لدينا وغير معروف من قبل المصدر.

كما قال الشاهد أنه لم يتلق اية معلومات عن هذا الموضوع من دائرة المخابرات العامة وجميع المعلومات المتعلقة بهذه القضية وردته من المصدر.

من جهته نبه القاضي القاعوري رئيس المحكمة الظنين اذا كان يرغب بتحرير أية ملاحظات فله الحق في ذلك، ولكن من خلال وكيل الدفاع عنه وذلك من منطلق الحرص على تحقيق العدالة وإعطاء جميع الأطراف الفرصة الكاملة.

وبعدها نودي على شاهد النيابة الثاني وهو الرائد تيسير القصير من مرتب الأمن الوقائي حيث قال أنه كلف من قبل مديره بمتابعة سيارة مرسيدس لون أبيض، وقد زود برقمها حيث أبلغ أنه يوجد فيها دولارات مزيفة، وكلفت أن أقوم بضبطها لانها سوف تتواجد في منطقة بشارع الجادرز، فخرجت مع مجموعة من الضباط لهذه الغاية، وتابع الشاهد أنه كان يتجول في المنطقة حيث تم إبلاغه أن السيارة المعنية تسير بإتجاه دوار الداخلية، وقام بمتابعتها، ولدى وصول سائقها بالقرب من طلوع البلاستيك مقابل المركز الثقافي الملكي قام أحدهم وهو من مرتب الأمن الوقائي بالمناداة على السيارة وطلب من سائقها التوقف ثم ترجلت من سيارتي وعرفته على نفسي، ومن ثم بادرني وقال: (أنا فلان وأعمل في مجال الصحافة)، وعندها قلت له نريد أن نفتش سيارتك.. فأجاب الظنين بقوله (اللي بدوروا عليه موجود تحت كرسي السائق)، ثم قام أحد الضباط بإخراج كيس من تحت الكرسي وجرى أصطحاب الظنين إلى مكتب الأمن الوقائي في شرطة العاصمة وتم ضبط السيارة، وبعدها جرى فتح الكيس وتبين وجود ١٠٠ ألف دولار مزيفة، وقد جرى تنظيم ضبط بالوقائع وقمنا بإحصاء المبلغ المضبوط وتبين أنه ١٠٠ ألف ومئة دولار مزيفة.. وقد تمت مناقشة الشاهد من قبل المحكمة والدفاع والمدعي العام.

أما شاهد النيابة الثالث النقيب هاني الخنيطي من مرتب الأمن الوقائي فقد ذكر أنه لدى مرور السيارة المعنية قام بإبلاغ الرائد تيسير عبر الجهاز بأنها تسير بإتجاه مسجد الزميلي، وتمت متابعتها، ثم أعطى الرائد تيسير أمرا لسيارة النجدة بإيقاف السيارة المعنية حيث تجاوزتها ونادت بمكبر الصوت، وقد طلب الظنين التحدث مع الرائد تيسير على جانب الا أنه أفهمه أنهم جميعا من مرتب الأمن الوقائي وبإمكانه التحدث أمام الجميع.

وقال أنه عند فتح الكيس الملصق بالبلاستر تبين انه يحوي على عشر رزم، وكل رزمة تحوي على مئة ورقة من فئة مئة دولار، وبمجرد أن شاهد المبلغ تبين له أن درجة التزييف سيئة.

في حين ذكر شاهد النيابة الرابع النقيب هايل الشرفات من مرتب الأمن الوقائي أنه أخذ موقعه في شارع الجاردنز كنقطة تمكنه من مراقبة الشارع بعد أن ترجل من السيارة، وبعدها شاهد السيارة المعنية وكان فيها السائق فقط، وبعد ذلك شاهد شخصا آخر داخل السيارة ولكنه لم يشاهد لحظة صعوده لأنه في تلك الأثناء حاول الابتعاد عن السيارة حتى لاينتبه له السائق، وبعدها نزل الشخص من السيارة بشكل طبيعي، ولكن سائق السيارة تحرك بسرعة.

في حين قال شاهد النيابة الخامس وهو الوكيل هاني عطا من مرتب الأمن الوقائي أن واجبه انحصر في إيقاف السيارة حال صدور أمر له بذلك حيث نادى بالمكبر، وبعد وقوفه طلب منه الرخصة الا أن الظنين في هذه الأثناء كان يتحدث عبر هاتف خلوي ثم أغلق الساعة وأعطاه الرخص، وأنه قام بسحب الكيس الموجود به المبلغ من تحت كرسي السائق ولكن من الخلف.

وقد تمت مناقشة جميع شهود النيابة من قبل الدفاع وهيئة المحكمة والمدعي العام.

من جهته قال المدعي العام النقيب محمود حياصات أن هنالك شاهدي نيابة من دائرة المخابرات العامة لم يحضرا لأداء شهادتهما وأنه يطلب من المحكمة سماعهما في الجلسة القادمة - حينها طلبت هيئة الدفاع من المحكمة عدم سماع باقي شهود النيابة والذين هم من المخابرات الا أن المدعي العام أصر على سماعهما حيث أجابت المحكمة طلب المدعي العام، ورفعت الجلسة إلى صباح اليوم التالي لسماع شهادتهما.

وقد حضر الجلسة المحامي الدكتور هاني الخصاونة، واستمرت الجلسة حوالي ثلاث ساعات ونصف حيث غصت القاعة بالحضور.

وفي بداية الجلسة التالية أستمعت المحكمة إلى شهادة اللواء سميح بينو مدير إدارة مكافحة الفساد في المخابرات العامة الذي كشف لهيئة المحكمة أن الظنين نايف الطورة كان يتعامل مع دائرة المخابرات العامة في السنوات السابقة مقابل مبالغ مالية محددة وهي (٥٠) دينارا شهريا كانت تمنح له مقابل معلومات وخدمات كان يؤديها لجهاز المخابرات العامة.

وأضاف اللواء بينو أن هناك معرفة سابقة بينه وبين الظنين الطورة، وفي اليوم الثاني لأعتقال الظنين على حساب هذه القضية أتصل بي مدير الأمن الوقائي العقيد محمود الحديد وأبلغني أنه جرى أعتقال الصحفي نايف الطورة، وذكر لي مدير الأمن الوقائي أن الظنين أفاد باعترافه لدى التحقيق معه أنه ليلة القبض عليه كان متوجها لمقابلة شخص عراقي وبعلم وتنسيق مني وأنا أقول أنه ليس لدي أي علم بهذا الأمر.

وبين اللواء بينو أنه وتوضيحا للأمر فأنني أذكر أنه وقبل أكثر من أسبوعين من تاريخ اعتقال الظنين نايف الطورة أتصل معي هاتفيا وابلغني أن هناك شخصا عراقيا يرغب بمقابلته، وبحكم الصداقة بيني وبين الظنين نصحته بأن يكون على حذر وإن أراد الاجتماع به عليه الاجتماع معه في مكان عام خوفا من تعرضه لأي مكروه، وقد وعدت الظنين أن أرسل أحد ضباطي لكي يكون في الموقع للتدخل في الوقت المناسب فيما اذا تعرض الظنين (الطورة) لأي خطر، وكلفت لهذه المهمة الرائد محمد شريف لوجود معرفة بينهما.. واضاف أنه وفي هذه المرحلة كنا في مرحلة انتقال من حيث مكان وطبيعة العمل من الدائرة العامة إلى مبنى المخابرات القديم (مخابرات عمان) لتولي مدير مكافحة الفساد، وأكرر أنني طلبت من الرائد محمد شريف أن يقوم بإفهام الظنين بأننا معنيون بمكافحة الفساد، وقمنا بإبلاغ الدائرة العامة بموضوع التقاء الظنين بشخص ما ولم أقم بمتابعة هذا الأمر مع الدائرة، وكان الظنين (الطورة) في السنوات السابقة يتعامل مع دائرة المخابرات العامة مقابل مبالغ مالية محدودة وهي ٥٠ دينارا شهريا.

واشار إلى أنه في بداية العام الحالي حصلت عملية إعادة تقييم لعلاقة جهاز المخابرات العامة مع الصحف والصحفيين وتوصلنا إلى قرار أن من لايعمل للمصلحة الوطنية حسب تقييمنا وتقييم السلطة التنفيذية يجب أن لا نستمر بالتعامل معه وأن لا يحسب علينا موضحا بشهادته أنه ومنذ بداية العام الحالي ١٩٩٦ أوقفنا العلاقة المالية بين الدائرة والظنين، ولكنه استمر بعد ذلك بالاتصال معنا.

وبين أن الظنين قدم معلومات وخدمات لجهاز المخابرات العامة أثناء عمله معنا وليس صحيحا أنني قمت أنا والسيد عبدالكريم الكباريتي عندما كان في حكومة الأمير زيد بن شاكر بزيارة الظنين في مكتبه بمقر جريدة البلاد، وليس صحيحا بأننا عرضنا عليه مبلغ ٦٠ ألف دينار وهذا القول غير صحيح نهائيا.

أما الشاهد السابع الرائد محمد شريف من دائرة المخابرات العامة قال: أنا ضابط في دائرة المخابرات العامة وتجمعني بالظنين علاقة صداقة، وتعرفت عليه بعد التحاقي بالعمل، وكانت علاقتي به علاقة عمل حيث أخذ الظنين بعدها يزودني بالمعلومات، وبدأت علاقة العمل منذ عام ١٩٨٨ واستمرت حتى نهاية عام ١٩٩٥، وأضاف أنه خلال الأسبوع الأول من الشهر الخامس من العام الحالي أتصل الظنين معي هاتفيا وذكر لي خلال الاتصال أن شخصا عراقيا هاتفه وطلب مقابلته دون أن يفصح عن اسمه وعن قصده من اللقاء، وأصر العراقي على لقاء الظنين في مكان يحدده هو، وسألني نايف عن هذا الأمر، وأبديت رأيي الشخصي والأمني في ضوء ماذكر عن ذلك الشخص، ونصحته بعدم الالتقاء معه الا أنه قال لي أنه يريد مقابلة ذلك الشخص لكنه خائف، وعند ذلك طلبت من الظنين أن يتصل معي إما في مكتبي أو على جهاز النداء الآلي.

وأشار إلى أن نايف الطورة أتصل معي وذكر لي أنه التقى بالشخص العراقي وأستفسرت منه عن سبب عدم إبلاغي بذلك قبل أن يتم اللقاء، وذكر لي أنه أتصل بي ولكنه لم يجدني، وأتفقت معه على أن التقي معه في منطقة الجاردنز كي أحصل منه على تفاصيل ذلك اللقاء، وبالفعل التقيت ونايف حوالي الساعة الثامنة مساء، واستمر اللقاء بيننا حوالي ساعتين.

وأضاف أن الظنين قال لي خلال اللقاء، أن الشخص العراقي قادم من طرف قصي صدام حسين وأن قصي يهدي الظنين السلام، وأن العراق يقدر للظنين كتاباته من خلال جريدة البلاد، وذكر لي أن الشخص العراقي عرفه على نفسه بأسم جاسم العبيدي، وأشار الظنين أن جاسم العبيدي قد عاتبه لأنه كانت له مواقف سلبية من العراق في بعض الفترات، وذكر لي الظنين أنه ذكر لجاسم العبيدي أنه على أستعداد لنشر أخبار العراق في صحيفة البلاد شريطة أن تكون موثقة وذكر لي نايف أنه خلال لقائه مع جاسم العبيدي تولد لديه اعتقاد بأنه شخص أمني نتيجة تصرفاته والاحتياطات الأمنية التي كان يقوم بها جاسم.

وأضاف أنه وبعد اربعة أو خمسة أيام من ذلك اللقاء، اتصل بي الظنين، وقال لي أن الشخص العراقي لم يتصل ومضى اسبوع دون حضور ذلك الشخص أو اتصاله، وبعد ذلك وفي ظهر أحد الأيام اتصل بي الظنين في مكتبي وأخبرني أن ذلك الشخص قد حضر وقد قابلته وسألني إن كنت أرغب بمعرفة ماجرى بينهما، وطلب منه أن يتصل بي في وقت آخر، ويبلغني بما جرى بينهما، ولكنه لم يقم بإجراء أي اتصال معي بعد ذلك، وأشار الشاهد إلى أنه قصد في العلاقة التي كانت بين الظنين والدائرة هي علاقة عمل يحصل مقابلها على مخصصات مالية، وفي نهاية عام ١٩٩٥-طلبت قطع هذه المخصصات وهي مبلغ ٥٠ دينارا شهريا، وهذه المخصصات كانت لقاء معلومات يقوم بتزويد الدائرة بها مشيرا إلى أنه سمع باعتقال الظنين بعد حوالي خمسة أيام من اتصاله الأخير معي

المدعي العام

قال المدعي العام: أتابع تقديم بينة النيابة وأبرز للمحكمة تقرير المختبر الجنائي المنظم نتيجة إجراء الخبرة على كامل المبلغ النقدي المضبوط في هذه القضية وكذلك المبلغ النقدي.

وكيل الدفاع

قال وكيل الظنين: أعترض على قبول إبراز تقرير المختبر الجنائي الا اذا سلم المدعي العام أن الدولارات المضبوطة مقلدة وليست مزورة.

المحكمة

وقررت المحكمة تحقيقا للعدالة تكليف النيابة العامة بدعوة منظم تقرير المختبر الجنائي الرائد حمد تلجي ليصار إلى إبراز التقرير بواسطته وليتمكن من مناقشته.

الشاهد الثامن

الرائد حمد الثلجي من مرتب إدارة المختبر العام وهو خبير الخطوط والمستندات.. قال: لقد نظمت هذا التقرير بعد إجراء الخبرة على مبلغ ١٠٠ ألف دولار أمريكي، وبعد فحص الدولارات تبين أن جميعها مزيفة وكانت كالتالي:

أولا: وجدت أن هناك ٤٠١ ورقة من إصدار عام ١٩٨٥، ووجدت ٣٧٥ ورقة دولار منها درجة تزييفها دون الوسط وتخدع المواطن العادي ولكنها لاتخدع الصرافين، ووجدت كذلك أن الأرقام المتسلسلة فيها مكررة، كما وجدت ٤٤ ورقة منها مزيفة بدرجة رديئة لاتخدع المواطن العادي.

ثانيا: كذلك وجدت ٨٤ ورقة دولار من إصدار عام ١٩٨٨ تم تعديلها إلى إصدار سنة ١٩٩٠ مع إضافة علامات الضمان إليها ودرجة التزييف دون المتوسط وهي قد تخدع المواطن العادي، ولكنها لاتخدع الصرافين.

ثالثا: وجدت كذلك ١٧٠ ورقة نقد من إصدار عام ١٩٩٠ ودرجة التزييف دون الوسط.

رابعا: وجدت ٥٤٠ ورقة نقد من إصدار عامي ٧٤ و٧٧ ودرجة التزييف فيها رديئة وهي لاتخدع المواطن العادي.

خامسا: وجدت ٢٨٢ ورقة نقد من إصدار عام ١٩٨٨ وهي مزيفة بدرجة دون الوسط.

وأضاف شاهد المختبر الجنائي أن جميع الأوراق المالية هي تقليد لأوراق النقد من فئة مئة دولار وهي ليست دولارات صحيحة.

المدعي العام

قال المدعي العام: أتابع تقديم بينة النيابة، وأبرز للمحكمة ملف القضية التحقيقية رقم ٩٦/٢٠٥ مشتملا على وجه الخصوص على افادة الظنين لدى المدعي العام في حين قال وكيل الدفاع أنه لا يعترض على إبراز إفادة الظنين، وأختتم المدعي العام بذلك بينة النيابة.

هيئة المحكمة

وافهم رئيس المحكمة القاضي يوسف القاعوري الظنين (الطورة) بنص المادة ١٢٥ من قانون اصول المحاكمات الجزائية وأن من حقه إعطاء إفادة عن نفسه وتقديم بينته الدفاعية اذا رغب في ذلك.

وكيل الدفاع

وكيل الدفاع عن الطورة قال: أن موكلي يكرر أقواله السابقة أمام المدعي العام، ولايرغب أن يضيف إليها شيئا، ولايرغب بتقديم بينة دفاعية.

المدعي العام

قدم المدعي العام مرافعته النهائية في القضية، وقال أنه وعلى ضوء البيانات التي ساقتها النيابة، لذلك التمس من المحكمة إدانة الظنين بما اسند إليه، والحكم عليه سندا لأحكام القانون مع مصادرة الأوراق النقدية المزيفة.

نص المرافعة

كما قدم الدكتور عبدالقادر الطورة وكيل الدفاع عن الظنين نايف الطورة مرافعة أمام هيئة محكمة أمن الدولة جاء فيها:

إن النيابة العامة لدى محكمة أمن الدولة أسندت لموكلي الظنين (نايف الطورة) بتهمة حيازة أوراق بنكنوت (دولارات أمريكية) مزورة، مع العلم بأمرها بحدود المادة ٣/٢٤٠ من قانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠، وقررت تقديمه للمحاكمة أمام محكمتكم الكريمة عن هذه التهمة، وبطبيعة الحال فمن المفروض أن النيابة العامة قد حددت هذه التهمة ونسبتها للظنين خلال ماهو وارد في ملف التحقيق من إفادات وشهادات شهود وضبط وتقرير مختبر، وبالوقوف عند مرحلتي التحقيق الأولي والابتدائي والقرارات التي اصدرتها النيابة الجليلة بهذا الخصوص تلاحظ محكمتكم الكريمة مايلي:

١- الشهود الذين استمعت إليهم النيابة العامة واستندت إلى أقوالهم في هذه هم خمسة شهود من مرتب الأمن الوقائي لدى مديرية الأمن العام، واثنان من مرتب دائرة المخابرات العامة، ومن المعلوم أن عمل الأمن الوقائي والمخابرات العامة من طبيعة واحدة، وبالتالي فإن إجتماعهم في هذه القضية يعني وجود إتصال وتبادل معلومات بشأن وقائع هذه القضية.

٢- لقد انحصرت التحقيقات الأولية بعدد من العاملين في مكتب الأمن الوقائي ودون علم أو تدخل من الجهة المختصة في مديرية الأمن العام وهي إدارة المخدرات والتزييف ذات الاختصاص في مثل مانسب للظنين من وقائع وما أسند إليه من تهم، وقد يكون مقبولا أن تساعدها وتعاونها في هذا الأمر (إدارة التحقيقات والبحث الجنائي) ولكن ليس مكتب الأمن الوقائي على النحو الذي حصل وبالطريقة المحصورة المحدودة التي تمت.. ويترتب على ذلك بطلان تلك التحقيقات الأولية، وبالتالي بطلان التحقيقات الابتدائية لأن مابني على باطل فهو باطل.

٣- كانت التحقيقات الأولية قاصرة ويتضح فيها التركيز على شخص الظنين ودون البحث والتحري عن الجوانب الأخرى للجريمة على النحو الذي يقتضيه القانون، وتبع ذلك قصور في التحقيقات الابتدائية التي لم تتدارك النقص في التحقيقات الأولية ولم يوجد فيها اية محاولات للتعرف على الجوانب الأخرى للقضية وظروفها، وتجنب الدخول في التفصيلات التي قد توصلها إلى مايسمى بـ(جاسم العبيدي) بل ركزت أكثر على شخص الظنين وحصر الأمر به على خلاف الأصول والمقتضى القانوني:

٤- أحيلت القضية من الشرطة إلى مدعي عمان، ومن هذا الأخير ومن بعده النائب العام /عمان بتهمة (حيازة نقد مزيف)وبمجرد وصول القضية لنيابة أمن الدولة، وباشرت التحقيق مع الظنين عن تهمة الحيازة، وأضيف إليها كلمة (تداول) فأصبحت التهمة الجنحوية الواحدة تهمتين جنحة وجناية إضافية دون سند أو أساس واقعي مبرر منطقي معقول، وبالرغم من أن نيابة أمن الدولة قد أسقطت تلك التهمة الجنائية (التداول) من قرارها الصادر في ١٩٩٦/٦/١٣ الا أنها كانت قد اسندت إليه جناية أخرى بتاريخ ١٩٩٦/٦/٣ هي جناية إدخال أوراق بنكنوت مزورة بالأشتراك مع شخص مجهول وغير معروف، حلت محل جناية التداول، ومن ثم بتاريخ ١٩٩٦/٦/١٥ تقرر منع محاكمة الظنين عن جناية الادخال في حين بقي الظنين طيلة هذه الفترة تحت وطأة الاتهام بجناية عقوبتها الأشغال الشاقة ومايترتب على ذلك من اثر بشأن الاستمرار في التوقيف والنيل من الظنين خاصة وأن ذلك كان ينشر تباعا على صفحات الصحف اليومية والأسبوعية والتي كانت تنسب ذلك في مرة على الأقل إلى مصادر قضائية.

٥- بالاضافة لتهمة الحيازة التي يحاكم عنها الظنين لدى محكمتكم الموقرة، ومن ناحية أخرى اذا نظرنا للأمر من الناحية الواقعية ومن خلال الطبيعة الفعلية لتلك الوقائع بصرف النظر عن مدى صحة نسبتها للظنين تجد محكمتكم الموقرة أن إسناد التهمتين المشار إليهما فيه تناقض مكشوف واضح لايخفي على ذلك أن تهمة الحيازة تتعلق بـ (أوراق بنكنوت مزورة) في حين أن تهمة التلقي تتعلق بـ(مال) وأوراق البنكنوت المزورة ليست بـ(مال)، وبالتالي فمن يدعي بالعبارة الأولى ينبغي له أن يدلي بالكلمة الثانية لأنهما نقيضان.

إن الدفاع يبدي مايلي:

أ- صحيح أن اللقاء قد تم بين ذلك الشخص وبين الظنين في المكان والتاريخ المذكورين، ولكن هذه العبارة العامة المجملة بحاجة إلى كثير من التفصيل الذي يظهر جانبا هاما من الحقيقة ذلك ان الظنين قد حضر بسيارته وحده بحدود الساعة الثامنة مساء، وحضر ذلك الشخص الذي أدعى بأن أسمه جاسم العبيدي وركب معه في السيارة وتجولا في الشارع وبعد فترة من الزمن لاتتجاوز الساعة الا ربعا عادا إلى مكان لقائهما.

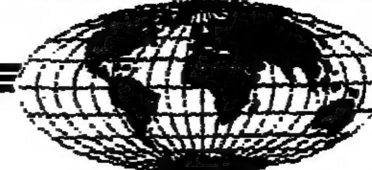
ب- ليس صحيحا أن مايسمى بـ (جاسم العبيدي) قد سلم للظنين خلال اللقاء ظرفا يحتوي على كمية من الدولارات المزورة، وإنما الصحيح أن مايسمى بـ (جاسم العبيدي) وفي نهاية اللقاء وليس خلاله وبعد أن نزل من السيارة وخارج نطاق أي محاولة من جانب الظنين للامساك به والسيطرة عليه أخرج ذلك الشخص من خلف ظهره ظرفا مغلقا وألقاه داخل السيارة فوقع الظرف على أرضيتها فيما بين كرسي السائق والكرسي الخلفي وما أن استقر الظرف المغلق في مكانه كان ذلك الشخص قد أغلق الباب بسرعة وولى هاربا وفي لحظات كان ذلك الشخص قد اختفى عن نظر الظنين - الأمر الذي جعل الظنين يزداد ريبة من أمر ذلك الشخص ومن أمر الظرف المغلق الذي ألقاه بداخل السيارة ومابداخل ذلك الظرف وكل ماتوقعه الظنين في هذه الحالة أن الذي بداخل الظرف متفجرات وأن أي مساس بالظرف أو محاولة لفتحه ستؤدي إلى الانفجار.

واذا كان ذلك الشخص مايسمى بجاسم العبيدي عندما قذف الظرف المغلق بداخل السيارة قد قال للظنين هذه هديتك بكرة بحكي معك الساعة ١١ أو أي عبارة أخرى من هذا القبيل فإن قول هذه العبارة أو مايشابهها في ظل هذه الظروف يدل دلالة واضحة على الثأر والانتقام، ويكشف في نفس الوقت عن عدم علم الظنين بما يحتويه الظرف فضلا عن هذه العبارة الصيغة أو نفس المضمون يتناقض تماما مع القول بأن ذلك سلم الظرف الذي يحتوي على كمية من الدولارات المزورة وأن الظنين قد استلم ذلك الظرف وهو يعلم أن مايحتويه هو كمية من الدولارات المزورة، وبالتالي فلا تسليم ولا استلام بالمعنى القانوني لهاتين الكلمتين.

ج- وليس صحيحا أن الظنين قد حاز كمية الدولارات المزورة وإنما الذي حصل أنه قد القي بداخل السيارة ظرف مغلق دون معرفته بحقيقة مايحتوي ودون قبول منه حيث كانت تدور به الظنون والريبة مما حصل، وليس بداخل سيارته دون أن يمسه نظرا لريبته من حركات مايسمى بـ(جاسم العبيدي)وخوفه مما بداخل الظرف.

د- ليس صحيحا أن الظنين قد تحرك بعد ذلك إلى جهة غير معلومة وإنما الصحيح أنه تحرك على الفور قاصدا مخابرات عمان حيث يعمل الشاهد اللواء سميح بينو وسلك أقرب الطرق إلى هناك حيث استكمل شارع وصفي التل (الجاردنز) ومر بدوار المدينة الرياضية إلى أن أقبل على دوار الداخلية حيث تم إلقاء القبض عليه.

الحقيقة



رسالة بيروت

من فاطمة حوحو

في لقاء مع امين حزب الوطنيين الاحرار اللبنانيين

لبنان مهدد والقانون الانتخابي الجديد تدميري مشاركة المعارضة في الانتخابات تفتح المجال امام الجميل وعون للترشيح

وصف أمين عام حزب الوطنيين الأحرار دوري شمعون مشروع قانون الانتخاب الذي أقره مجلس الوزراء مؤخرا بـ (القانون التدميري) اذ أنه يؤسس اما لحرب أهلية أو لتفكيك أسس الدولة اللبنانية ، وأضاف في تصريح للشرارة أن الحرية في لبنان تتعرض للتعليب المنسق والى الحد الذي يمكن معه التأكيد بأن الحرية قد أزيلت بقوة السلاح ودون أن يكون بإمكان أحد احداث أي تغيير في الوضع بالوسائل الديمقراطية .

وأعتبر أن انتخابات تجري على أساس هذه الأخطاء المركزة تعني دفع لبنان أكثر فأكثر نحو الارتهان للخارج ويجعج واهية إن لم تكن مهينة .

وتساءل حين يكون قانون الانتخاب مركبا هكذا وبعيدا كليا عن ضرورات العدالة والتكافؤ .. كيف يمكن للتطبيق أن يكون سليا ؟

وقال أن القانون يطلق العنان للفتنة .. فنحن اليوم أمام لبنانيين من الدرجة الأولى ولبنانيين من الدرجة الثانية ، وبالطبع فإن أحدا لايستطيع أن يتنبأ بعواقب مثل هذا الوضع ، لكننا بالتأكيد نحذر بل وننذر لأن لبنان مهدد .

حكومة انتقالية

ودعا إلى تشكيل حكومة انتقالية تشرف على الانتخابات لأن بقاء هذه الحكومة يعتبر انتهاكا للحد الأدنى من صدقية ذلك الاستحقاق التي يمس الحقوق الجوهرية للمواطنين مؤكدا أن المساعي ستتواصل لتأمين اشراف دولي على العملية الانتخابية ، ولم يجزم شمعون في ما اذا كانت المعارضة ستخوض الانتخابات مشيرا إلى أننا ندرس كل شيء بدقة وسنتخذ حتما القرار المناسب مع التأكيد على أن نكون صوتا واحدا في وجه هذا الانتهاك المنظم للدستور .

بري والحريري بدمشق

ومع إحالة مشروع قانون الانتخاب إلى مجلس النواب حيث دعا رئيس لجنة الادارة والعدل اوغيست باخوس إلى مناقشته قد فتح طريق دمشق أمام رئيس مجلس النواب نبيه بري للقاء الرئيس الأسد فيما التقى رئيس الحكومة رفيق الحريري بنائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام في بلودان .

وحسب المعلومات التي ترددها الجهات السياسية المطلعة فإن الجهود تتركز على الحيلولة دون بكركي و (التفاعل) مع الأوساط المعارضة التي لوحت ضمنا بالمقاطعة حتى اذا ماظل البطريرك مار نصرالله بطرس صفير على الحياد فقد يؤدي ذلك إلى الحؤول دون المعارضة وتوتير الاجواء ، كما حذرت من ذلك بعض المراجع .

وليس هناك خلاف بين أهل الحكم على وصول عدد من مرشحي المعارضة في دوائر جبل لبنان إلى ساحة النجمة ـ ولكن شرط أن لايأخذ ذلك طابع التحدي خصوصا مع وجود معلومات تقول أن مرشحي المعارضة لن يكونوا جميعا من الدرجة الثانية ، بل أن الرئيس أمين الجميل والعماد ميشال عون بالاضافة إلى دوري شمعون يفكرون بخوض المعركة الانتخابية شخصيا اذا ماتوفرت ضمانات دولية مناسبة كما سيخوضها جبران تويني وتوفيق الهندي مستشار قائد القوات اللبنانية والدكتور سمير جعجع .

وتبعا لما تقوله تلك الجهات فإن الرئيس بري يراهن على دور شخصي للرئيس السوري في إقناع حزب الله بخفض طلباته لضمان التوازن التمثيلي للطائفة الشيعية وعدم ظهورها أمام أمام الخارج كما لو أنها كتلة اصولية .

حبيب صادق

وقد رأى نائب الجنوب حبيب صادق الذي انشق عن كتلة الرئيس بري أن التأخير في إصدار قانون الانتخاب الجديد يوحي بان الانتخابات المرتقبة لن تجري في موعدها الدستوري أو انها ستجري في مناخ مضغوط جدا يتعذر معه على القوى السياسية خارج بلاط السلطة الحاكمة خوض المعركة الانتخابية وفق ماتقضي بذلك الأصول الديمقراطية .

واعلن أن الحركة الشعبية والديمقراطية تدعو إلى اعتماد معيار واحد في تقسيم لبنان دوائر انتخابية أو إلى دائرة انتخابية واحدة ، والأخذ بقاعدة التمثيل النسبي التي يقوم عليها بناء العدالة والمساواة .

وأصدر حزب الله بيانا وخص فيه مشروع قانون الانتخابات بأنه لم يكن موفقا في مضمونه ولا في أسبابه الموجبة معتبرا أن المشروع يفتقر إلى التوازن والمساواة ، وهذا لا ينسجم أبدا مع العدالة بين المناطق والغاء التمايز والانصهار الوطني .

ودعا نائب عاليه فؤاد السعد إلى المشاركة الكثيفة في الانتخابات على الرغم من كل مساوئ قانون الانتخاب ، واضاف اثر لقائه البطريرك صفير أنه سيتقدم باقتراح إلى مجلس النواب لتعديل مشروع القانون على أساس اعتماد القضاء دائرة انتخابية في جميع المحافظات .

شمس الدين يحذر

من جهة أخرى أكد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الأمام محمد مهدي شمس الدين على المشاركة الواسعة في الانتخابات محذرا من التكاسل لأن هذا مجال لانتصار أهل الأهواء والتيارات .

وقال :أن المطلوب قانون انتخابي محكم وتنفيذ اداري محكم لانتخابات نظيفة وامينة وحرة تحترم إرادة الناس اذ لايجوز أن يتسلل الحرامي إلى موقع التوجيه داعيا المعارضة إلى دخول العملية الانتخابية والتصحيح والتصريح من الداخل .

وقد شكك السيد ملحم كرم نقيب المحررين خلال اجتماع نقابات المهن الحرة بإمكانية إجراء الانتخابات مضيفا أنه ليس هناك حتى الآن دليل على أن هناك انتخابات وإنما هناك تلميح بها .

وشدد على ضرورة أن تكون الانتخابات حرة ونزيهة ومتوازنة لا أن تكون معلبة سلفا .

رسالة الاردن

من سليمان خير الله

زيارة نتانياهو لواشنطن .. وضعت معالم الخارطة السياسية للشرق الاوسط

الفلسطينيون في «صدمة» دمشق تبني «محاورها» ، وعمان تراقب بقلق

إذا كان بالامكان القول أن نتائج الانتخابات الاسرائيلية الأخيرة التي جاءت باليمين الاسرائيلي إلى الحكم في إسرائيل بزعامة بنيامين نتنياهو قد افرزت معادلة جديدة في الواقع السياسي الشرق أوسطية ، وأعادت رسم الخريطة السياسية في المنطقة ـ فإن زيارة "بيبي" نتنياهو للولايات المتحدة شكلت التفسير العملي لهذه المعادلة الشرق أوسطية والترجمة العملية لها .

فالانتخابات الاسرائيلية وانقلاب الحكم في إسرائيل أعاد الأمور على مايبدو إلى نقطة الصفر في عملية السلام ، ووضع الدول العربية أمام تحد جديد في الصراع العربي - الاسرائيلي مثلما وضع علامات استفهام كبيرة مازال بحاجة إلى إجابات لعل من أهمها :-

- ماهو مستقبل عملية السلام برمتها في ضوء طروحات اليمين الاسرائيلي ومواقف نتنياهو المعلنة انتخابيا ؟

- ماهو مصير اتفاق أوسلو الفلسطيني الاسرائيلي ؟

- ماذا ستكون عليه مفاوضات السلام السورية -الاسرائيلية واللبنانية - الاسرائيلية ؟

- أين تقف مصر الآن وهي أول دولة عربية أقامت السلام مع إسرائيل؟

- ماهو موقف الأردن الذي وقع معاهدة سلام مع إسرائيل ؟ وماهو شكل السلام الأردني - الاسرائيلي ؟

- ماهو موقف الولايات المتحدة ؟ وماهو موقف أوروبا ؟

- هل عادت الأمور إلى حالة اللاسلم واللاحرب في الشرق الأوسط ؟

أسئلة وتساؤلات كثيرة مازال مطروحة قد تكون زيارة نتنياهو لواشنطن أجابت على بعضها ، واغفلت الاجابة على أغلبها .

ماطرحه نتنياهو في واشنطن جاء مخيبا للأمال العربية عامة ، والفلسطينية خاصة ، ووضع الأمور أمام فوران من غضب شعبي وقلق رسمي ، وخلق حالة غير مريحة بدأت فيها كل الأطراف تعيد حساباتها وتستعد لمواجهة الأسوأ .

ولم يعد الطرق على ضبط النفس والانتظار يفيد أحدا في المنطقة مادامت السياسة الاسرائيلية بخطوطها العريضة التي اعلنها نتنياهو في البيت الأبيض والكونغرس قطعت الشك باليقين ونسفت أهم أسس مرجعية مدريد للسلام ، واتفاقات السلام العربية الاسرائيلية .

ولعل من المهم التذكير بأن نتنياهو حرص على الطرق على وترين مهمين يشكلان خطين متقاطعين في نظرته للأمور ، فهو يتحدث عن رغبة إسرائيل في السلام مع الدول العربية ، وعلى استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين ، ولكن ليس على أساس اتفاق أوسلو ، ومع السوريين ولكن ليس على أساس مرجعية مدريد أو الانسحاب من الجولان ، بل على أساس السلام مع الأمن .

ربط السلام بالأمن قضية مطاطة وفضفاضة في مفهوم اليمين الاسرائيلي والمشجب التي تعلق عليه إسرائيل كل مطالبها وشروطها للسلام ، ورفضها لمبدأ الأرض مقابل السلام كأساس لأي تسوية ، وفي مفهوم نتنياهو فانه يقدم للعرب منحة السلام مقابل السلام ، أما الأرض فهي الثمن التي على العرب دفعه لاسرائيل كضمانة أمنية مقابل منحهم السلام من قبل إسرائيل .

كذلك فإن نتنياهو أوضح بكل جلاء لاءاته العديدة التي من اهمها أن:

- لا للانسحاب من الأراضي الفلسطينية والجولان .

- لا لتقسيم القدس أو البحث في مصيرها .

- لا لازالة المستوطنات .

- لا للدولة الفلسطينية .

- لا شروط مسبقة للمفاوضات .

- لا لأية ضغوط خارجية على إسرائيل .

- لا لأي تظهر من مظاهر المقاومة العربية للاحتلال .

لذلك فإن ماكشفته زيارة نتنياهو كان أكثر من مؤشر على أكثر من تطور ستشهده الساحة الشرق أوسطية فيما يفيد كل الأطراف حساباتها وتهيء نفسها لما أسوأ .

فلسطينيا

قد يكون الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الأكثر قلقا من التطورات الأخيرة والتي وضعت كل إنجازاته في مهب الريح ، وخطر الزوال ، فحلم الدولة الفلسطينية يتلاشى والقبول بالأمر الواقع لسلطة فلسطينية محدودة ، ومحصورة بالادارة الذاتية أخذ يفرض نفسه ومواجهة المعارضة الفلسطينية بشتى أشكال طيفها السياسي بدأ يلوح في الأفق والقدس العاصمة الفلسطينية يصطدم بجدار الرفض والأمر الواقع التهويدي للمدينة المقدسة والتراجع عن اتفاق أوسلو والأعتراف بإسرائيل بمثابة انتحار وعودة إلى بدايات الصراع ، والأضرار بالقضية الفلسطينية على الصعيد الدولي وخاصة من قبل أوروبا وروسيا وبقية دول العالم التي تتعاطف مع القضية وفق ماتم تحقيقه على صعيد عملية السلام .

واذا كان نتنياهو قد احجم عن مقابلة الرئيس عرفات فأنه حتى لو تم هذا اللقاء في ظل طروحات نتنياهو فأنه سيكون مجرد لقاء بروتوكولي لن يقدم أو يؤخر ، وسيجد عرفات وسلطته الوطنية نفسه في مواجهة نقاش بلا نتيجة ومفاوضات تدور في حلقة مفرغة وجدل بيزنطي لا ينتهي حتى مع نهاية القرن والعشرين .

وفي هذه المعطيات تشير إلى مكاسب للمعارضة الفلسطينية منها واليسارية والوطنية الراديكالية التي وجدت الآن فرصتها لاعادة تنظيم صفوفها والعودة إلى خنادقها والطرق مجددا على مقولة (أن ما أخذ بالقوة لايسترد الا بالقوة) ، وأن عملية السلام لم تجلب للفلسطينيين سوى مكاسب رمزية لاترتقي إلى طموحات الحقوق المشروعة والدولة المستقلة والهوية الوطنية ، وعلى الرغم من كل ماتعرضت له حركتا حماس والجهاد الاسلامي من حملات تضييق واعتقال فإنها ستنشط من جديد وسوف تستقطب المزيد من التعاطف طالما أن مابشرت به القيادة الفلسطينية لم يحقق شيئا مما يكسب المعارضة مصداقية طروحاتها وتعيدها إلى ساحة النضال المسلح ودورة العنف والانتفاضة من جديد ، وهو ماحذر منه أكثر من مسؤول في السلطة الوطنية الفلسطينية ـ ناهيك عن بدء عمليات الخروج عن العمل الجماعي كانسحاب الجبهة الشعبية ودعوتها إلى إلغاء اتفاق أوسلو والعودة إلى ساحة المقاومة في الداخل والخارج ، مما يهدد الوحدة الوطنية من جهة ، ويذكي عمليات التفتت على الساحة السياسية الفلسطينية ، وهذه الأخطار يحذر منها المفكرون الفلسطينيون مثل الدكتور هشام شرابي الذي طرح مع مجموعة كبيرة من الشخصيات الفلسطينية فكرة المؤتمر الوطني الفلسطيني العام لبحث الموقف والبدائل الناجمة عما أحدثه الزلزال الاسرائيلي في المنطقة .

سوريا

تشعر سوريا أن مجئ الليكود بزعامة نتنياهو إلى الحكم في إسرائيل قد نسف عملية السلام ومرجعيتها الأساسية ومبدأ الأرض مقابل السلام ، وتحمل إسرائيل مسؤولية هذا التطور ، ولاتخفي سوريا مشاعر القلق من هذا التطور وأثره ليس على عملية السلام فحسب بل على الأمن القومي السوري في ظل الاتفاق العسكري التركي -الاسرائيلي ، وتهديدات نتنياهو ورفضه مبدأ الانسحاب من الجولان حتى في إطار اتفاقية سلام دائمة مع سوريا بحجة الحفاظ على أمن إسرائيل .

لذلك كانت سوريا وراء الدعوة إلى عقد القمة العربية في القاهرة التي وضعت التصور العربي للسلام مع إسرائيل والقائمة على مبدأ الانسحاب الاسرائيلي من الأراضي المحتلة والتلويح بإمكانية مراجعة ماتم تحقيقه على صعيد السلام اذا لم تستجب إسرائيل لشروط السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة ، ولكن دمشق التي رحبت بقرارات القمة تدرك تماما أن هذه القرارات إنما تشكل دعما معنويا لها ، ولا يلزم الأطراف العربية بشيء اذا ماتعرضت سوريا للضغوطات السياسية والاقتصادية ولأي إعتداء من جانب إسرائيل .

لذلك فأن دمشق وجدت نفسها في مواجهة مع منظومة من علاقاتها الخارجية المتوترة مع إسرائيل وتركيا ، والخائفة مع إيران ، لذلك فإنها تسعى إلى إقامة مايشبه التحالف الأوسع عن طريق الوساطة بين إيران وجاراتها الخليجية ، وبين إيران ومصر ، وقد نجحت في هدفها الأول وفشلت في الثاني عندما رفضت القاهرة أسلوب دمشق للمصالحة مع طهران ، وإلى جانب ذلك تسعى دمشق إلى فتح أقنية الحوار مع كل من عمان وبغداد بهدف الوصول إلى حالة وفاق عربي يساندها في موقفها ويخرجها من أي أطواق للضغوط عليها ، وتستطيع دمشق أن تشكل سياستها إزاء هذه التطورات ومسألة اللاحرب واللاسلم وهي الأكثر كفاءة على استخدام مثل هذه السياسة في ظل الظروف المماثلة السابقة التي سبقت حرب الخليج وبدء عملية السلام عام ١٩٩١ ، وتستطيع أن تستخدم الساحة اللبنانية كساحة خلفية للبيت السوري تمارس من خلالها الضغوطات والسياسات الخاصة بها ، والقيام بدور نشط في مجمل سياسات المنطقة إلى ما لانهاية .

أردنيا

على الرغم من التصريحات الأردنية المتفائلة والتخلي عن نبرة التشاؤم التي تسود الأوساط العربية المختلفة فأن الأردن لايخفي حقيقة تخاوفه من تأثيرات وسلبيات السياسة الاسرائيلية على واقع السلام الأردني - الاسرائيلي وتحوله من سلام دافئ إلى سلام بارد خاصة في ظل تأثيرات السياسة الاسرائيلية على المسار الفلسطيني ، خاصة اذا ما أدت الأمور إلى اندلاع الانتفاضة وأعمال العنف وتأثيرات ذلك على الشارع الأردني ذو الأغلبية الفلسطينية التي تتأثر سلبا أو إيجابا على مايحدث على الجانب الفلسطيني .

وللأردن مبرراته فيما يتعلق بالطروحات الليكودية للخيار الأردني أو مايسمى بالوطن البديل ، لذلك بادر الملك حسين إلى الاجتماع مع نتنياهو عندما كان زعيما للمعارضة وحصل على مباركة الليكود لاتفاقية السلام الأردنية - الاسرائيلية استباقا لمجئ نتنياهو إلى الحكم ، ومع ذلك فأن الأردن يوجه سياسته نحو علاقات وثيقة مع الحكومة الاسرائيلية الجديدة لعدم إعطائها أي مبرر للتخلي عن التزام السلام أو طرح فكرة الوطن البديل ، وفي هذا الاطار يجري الأردن سلسلة من الاتصالات ، وتقوم الدبلوماسية الأردنية بجهود مكثفة لدى اصدقاء إسرائيل كإجراء وقائي ضد طرح أي فكرة للخيار الأردني ، فيما يعلن الأردن في كل مناسبة تأييده للسلطة الوطنية الفلسطينية وللحقوق الفلسطينية بما في ذلك حق تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس ، كما تحاول عمان طرح نفسها كوسيط يتمتع بالمصداقية لدى كل الأطراف بين الفلسطينيين وحكومة نتنياهو من جهة ، وبين سوريا وإسرائيل من جهة ثانية ، وكل ذلك يدور في إطار إبعاد الأردن عن أي تأثيرات سلبية على مستقبل الوطن الأردني وامنه واستقراره .

والمحصلة أن زيارة نتنياهو للولايات المتحدة الأمريكية وماطرحه وما حصلت عليه إسرائيل من مساعدات مادية وعسكرية قد خلقت تحالفا أكثر وثوقا من التحالف السابق ، وأن بإمكان نتنياهو الاعتماد على ذلك في تمرير سياساته الشرق أوسطية وفرضت هذه السياسات على المنطقة خاصة اذا ما اخذنا في الاعتبار أن إدارة الرئيس كلينتون على وشك مواجهة أو استحقاق الانتخابات الرئاسية المقبلة في تشرين الثاني المقبل ، وأن كلينتون سيسعى بكل الوسائل إلى استقطاب الصوت اليهودي حتى لو كان ذلك على حساب الموقف الأمريكي من مبدأ الأرض مقابل السلام ، والوسيط المحايد في عملية سلام رعتها واشنطن وحددت مرجعيتها في مدريد .

على الدرب

عبدالله القاق

فوز النقيب الشريف دعم لحرية واستقلال الصحافة الأردنية

بفوز الأستاذ سيف الشريف المدير العام لجريدة الدستور الأردنية يكون الستار قد أسدل عن أكثر الانتخابات حساسية وسخونة شهدتها المملكة في الشهور الثلاثة الماضية لأنها تمثل صراعا بين اهل الفكر والرأي الثاقب لتأكيد النسيج الاجتماعي والنهوض بمرفق الصحافة ، وبدء مرحلة جديدة في التعاون بين الحكومة ومجلس النقابة الجديد .

هذا الفوز للزميل سيف أثلج صدور كل الصحافيين والمثقفين الأردنيين والعرب بشكل عام نظرا لكون النقيب الجديد من دعاة العقلانية والموضوعية في النقاش والطرح والالتزام بالمبادئ الحقيقية ومواثيق الشرف ، والذي عمل الكثير من أجل النهوض بالجسم الصحفي في " الدستور " ، والذي آلى على نفسه تطوير المرفق الصحفي الأردني بشكل ملموس وملفت للنظر !

بفوز الأستاذ سيف المعروف بمواقفه القومية تكون الأمور الحساسة والحرجة ونقاط الخلاف والاختلاف بين الحكومة والمجلس الجديد في طريقها للتسوية لأن مجلس النقابة الجديد وعلى رأسه النقيب الجديد أيضا يؤمن إيمانا أكيدا بالمحادثات الجادة والمستفيضة مع الحكومة دون رغبة في إثارة الاشكالات أو الخلافات التي لاتنفع الجسم الصحفي بل تؤثر عليه .

بهذا الفوز يمكن أن ينطلق المجلس إلى إعادة النقابة إلى وضعها الطبيعي بعيدا عن الانقسام داعية إلى جمع الشمل بين الزملاء .. حريصة على التفاهم مع وزير الاعلام الدكتور مروان المعشر الذي قدم للنقابة لدى زيارته لها الأسبوع الماضي مشروع قانون للصحافة يعتبر متطورا ، ويمكن أن يكون دعاما صالحا للصحافيين ليشمل كل أولئك الزملاء الذين لم ينضووا تحت لواء هذه النقابة خلال السنوات العشرين الماضية .

لقد جاء فوز النقيب الجديد الأستاذ سيف الشريف كاسحا للزملاء الأربعة الذين نافسوه في أنتخابات نزيهة وعادلة ومناظرات جادة جسدها الزميل الأستاذ محمد داودية وزير الشباب الذي أشرف على هذه الانتخابات بإعتباره صحافيا وكاتبا مميزا في الدستور وفي الشعب سابقا ، وله أهتمامات صحافية واسعة ونشاطات إعلامية كبيرة بإعتباره شغل منصب مدير الدائرة الاعلامية في الديوان الملكي إن انتخابات نقابة الصحافيين الأردنية التي أتسمت بكل حرية وعدالة ونزاهة وشهدت تنافسا كبيرا بين المتنافسين سيكون لها أثرها الكبير على الوسط الصحفي الأردني ، وسينقل المجلس الجديد النقابة من وضع الانغلاق السابق إلى الانفتاح والعقلانية والتي سيجسد ذلك الرئيس الجديد وأعضاء النقابة بما عرف عنهم من حرص على رفع مستوى الصحافة في الأردن ، وتوفير أجواء الحرية الشاملة وتجسيد التعاون مع الحكومة في مشروعها الجديد المتطور ، والعمل الجاد لما فيه خير صحافتنا لكي تؤدي رسالتها بكل حرية واستقلال ، وتفتح آفاق التعاون مع مختلف النقابات العربية والدولية في إطار هذا الجو الديمقراطي الذي نعيشه في الأردن ـ فهنيئا للزميل الشريف ولأعضاء النقابة الجدد.

رسالة القدس

من ابراهيم مناع

القدس مدينة الاغنياء فقط .. !
سكانها نزحوا عنها بسبب تضخم الايجارات

ينشط طاقم حملة (القدس عاصمتنا) الفلسطيني على جمع المعلومات عن الأشخاص الذين تتوفر بحوزتهم رخص بناء في مدينة القدس ، فيما يجري نواب المدينة في المجلس التشريعي اتصالات مع مديرية أوقاف القدس بغية تخصيص أراض لبناء مشاريع اسكانية عليها بمبادرة من القطاع الخاص .

وكان فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد اكد الحاجة الفلسطينية إلى ما لايقل عن ٢٠ ألف شقة سكنية لاستيعاب سكان القدس الذين لايملكون شققا في المدينة ، وسيقوم عدد من أعضاء المجلس التشريعي بجولة تبدأ بمصر لحث الفلسطينيين والعرب على الاستثمار في قطاع البناء في مدينة القدس .

وتأتي هذه الجولة بعد عدة اتصالات جرت بين عدد من النواب مع المستثمرين الذين أبدوا تشجيعهم لاستثمار أموالهم في المشاريع الاسكانية باتجاه دعم الوجود العربي في المدينة .

ومما يذكر أن مئات المقدسيين أضطروا مؤخرا لمغادرة المدينة إلى القرى المجاورة لمدينة القدس بسبب أرتفاع الايجارات وتفضيل أصحاب العقارات الأجانب على المقدسيين ، الأمر الذي ساهم بهجرة السكان من مدينتهم ـ حيث تشير الدراسات إلى أن قرية الرام إلى الشمال من المدينة - باتت مدينة قدس ثانية رغم كونها منطقة تابعة للضفة الغربية بسبب الكثافة المقدسية فيها .

وتتراوح الايجارات الشهرية للمنازل في مدينة القدس مابين ٥٠٠ دولار حتى ١٥٠٠ دولار وربما أكثر .. فيما يقدر متوسط الدخل الشهري للمواطن العربي هناك بنحو ٦٠٠ دولار ، وقد أبدت وزارة الداخلية الاسرائيلية اهتماما ملحوظا بهذه الظاهرة اذ باتت تطلب من السكان لدى تجديد معاملاتهم ابراز وصولات المياه وضريبة الاملاك ، وفي العديد من الأحيان يتم سحب الهويات من الأشخاص الذين لم يتمكنوا من إبراز هذه الوصولات ، وقد ابدى السكان تذمرهم من ارتفاع الايجارات ولجوء العديد من مالكي العقارات إلى المحاكم الاسرائيلية لاخلاء السكان ـ

وقد بات أكثر من ٣٠٪ من المقدسيين يقيمون خارج حدود مدينتهم بسبب عدم توفر الأموال من جهة وبسبب العراقيل الاسرائيلية العديدة التي تضعها بلدية القدس للحصول على رخص بناء من جهة اخرى ـ والسؤال الآن هو،

هل باتت القدس مدينة للأغنياء فقط ؟

00.........................

هكذا من الأهل

زاويـــة القـــراء
بواسطة البـريـد
وعبــر الفاكـس



الشرارة ترحب بأرائكم ومقالاتكم

لا يصــح الا الصحيــح

بقلم / فرحان سهاونة – لوس انجلوس

ما أكثر الأمور التي يحاول الانسان أن يتحدث عنها أو يسكت أو يتجاهلها ، وحينما يكون الأمر يتعلق بالخلاف بين الأشقاء يحق لنا أن نتحدث لأن لاشيء أصعب في الدنيا مثل الخلاف مابين الأخوة وابناء الوطن الواحد.

ربما يتساءل أحدهم عن مناسبة هذا الحديث ، لكن المتتبع لما يكتب في جريدة الشرارة وخاصة مقالة الأستاذ/ اكثم دبابنة بعنوان (مؤتمر لتوحيد الجالية الأردنية) في العدد ٥١ ، والتي يتناول فيه أوضاع الجالية الأردنية سيعرف السبب ، مع أن الحديث عنها صار مثل النفيخ في (قربة مخزوقة) فقد بحت اصواتنا ونحن نصرخ في برية ، ومع ذلك فلا بأس من إعادة (دب الصوت) من جديد فلعل هناك من يسمع !

قبل خمس سنوات بالتمام والكمال تداعت مجموعة من الأردنيين في جنوب كاليفورنيا لتأسيس جمعية تجمع تحت جناحيها أبناء الوطن الواحد ـ فانبسطنا ـ انبسطنا على الطريقة الأردنية ، الفلسطينية ، السورية – لا على الطريقة العراقية ـ انبسطنا أي (فرحنا) لأن مثل هذه الجمعيات تمثل الجسر الذي يربط أبناء الوطن بعضهم ببعض ، وتشيد العلاقات الحسنة بين الوطن الأم من جهة ، والمغترب من جهة ثانية ، لكن قبل أن نقول " مبروك " أصبنا بدهشة حتى الأستغراب لتأسيس خمس جمعيات دفعة واحدة ، ولأننا في حداثة عهدنا بالتجربة ولأننا في بداية الطريق وداخل أسوار المرحلة الأولى أعتقدنا بأن تعدد هذه الجمعيات مؤقت ، لكن – بكل أسف – بقي الوضع على حاله ، وأخفقت جميع المحاولات بإرساء قواعد الوحدة فيما بينها ، وبدل أن تساهم جمعياتنا في مد جسور المحبة فيما بينها تناست الوطن وانحرفت في تيار الاتهامات وعبارات التجريح .

ولو عدنا إلى ماقبل تأسيس هذه الجمعيات ، ونظرنا إلى واقع علاقاتنا مع بعض لوجدنا فرقا هائلا ولتأكد من أن واقعنا من قبل أحسن من واقعنا الحالي لأننا لم نعد كما كنا في تلاحم وانشداد لأن جمعياتنا العتيدة (أسم الله عليها) بدل أن تكون عنصر توحيد تحولت إلى عنصر فرقة وانقسام جمعيات ـ بعضها تحولت إلى شبه أحزاب تقودها فئات لم تعد تهتم بقضايا أبناء البلد بقدر ماتهتم بالرئاسة والزعامة والمنصب ، وبعضها لا وجود لها الا بالأسم ، لاصوت منها أو إشارة تدل على انها على قيد الحياة (ترزق) وبعضها تنتهج سياسة (المنفخة) تدعي تمثيل أبناء الأردن والوصاية عليها رغم أننا نعرف أن قاعتها لاتساوي (طورة منسف) وإنصافا للحق ـ هناك جمعيات لها أنشطة وإنجازات حققتها عبر مسيرتها تسعى للوحدة الكاملة ، لكن هناك بالمقابل الخائفون ـ الراجفون من الوحدة ـ ساهموا في تأليب الأخوة وجرهم إلى طاحونة (الصراعات) لتبقى رماح التفرقة تطعن القلب !

مهما تحدثنا عن أوضاع جمعياتنا فأننا لانستطيع وصف الصورة المهزوزة لها ، ومهما أختلفت الآراء والأفكار والتوجهات إزاء كل الأمور فإن مصلحة أبناء البلد الواحد يجب أن تظل فوق كل الأعتبارات .

إلى الذين يملكون القدرة على توحيد الجمعيات ـ تجاوزوا الخلافات حتى لانبقى في مستنقع وحل الصراعات لنؤكد أننا أبناء الأردن (تجمع) لا (تفرق) أننا مجتمع البساطة ـ لأن العائلة الأردنية تجسد القيم والمثل والنخوة والكرم بكل مافيها من معاني كبرياء أمتنا ـ أنت جميعا أردنيون شئتم أم أبيتم ـ في أعناقكم أمانة لأنكم تمثلون وطن ـ لاعشيرة .

بالترفع والتكاتف والتلاحم بين الأردنيين ـ كل الأردنيين ننهض ونحقق هدف الوحدة ـ لأنه لايصح الا الصحيح !!

فـوق وتحـت

هـو احنـا فـوق — واللا احنـا تحـت
وان كنـا فـوق — مـين اللـت تحبـت ؟
ضـاعـت حقـوق — نـاسنـا اللـي تحـت
ونـاس تسـوق — مـش شـايفـة تحـت
تليـس خـروق — تـتزل لتحـت
العـب يـانم — اديـني كارت
وكارت تـاني — لـوسمحـت
الحـظ راح — لـما اتنشلـت
حـريـة أيـه — والنـاس في كبـت
مـين اللـي قـال — اني اتجـرحـت
وان رحـت حـرب — ابـقى اتهـزمـت
وان شفـت عـركـة — ابـقى انضـربـت
وان سقـت شرق — ابـقى انكـسرت
وان طـرت غـرب — ابـقى انتـصرت
أفـكاركـو دي — مـن طـين وزفـت
شمـس الحيـاة — مـش نـازلة تحـت
وكل جمعـة — وبعـده سبـت
وجيـل لفـوق — وجيـل لتحـت
وعلمنـا فـوق — ولاكانـشي تحـت
وانـا وانـت فـوق — والسفـلة تحـت

محمد علي هوانه- نيويورك

كافة الآراء المنشورة ليس بالضرورة ان تمثل وجهة نظر الجريدة وإنما هي على عاتق كتابها

نرجو إرسال جميع الرسائل الاخبارية ومشاركات الجالية ورسائل القراء على العنوان التالي :
P.O.Box 111
North Bergen
NJ , 07047
او ارسالها عبر الفاكس رقم :
201 - 223 - 4491

ردود سريعـة

* الأخ عماد الكيالي – الزرقاء
إقتراحك حول إيجاد زاوية خاصة باسم سؤال وجواب حول قوانين الهجرة ومشاكلها ممتاز جدا ، وسنقوم بها قريبا وبعد الأتفاق مع مستشارين في قانون الهجرة لكي يتسنى للصحيفة الأجابة على جميع الأسئلة بشكل قانوني ـ شكرا لك وأهلا وسهلا بك صديق للصحيفة .

* الأخ منصور كنعان – هيوستن
شكرا لك أهتمامك بصحيفة الشرارة ـ أما عن أخبار الصحيفة فليست كلها من وكالات الأنباء العالمية لأننا نعتمد على مراسلين الشرارة في العواصم العربية والعالمية إلى جانب مراسلين الشرارة في امريكا ـ أهلا بك.

* الأخت ليلى عبدالله التربي – الأسكندرية
أهلا وسهلا فيكي دائما صديقة عزيزة للصحيفة ، ونشكرك جزيل الشكر على مشاعرك الوطنية ، ولاشك أن مصر هي مدرسة العرب الفكرية ، ونحن في انتظار كتاباتك ودراساتك ـ فأهلا وسهلا .

* الأخت نادية سليمان حداد – لوس انجلوس
شكرا أخت نادية على أهتمامك ، ونحب أن نوضح لك أن مانشرناه عن صحيفة البلاد هو ماتناقلته وكالات الأنباء العربية والعالمية ، وأما موضوع الزميلة عرب تايمز فهو أيضا نقل عنها ، ويمكنك الأتصال بهم وطلب العدد نفسه من إدارة الجريدة .

* الأخ صائب محمد حسين ـ نيويورك
شكرا لرسالتك المفعمة بالمديح في صحيفة الشرارة ، واحب أن اذكر لك أن الأستاذ فخري قعوار غير مقيم في أمريكا ، وهو مقيم في عمان – الأردن ، ويشغل منصب الأمين العام لاتحاد الكتاب والأدباء العرب ، ويكتب في أكثر من صحيفة يومية وأسبوعية ، ويمكنك إرسال رسالة له من خلال الصحيفة ونحن سنقوم بإرسالها عبر الفاكس للاجابة عليها ، و سنقوم بنشرها حال وصولها .

بريد القراء

الأستاذ الفاضل رئيس تحرير صحيفة الشرارة الغراء
تحية عربية وبعد ..

سيدي رئيس التحرير والسادة القائمين على صحيفة الشرارة الغراء ـ لم يسبق أنني طالعت صحيفة عربية مهجرية بهذا المستوى العالي والرفيع التي تتحلى به صحيفة الشرارة ، ومن أهم ما يعجبني ويشدني إليها في كل عدد هو التزامها ومصداقيتها وإعتدالها السياسي المميز وعدم تنازلها في الألفاظ البذيئة والمواضيع الغير لائقة كباقي الصحف التي تبث سمومها بين أبناء الجاليات العربية بدل من أن تكون أداة إصلاح وبناء في مجتمع أمريكي قذر كل مايصبوا إليه تبشيع صورة الأنسان العربي وهيكله الأجتماعي .

وأنني يا أخوة على يقين أن مهمتكم في مهنة المتاعب هذه ليس بالأمر السهل خاصة وانكم في بلد يتحكم في العالم باسره من خلال أجهزة إعلامه ـ فكان اللـــه بالعون .

وأما مادفعني للكتابة فهو أنني عاتب ، وعتبي شديد على صحيفة الشرارة بأختصارها على الجانب الأردني فقط وليس كرها للأردن الشقيق ، فبالعكس الأردني غالي على قلب كل يمني وعربي وإنما حبنا الشديد للصحيفة يجعلنا نندفع في الاحتجاج والطلب بعدم إختصارها على بلد عربي واحد ـ بل لنجعل من الشرارة ـ شرارة لكل العرب في أرض الأغتراب .

وفي نهاية الرسالة أود أن أبعث بتحياتنا إلى جميع العاملين في إدارة وتحرير الصحيفة ـ بارك الله بكم ووفقكم لما فيه الخير للجميع .

أخوكم صالح محمد عميي – يمني من ديترويت

.... عبر الفاكس

الاخوة الاعزاء في صحيفة الشرارة

اتمنى لصحيفتكم كل النجاح والتوفيق ، والتي اعتبرها صلة الوصل بين ابناء الجالية والوطن ، الا انني اقدم ملاحظة واتمنى ان تفيد الصحيفة ، وهي انه يطغو على الصحيفة الطابع الاردني الفلسطيني فقط ، لما لا تكون الصحيفة عربية شاملة تعالج قضايا الجالية العربية في كل مكان وبنفس الوقت تكون اداة نقد للانظمة العربية .؟

ودمتم رواد لنشر الكلمة الحرة والشريفة .... سعيد احمد / نيويورك

بيــان الرحيــل (٢)

ساجِدٌ .. أنا في غربتي .. مُسمّرٌ
كلما نهضت .. وإينما التفتُّ
أشباح الغربةِ .. ترنو لتسحقني
وأنهار الشوق في أعماقي .. تتذمر
من شجون .. وآهات
غدت في إحشائي .. تتخمرُ
وتسقي من عشقها كل محبٍ
آه منك ياوطن
آه منك ياوطن
في قلبي .. أصبحت أجترّكَ كل يومٍ
لتبقى لذةً .. به استطعم
كم هو قريبٌ ..
وكم أنا عنه بعيد
وكم به أنا ضائع
وحدتي بغربتي .. ظلام حالك
غياب نفسي عن نفسي .. انفصال
فهي انفصال روح عن جسد
لاحياة لمرء بلا أوطان ..
فالغربة ذل وانتظار
قاربٌ تائه .. وطيرٌ بلا جناح
قنديل بلا ظلام ..
وحبٌ بلا حبيبٌ
فأنا أصبحت لا أطيق .

محاولات شعرية لمغترب مُضّرٌ على الرحيل

نبـض الحـروف

نبض الحروف .. أرتعد بين أنامله
ومات الكلم اليافع بين الشفاه
وحشرجة الصوات تناى بالحرف
المفقود عبر المسدى ..
أي نبض هذا قد اختفى
وأي كلم أنحدر بين الأمواج في التيه
من يبدل هذا .. في بين أحضان اليأس
الجاثم فوق الصدور ..
من يرهق هذا الظل القاسي
ويسلبه عتمة النور
من يمنحه بطاقة الرحيل
مع إطلالة الصباح
في زوادة الأحزان
من يمنح هذا الرحم .. أميول الرحمة
في صف الجمود
من يكسر هذا الطوق العاتي من
أقصى الحدود
في رحم العاقر .. مازال جرثوم العقم
يرتوي من ثمالة الكأس
وسؤر الأرحام من يفتح أبواب الأحداث
فسودة الأيام تأن
في طلقات الركود
سحقت عند بلوج الفجر
مقبرة الأيتام
حتى فاض العيض الآخاذ
من منافذه
في باب الأيتام .. طفل مكفوف الأبصار
أنتم .. أنتم ياحراس السراق
من يمنح هذا الطفل الفاقد في اليتم بصيرته

علي الغزالي – شيكاغو

طالعـوا مجـلة
(عـالمنـا)
، اول مجلة عربية على شبكة الإنترنيت على العنوان التالي :-
Http: //tribeca. ios. com/˜alamouna

Check out (Our World), a new progressive Arab magazine on the world wide internet on the following address :-
Http: //tribeca. ios. com/˜alamouna

سلام الشرق الاوسط والعقبات المستجدة

بقلم / يوسف أيوب حداد – لوس انجلوس

بتجاهل آباء الصهاينة الأوائل وجود الشعب الفلسطيني فرددوا مقولة إسرائيل زانغويل : أرض بلا شعب لشعب بلا أرض ، ولما اكتشف احادهم وجود الشعب الفلسطيني إثر زيارته لفلسطين ردد أولئك الآباء وتبعهم الذين خلفوهم ماقاله تيودور هرتزل بأن بلاد العرب واسعة بمقدورها إستيعاب شعب فلسطين ، وخلافا للأستعمار الغربي الاستيطاني وغير الاستيطاني فإن الستعمار الاستيطاني الصهيوني قام على أساس تهجير عرب فلسطين وإحلال مهاجرين يهود مكانهم ولتحقيق هذا الهدف بدأ التسلل الاستيطاني الصهيوني في أواخر العهد العثماني ، وأصبح تملك الأراضي وإنشاء مستوطنات عليها وجعل ملكية تلك الأراضي غير قابلة للبيع لغير اليهود ، وكذلك تأجيرها خطوات عملية تدريجية يتم تطبيقها رحليا ، وفي خطوة لاحقة جرى إقرار تهويد العمل وهي الأمور التي تسببت بالبطالة في الأوساط الفلسطينية نظرا لاجلاء المزارعين عن الأراضي التي أمتلكها اليهود وكانت في غالبها إقطاعيات لبعض الأسر اللبنانية والسورية .

وتزايد تملك اليهود للأراضي الفلسطينية خلال فترة الأنتداب البريطاني على فلسطين بمساندة الأنتداب التي هيأت كل المعطيات لتمكين أدى إلى إجهاض تلك الانتفاضة التي كانت ظاهرة مميزة في النضال عرت إسرائيل أمام الرأي العام نازيتها ، وأساءت كثيرا إلى سمعتها وشكلت ورقة ضاغطة عليها ، لم تحسن القيادة الفلسطينية إستثمارها للحصول على مكاسب سياسية لتحقق أدنى المطالب الأساسية للشعب الفلسطيني التي من بينها حق عودة الشتات الفلسطيني وحق تقرير المصير ، والانسحاب من الضفة والقطاع طبقا لقرارات دولية سابقة .

ولم يكن هذا الشأن هو الخطأ الوحيد في الممارسات فلقد كان تفرد القيادة الفلسطينية في مفاوضات أوسلو السرية خطأ أشد فداحة بالنسبة لهذا التفرد ، وأن بالنسبة للأوضاع العربية والدولية غير المؤاتية في ظرف كانت فيه تلك الأوضاع مؤاتية إلى حد بعيد لاسرائيل ـ فكان من الطبيعي أن تملي إسرائيل ماتريد من شروط وأن ترضخ القيادة الفلسطينية لتلك الشروط المؤدية إلى تصفية القضية الفلسطينية ، والاقرار الرسمي العلني بحق إسرائيل في إغتصاب الأرض العربية الفلسطينية وحرمان الشعب الفلسطيني المشرد من حقه في العودة وتقرير مصيره على الأقل .

وفي مسلسل الأخطاء والتنازلات المفرطة إقدام القيادة الفلسطينية على الأمتثال للأوامر الاسرائيلية تنفيذا لاتفاقية أوسلو بقمع كافة اشكال الصهاينة من إقامة دولة قبيل نهاية الأنتداب ، ولقد كان من المحال قيام تلك الدولة دون إفراغ العدد الأكبر من الأراضي الفلسطينية من أصحابها الشرعيين ، ولتحقيق ذلك مارست عصابات الهاغاناه وشتيرن والارغون سلسلة من الأعمال الارهابية لحمل الفلسطينيين على الهرب طلبا للنجاة ، وبالفعل تم للصهاينة من خلال الأرهاب بعد مجزرة دير ياسين وماتبعها من مجازر ، هدفهم تشريد مئات آلاف الفلسطينيين وأصبح بذلك متسع لاستقدام مهاجرين يهود وإستيعابهم ، وبإنتصارهم العسكري الحاسم الأول عام ١٩٤٨ أمكنهم من تهجير العديد من الفلسطينيين ، وحدث الشيء ذاته في حرب الأيام الستة عام ١٩٦٧ ، ولقد أصبح عدد الفلسطينيين المشردين في الشتات اليوم يزيد على أربعة ملايين .

كان هذا الوضع البائس باعثا على إنطلاق الثورة الفلسطينية بعد تمرد إسرائيل على قرارين الأمم المتحدة (القرار ١٨١ لعام ١٩٤٧ والقرار ١٩٤ لعام ١٩٤٨) ، وبعد اليأس من الأعتماد على الأنظمة العربية وتعلقت آمال الشتات الفلسطيني بتلك الثورة ، وقدم الشعب الفلسطيني التضحيات الجسام وتجلت روعة النضال " الأنتفاضة " لكن توجه القيادة الفلسطينية للمساومات السياسية والتخلي عن النضال المسلح ، النضال ضد الأحتلال والتمادي إلى أبعد الحدود في عمليات القمع وانتهاك حقوق الانسان ووصم المقاومين للأحتلال بالأرهابيين تماما كما تصفهم إسرائيل ، ومن ضمن مسلسل التراجعات والتنازلات إقدام القيادة الفلسطينية رضوخا للمطلب الاسرائيلي بشطب الميثاق الوطني الفلسطيني فيما المسائل الجوهرية للحل النهائي المتعلقة بمصير القدس والمستوطنات والأسرى والمشردين والحدود والسيادة على الأرض والأنسحاب من الخليل وسوى ذلك لاتزال كلها أمورا معلقة للمباحثات إلى مابعد الأنتخابات الاسرائيلية التي شكلت نتائجها صدمة عنيفة لكافة الذين أملوا عودة بيريز للسلطة وعلى الأخص للقيادة الفلسطينية ، وأصبح بحكم المؤكد أن تجد تلك القيادة نفسها في مأزق حرج للغاية ذلك أن السلطة الاسرائيلية الليكودية ترفض التفاوض حول الأمور التي تزال عالقة وتشدد على إجراء تعديلات على إتفاقية أوسلو للحصول على تنازلات جمة جديدة ، ومن المحتم في ظل الظروف العربية والدولية القائمة وإنعدام وجود أية أوراق ضاغطة بيد القيادة الفلسطينية أن ترضخ للمطالب الليكودية مهما كانت ، ومن شأن ذلك زعزعة سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني وسحب الموهومين به الثقة فيه .

إن استشراف ماهو أكثر خطر من كل ماسبق لايحتاج إلى جهد وعناء أو ذكاء ، إن إفرازات الأنتخابات الاسرائيلية الأخيرة تشير بوضوح إلى تحول ملحوظ في إندفاع المجتمع الاسرائيلي نحو الاتجاه اليميني /الديني الذي لايرغب في سلام حقيقي مبني على أدنى مستويات العدالة ، فالسلطة الجديدة التي تمخضت عنها الأنتخابات الأخيرة ترفض بإصرار المبدأ الذي بنيت على أساسه المفاوضات وهو (الأرض مقابل السلام) وتصرح بالعلن ببدعة مستحدثة هي (السلام مقابل السلام) وهذا يعني بفصيح العبارة عدم التخلي عن الأراضي المحتلة بعودة المشردين وإعطائهم الحق في تقرير مصيرهم . إن مناقشة مؤتمر القمة العربي الأخير لهذا الواقع المستجد لن يتسنى بالوضع الراهن للسلطة الليكودية /الدينية عن التراجع عما تعلنه ، والمناشدة بإستئناف المفاوضات لن يحملها على الأذعان للمطالب العربية مالم يبرز إلى الوجود تضامن عربي فعلي بموقف موحد صلب في التمسك بثوابت المطالب ، وسيلقى هذا الموقف إن تم اتخاذه تأييدا شعبيا عربيا كاسحا ، ولقد بدأت في مغتربات الشتات الفلسطيني بدايات التحرك الجماهيري العربي إمتدادا إلى الساحات العربية بوادر التحرك العملي بولادة (مؤتمر حق العودة وحق تقرير المصير) لفلسطينيي الشتات ، أولئك الذين تجاهلت اتفاقية أوسلو حقهم التي كرسته الأمم المتحدة بشأن العودة وتقرير المصير وأية مفاوضات لاحقة لاتحقق هذين الأمرين سيكون مصيرها الفشل المحتم ، وكذلك الحال اذا لم تقم الدولة الفلسطينية المستقلة وتتخذ القدس عاصمة لها ، ويتم الأنسحاب الاسرائيلي الشامل من الضفة والقطاع والجولان وجنوب لبنان .

الأنتفاضة الفلسطينية انطلقت في الماضي القريب من الضفة والقطاع ، والانتفاضة الفلسطينية على مقررات أوسلو تنطلق من فلسطينيي الشتات اليوم لتلتقي مع بوادر انتفاضة جديدة في داخل الوطن المحتل . إن إفرازات الأنتخابات الاسرائيلية الأخيرة عامل أساسي في ولادة التحدي الفعلي لمحاولات التصفية التآمرية للقضية الفلسطينية والقضايا العربية المتفرعة عنها ، إن التحدي الماثل سبيل للتضامن العربي المفقود في الوقت الحاضر ، والمأمول أن يكون قد تحقق ذلك في لقاء القمة الأخير .

الشرارة
سر نجاحها .. ارتباطها بالمواطن والوطن

قصائد في الحب

نستكمل معا عزيزي القارئ أجمل ماكتب عن الحب من خلال شعرنا العربي ، وفي عددنا هذا نتحدث عن :

قيس ولبنى

وقيس هنا هو قيس بن ذريح بن الحباب بن سنة ، ينتهي نسبه إلى خزيمة من عرب الشمال ، ويقولون إنه من أعراب الحجاز ، وإن قوم قيس كانوا ينزلون في ظاهر المدينة ، أما هو وأبوه فكانا من حاضرتها ، ويبدو أنه كان كثير التنقل بين بوادي المدينة حيث يقيم أهله وبوادي مكة حيث يقيم أهل أمه من خزاعة .

أما لبنى هذه التي تغنى بها قيس وصار منسوبا إليها - فهي لبنى بنت الحباب أم معمر من بني كعب من خزاعة ، يصفونها بأنها كانت مديدة القامة ، يخالط سواد عينيها زرقة ، حلوة المنظر والكلام ، وقالوا أيضا أنها كانت بهية الطلعة ، عذبة الكلام ، سهلة المنطق .

وتبدأ القصة على هذه الصورة :

في أحدى زيارات قيس لأخواله ، اشتد الحر فشعر بالظمأ ، فوقف على خيمة والرجال غائبون فطلب ماء ، فبرزت له لبنى فسقته وأعجب بها ، وطلبت إليه أن يستريح عندهم حتى تخف وطأة القيظ ، فلباها وتحادثا ، فملكت عليه فؤاده ، وملك عليها فؤادها ، ، ولما قدم أبوها رحب به ، ونحر له ، وأحتفى به وأكرمه ، وانصرف قيس وقد غلبه الهوى ، فأنطقه شعرا رواه الرواة وشاع في المجالس .

ويتزوج قيس من لبنى ، ويجتمع شمل الحبيبين و ويقيان أمدا في ظل سعادة وهناء متصل - ولكن قيس وحيد والديه الثريين ، ينسيه حبه للبنى وزواجه منها كل شيء آخر في حياته ، فتغضب أمه لما ترى من اغتصاب إمرأة أخرى له ، فتكيد لزوجته ، وتتفنن في الايقاع بينهما خاصة وأن لبنى لم تنجب من قيس ، ويستقر الحال هكذا عشر سنوات .

ثم يجتمع عليه أبوه وقومه ناصحين له بالزواج من إحدى بنات عمه لعل الله أن يهب له ولدا يرث ثروة الأسرة من بعده ، ولايستجيب لهم قيس ، فيجيئه القوم ثانية من كل ناحية ويعظمون عليه الأمر - إذ كيف يفعل هذا بأبيه وأمه؟ ولئن مات أبوه على هذه الحال فهو معين وشريك في قتله .

ويصطرع في نفس قيس بره بوالديه وحبه لزوجته ، ولاتحتمل نفسه هذا الموقف الصعب ، وأخيرا ينهار في لحظة ضعف فيرضخ لطلب أبويه وإلحاح قومه ويطلق لبنى ، ثم لايلبث قيس أن يستشعر وقع الفجيعة ، فجيعته في حبه ، ويحس بالفراغ الذي خلفته لبنى في حياته ، واللوعة التي ملكت كل جوانحه - فينطلق لسانه بالأشعار الباكية .

وفي شعر قيس بن ذريح مانجده في شعر العذريين من رقة وجزالة وعاطفة صادقة مشبوبة ، وتعبير جميل آسر - يقول عنه القدماء :(ونظمه في الذروة العليا رقة وحلاوة وجزالة) وأطول قصائده واشهرها هي قصيدته العينية ، التي نرى فيها صورة صادقة لحبه العميق للبنى ، متضمنة ندمه ولوعته بعد طلاقها منه وفراقها له ، ولكن هيهات ينفع الندم ، إن خلاصه الوحيد البكاء ، وبث شجونه ولوعة هيامه خلال أبيات يرسلها وقد حملت زفرات من سعير قلبه وحرارة معاناته .

يقول قيس بن ذريح :

عفا سرف من أهله فسراوع … فجنبا أريك فالتلاع الدوافع
لعل لبينى أن يحم لقاؤها … ببعض البلاد إن ما حم واقع
بجزع من الوادي خلا عن أنيسه … عفا وتخطته العيون الخوادع
ولما بدا منها الفراق كما بدا بظـ … ـهر الصفا الصلد الشقوق الشوائع
تمنيت أن تلقى لبيناك والمنى … تعاصيك أحيانا وحينا تطاوع
وما من حبيب وامق لحبيبه … ولا ذي هوى الا له الدهر فاجع
وطار غراب البين وانشقت العصا … ببين كما شق الأديم الصوانع
ألا ياغراب البين قد طرت بالذي … أحاذر من لبنى فهل أنت واقع!
وإنك لو أبلغتها قيلك : اسامي … طوت حزنا وارفض منها المدامع
أتبكي على لبنى وأنت تركتها … وكنت كآت غيه وهو طائع
فلا تبكين في إثر شيء ندامة … إذا نزعته من يديك النوازع
فليس لأمر حاول الله جمعه … مشت ولا ما فرق الله جامع
طمعت بلبنى أن تريع وإنما … تقطع أعناق الرجال المطامع
كأنك لم تقنع إذا لم تلاقها … وإن تلقها فالقلب راض وقانع
فياقلب خبرني إذا شطت النوى … بلبنى وصدت عنك ما أنت صانع
أتصبر للبين المشت مع الجوى … أم أنت امرؤ ناسي الحياء فجازع
فما أنا إن بانت لبينى بهاجع … إذا ماستقلت بالنيام المضاجع
وكيف ينام المرء مستشعر الجوى … ضجيع الأسى فيه نكاس روادع
فلا خير في الدنيا إذا لم تواتنا … لبينى ولم يجمع لنا الشمل جامع
أليست لبينى تحت سقف يكنها … وإياي هذا إن نأت لي نافع
ويلبسنا الليل البهيم إذا دجا … ونبصر ضوء الصبح والفجر ساطع
تطا تحت رجليها بساطا وبعضه … أطاه برجلي ليس يطويه مانع
وأفرح إن أمسيت بخير وإن يكن … بها الحدث العادي ترعني الروائع
كأنك بدع لم تر الناس قبلها … ولم يطلعك الدهر فيمن يطالع
فقد كنت أبكي والنوى مطمئنة … بنا وبكم من علم ما البين صانع
وأهجركم هجر البغيض ، وحبكم … على كبدي منه كلوم صوادع
فواكبدي من شدة الشوق والأسى … وواكبدي إني إلى الله راجع
وأعجل للاشفاق حتى يشفني … مخافة وشك البين والشمل جامع
وأعمد للأرض التي من ورائكم … لترجعني يوما إليك الرواجع
فيا قلب صبرا واعترافا لما ترى … ويا حبها قع بالذي أنت واقع
لعمري لمن أمسى وأنت ضجيعة من … الناس ما اختيرت عليه المضاجع
الا تلك لبنى قد تراخى مزارها … وللبين غم مايزال ينازع
إذا لم يكن الا الجوى فكفى به … جوى حرق قد ضمنتها الأضالع
أبائنة لبنى ولم تقطع المدى … بوصل ولا صرم فييأس طامع
يظل نهار الوالهين نهاره … وتهدنه في النائمين المضاجع
سواء فليلي من نهاري وإنما … تقسم بين الهالكين المصارع
ولولا رجاء القلب أن تسعف النوى … لما حملته بينهن الأضالع
له وجبات إثر لبنى كأنها … شقائق برق في السحاب لوامع
نهاري نهار الناس حتى إذا دجا … لي الليل هزتني إليك المضاجع
أقضي نهاري بالحديث وبالمنى … ويجمعني والهم بالليل جامع
لقد ثبتت في القلب منك مودة … كما ثبتت في الراحتين الأصابع
أبى الله أن يلقى الرشاد متيم … الا كل أمر حم لابد واقع
هما برحا بي معولين كلاهما … فؤاد وعين جفنها - الدهر- دامع
إذا نحن أنفدنا البكاء عشية … فموعدنا قرن من الشمس طالع
وللحب آيات تبين بالفتى … شحوب وتعرى من يديه الأشاجع
وماكل ما منتك نفسك خاليا … تلاقي ولا كل الهوى أنت تابع
تداعت له الأحزان من كل وجهة … فحن كما حن الظؤار السواجع
وجانب قرب الناس يخلو بهمه … وعاوده فيها هيام مراجع
أراك اجتنبت الحي من غير بغضة … ولو شئت لم تنجع إليك الأصابع
كأن بلاد الله مالم تكن بها … -وإن كان فيها الخلق- قفر بلاقع
الا إنما أبكي لما هو واقع … هل جزع من وشك بينك نافع؟
أحال علي الدهر من كل جانب … ودامت فلم تبرح علي الفجائع
فمن كان محزونا غدا لفراقنا … فلآن فليبك لما هو واقع

تذكر ان الله

يمهل ولا يهمل

أقوال

هاك سر السعادة الكاملة . أجعل ميدان مصالحك عريضا على قدر استطاعتك ، وأجعل كفاحك طويلا ما أمكن على أن يكون مجدولا من خيوط الحب والصداقة ، لا الخصومة والعداء .

برتراند رسل

- انهم قوم شرفاء ، لايكذبون بلا داع أو ضرورة .

انطون تشيكوف

- ليس الشقاء والتعاسة في أن يكون الانسان ضريرا ، بل في الا يستطيع تحمل ذلك .

الشاعر الضرير ملتون

رفة رمش

الشاعر الاردني سليمان عويس

كانَ الوَطَنْ ، في خاطِري . يومَ السَفَرْ ، سَلوى
والغُرْبَةُ أغْرَت خاطِري .. بالمَنِّ والسَلوىْ
لكِن عَذابي ، مُهْجَتي ، .. بتُحِبّ زيتونَة
كانَت لأمّي .. نِعْمَةُ السِلْوانْ والسَلوى
حقَّكْ تِسعى وتِهاجِر .. مُطْرَح مابَدّك هاجِر
لكِن لاتِصْبِحْ تاجِر .. يِنْسى " الأمّورَة سَلوى "

الصفات العامة للابراج

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان

مولود الحمل أبعد مايكون عن الضعف ، قوي ومثالي ، لايستعمل الأساليب الملتوية للوصول إلى أهدافه ، صادق ، جريء خاصة في الدفاع عن الآخرين يكره الظلم والظالمين، لايملك ثروة كبيرة وفي نفس الوقت فهو كريم ، نقطة ضعفه تكمن في عاطفته ، يغضب بسرعة ويهدأ بسرعة، متهور في الكلام ، دائم الحب ، مخلص لحبيبه ، أسعد ايامه الثلاثاء والأربعاء ، لونه المفضل الأحمر ، وأسعد أحجاره الماس والعقيق ، وأسعد أرقامه ٩

الميزان ٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين الاول

مولود الميزان فنان ، متفائل ، محب للحياة ، مميز ، غريب في بعض الأحيان ، فهو شخصية متناقضة ، جذاب ، شره بطبعه يهتم كثيرا لطعامه ولباسه ، محبا لعمله يعمل دون كلل ، كريم جدا ، يعشق السهر ، محب للسفر والرحلات ، سريعا في اتخاذ القرارات، يتعرض كثيرا للمتاعب الصحية لافراطه في الطعام ، ناجح في علاقاته العاطفية ، أسعد ايامه الجمعة ، ولونه المفضل الأزرق، وأحجاره الياقوت الأزرق والفيروز، وأسعد أرقامه ٦ .

الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

مولود برج الثور واقعي ، وواقعيته تساعده للوصول إلى مبتغاه ، معروف بالعناد ، صريح وصادق ، إقتصادي ، محظوظ في المال (يولد وفي فمه ملعقة من ذهب) يحب الموسيقى يواجه مشاكله بشكل هادئ ولكنه ينفجر لأتفه الأسباب ، قليلا مايتعرض إلى المرض ، من الصعب أن يبوح بمشاعره، ،أسعد أيامه الجمعة ، لونه المفضل الأزرق ، وأسعد أحجاره الياقوت الأزرق والزمرد والمرجان ، وأسعد أرقامه ٦ .

العقرب ٢٤ تشرين الاول - ٢٢ تشرين الثاني

مولود العقرب مشاكس ، ذكي ، صريح ، ذو قوة وهيبة ، قادر على كبت عواطفه ، يسعى للوصول إلى أهدافه بكل الوسائل ، يحب المال اذا وجد فهو خير ، واذا لم يوجد فهذا ليس بالويل ، شخصية ودودة وعدوة لدودة أيضا ، مبدع في عمله باحث في أمور الدين ، مخلص في حبه ، يهوى النقاش والمشاجرات ، أسعد أيامه الثلاثاء والخميس ، ولونه المفضل الأحمر الداكن والقرمزي ، وأسعد احجاره الياقوت الأصفر والمرجان ، ،أسعد أرقامه ٩ .

الجوزاء ٢١ أيار - ٢١ حزيران

مولود الجوزاء ذو حركة دائمة وابتسامة جذابة ، متناقض يفرح ويحزن في ساعة واحدة ، يصعب عليه البقاء في مكان واحد ، ساخر بدرجة تكون مؤذية في بعض الأحيان ، ثرثار ، لديه قدرة على إقناع الآخرين ، موهوب ناجح في أعماله مثقف وباحث يسعى إلى المال فهو عنصر مهم ، يرتبط في علاقات عاطفية لوقت قصير ، أسعد أيامه الأربعاء ، لونه المفضل الأصفر والأبيض ، وأحجاره الياقوت الأصفر، ،أسعد أرقامه ٥ .

القوس ٢٣ تشرين الثاني - ٢٢ كانون الاول

مولود القوس مؤمن ، نشيط،مغامر،كتوم ، حريص متسرع فهو أكثر الأبراج اندفاعا وطيبة في آن واحد، بسيط،صريح فله لسان لا يرحم ، يقف إلى جانب المظلوم ، العناد بالنسبة إليهم موقف فليس بالإمكان تبديل رايهم ، محب للسفر والرحلات والمغامرة ، يحب العيش ببحبوحة ، ومراجي في علاقته بالمال ،كريم جدا ، مثالي في حبه ، اسعد أيامه الخميس ، لونه المفضل البنفسجي وأحجاره الياقوت الأصفر والأزرق وأسعد أرقامه ٣.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

مولود السرطان مؤثر ، هادئ ولكنه متقلب أحيانا، ميال للتشاؤم ، يحب العزلة والأنفراد ، كتوم لايبوح بأسراره ، محب للعلم وللسفر ، حريص على المبادئ والتقاليد ، حكيم ويتعلم من تجاربه السابقة ، اقتصادي (احفظ قرشك الأبيض ليومك الأسود)، أمراضه نفسية أكثر منها جسدية ، عاطفي ، أسعد أيامه الأثنين ، لونه المفضل الأبيض والرمادي الغامق ، وأحجاره الكريستال واللؤلؤ والفضة ، ،أسعد أرقامه ٢ .

الجدي ٢٣ كانون الاول - ٢٠ كانون الثاني

مولود الجدي واثق من نفسه ، مسؤول عن تصرفاته ، خلاق ، هادئ ، متسلط ، مؤمن بالمثابرة والجهد للوصول إلى عمل ناجح ، قادر على تدبير أموره ، مساعد لأصدقائه ، إجتماعيا ، غير متطفل ، عاشق للمال يسعى للحصول عليه والعيش برفاهية ، محظوظ ، حريص على صحته يخاف من المرض ، عمليا أكثر منه رومانسيا ،أسعد أيامه السبت ، لونه المفضل الرمادي والأسود والأزرق ، وأحجاره الفيروز والعقيق ، وأسعدأرقامه ٨ .

الأسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب

مولود الأسد محب للسيطرة وكأنه أسم على مسمى ، واثق من نفسه ومن آرائه ، يعز عليه أن يستمع إلى نصائح الآخرين ، المال عنده وسيلة للعيش ببحبوحة يصرف دون أن يسأل ، متفائل ، يصل لمراكز مرموقة ، نادرا ماتصيبه الأمراض المزمنة ، كبرياء الأسد قد يبعد عنه الأصدقاء ، الحب عنده ضروري كالماء والهواء ، أسعدأيامه الأحد ، لونه المفضل البرتقالي والأصفر الغامق ، وأحب أحجاره الماس والياقوت ، وأسعد أرقامه ١ .

الدلو ٢٠ كانون الثاني - ١٩ شباط

مولود الدلو واضح، اجتماعي ، متفائل ، نظامي ، محب للمعرفة ، رفيق جيد،يشارك في الاحتفالات ، محب للعلم ، يهوى الجدال والمناقشات ، يقول رأيه دون محاولة فرضه ، دقيق في عمله ، حبه للمال من حبه للرفاهية ، كريم إنماغير مسرف ، يتطلع لمستقبل مضمون ، عاشق للحرية ، متحفظ تجاه من يعشق ، يدرس عواطفه بدقة ، أسعد ايامه السبت ، ولونه المفضل المائل للزرقة ، وأحجاره المفضلة الياقوت الأزرق ، وأسعد أرقامه ٤ .

العذراء ٢٣ آب - ٢٢ أيلول

مولود العذراء خدوم ، صريح ، واقعي ، متمسك بالمبادئ ، ملتصق بالأرض متمسك بالجذور ، صاحب مروءة ويسعدهم جدا مساعدة الآخرين ، الوعد عنده مقدس - اذا وعد نفذ مهما كان الثمن ، يحب التنظيم لأن الفوضى تربكه ، يشقى كثيرا في حياته وقليلا مايستطيع الوصول إلى مركز مادي جيد ، قادر على سرقة عواطف الآخرين ، أسعد أيامه الثلاثلاء والأربعاء ، ولونه المفضل الأصفر والأزرق ، وأحجاره الزمرد والعقيق ، وأسعد أرقامه ٥ .

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار

مولود الحوت فنان يحب الوحدة ، حساس ، متقلب ، له مزاج خاص لايشبه أحدا ، طيب القلب لايعرف الحقد ، الأقرب إلى مساعدة الضعفاء والمظلومين ، يمتع بالكسل وقد يجلس ساعات أمام شاشة التليفزيون ، يحب المال ويتمنى لو يأتيه في ورقة يانصيب ، لايعيش بدون حب ، شهواني وباحث عن المتعة، أسعد ايامه الخميس ، ولونه المفضل الأزرق الفاتح والأرجواني ، وأسعد أحجاره الياقوت الأحمر واللؤلؤ ، ،أسعد أرقامه ٧ .

.... نوادر ....

جمع الفلوس بالحلال

في اثناء مناظرة تليفزيونية بين خصمين سياسين قال أحدهما للآخر : هناك اكثر من مائة طريقة لجمع الفلوس ، ولكن ليست هناك الا طريقة واحدة لجمع الفلوس بالحلال
وماهي هذه الطريقة ؟
كنت متأكد أنك لاتعرفها .

ملاحظة للتشفي

وضع تاجرللملبوسات النسائية ملاحظة على باب محله تعلن أنه أقفل بسبب الافلاس ، وأضاف والآن تدرك الزبونات الكريمات أن اسعاري كانت أدنى الأسعار الممكنة.

شكوى تستحق التأمل

شكت امرأة سلوك زوجها على النحو التالي :
عندما ربح تذكرتي سفر إلى جزيرة هاواي ذهب وحده مرتين .

الكلمات المتقاطعة

أفقيا :

١ - [illegible] ممثلة مصرية - مرض.
٢ - شعار [illegible] - معتنق - مطرب لبناني [illegible] (صاحب أحلى الصور)
٣ - [illegible] ماء - ضوء - عكس حرام
٤ - [illegible] أبجدي - قطع - [illegible] (معكوسة) - حرارة
٥ - [illegible] (عربية) - وسام (معكوسة) - [illegible] مطبخ مصرية - تدر وقل
٦ - الإسم الأصلي للشاعر ابي تمام - [illegible]
٧ - [illegible] نهاية - دولة افريقية
٨ - [illegible] - حفر البئر - [illegible] - مناص
٩ - [illegible] الشعوب - عشرة ملايين - [illegible] - أحرف متشابهة - شكل
١١ - مدينة تركية - أطول نهر في العالم
١٢ - جزيرة في الاطلنطي (معكوسة) - أحرف متشابهة - من أسماء الأسد
١٣ - [illegible] وهم - [illegible] الأولى - [illegible]
١٤ - مؤذن الرسول - علامة موسيقية
١٥ - قبيلة عربية - أحرف متشابهة - [illegible] - [illegible]

عمودياً :

١ - فيلم لسعاد حسني - حيوان بحري ضخم
٢ - ممثلة مصرية معتزلة
٣ - [illegible] - [illegible] - شاعر عباسي
٤ - [illegible] - متأخر - سطح (معكوسة) - متشابهان - [illegible]
٥ - يرافقه - عاصمة أوروبية
٦ - [illegible] - أداة نصب - تمكن - ملكه
٧ - متشابهان - ممثل مصري شاب - وطنه
٨ - نهر أوروبي - أحرف متشابهة - يحضرونه ويشاهدونه
٩ - يرجع - من مؤلفات أبو بكر الرازي في الكيمياء
١٠ - الاسم الأول لخليفة عباسي - بحر - من خطباء الثورة الفرنسية
١١ - منظمة طيران عالمية - تفرح - للتعريف
١٢ - أرشدك - الذي يحب نفسه - متشابهان
١٣ - الخصم القوي - ظن - الثياب - عاصمة آسيوية
١٤ - ممثلة مصرية معتزلة - شاعر الشيلي الراحل
١٥ - ممثلة مصرية صاحبة الصورة - سطل

الشرارة
EL-SHARARA
الصفحة الأخيرة

محكمة وادي السير في عمان تقرر :
حبس النائب توجان فيصل لمدة شهرين بتهمة الذم والقدح بحق الطيار سمير العوران



عمان الشرارة

أصدرت محكمة صلح جزاء وادي السير قرارا بإدانة النائب توجان فيصل بتهمة الذم والقدح بالحبس لمدة شهرين بالدعوى المرفوعة عليها من السيدة سمر العوران . وقال المحامي حسام زريقات أنه فيما يتعلق بالأضرار المادية والمعنوية للمدعية فقد أصدرت المحكمة حكما بتغريم النائب توجان فيصل مبلغا مقداره ستة آلاف دينار ، وأن هذا القرار ليس قطعيا وهو قابل للأستئناف . مصادر قضائية قالت أن هذا الأمر من السهل فسخه لأنه صدر غيابيا وقابل للأستئناف من قبل المحكوم عليها ، هذا وعلم أن النائب فيصل قد أستئنفت الحكم فيما بعد .

الشرارة - تصدر في الولايات المتحدة الامريكية عن المكتب العربي للخدمات الاعلامية / العدد ٥٣ / السنة الرابعة ١٥ - ٣١ تموز سنة ١٩٩٦

EL-SHARARA NEWSPAPER / INTERNATIONAL POLITICAL AND SOCIAL NEWS PUBLISHED IN THE U.S.A BY THE ARABIC NEWS SERVICES INC. / VOLUME 4 NO. 53 JULY 15 - 31 / 1996



متجاهلا دورها الوطني والقومي
السفير ابو نعمه يوعز بمنع تسليم ادارة الشرارة المغلفات القادمة من العاصمة الأردنية

عمان - نيويورك - الشرارة

في خطوة هدفها ثني الصحيفة عن أداء رسالتها الوطنية والقومية أوعز السيد حسن ابونعمة مندوب الأردن الدائم لدى الأمم المتحدة للموظفين في البعثة بعدم تسليم إدارة صحيفة الشرارة المغلفات الصحفية المرسلة من قبل رئيس التحرير من العاصمة الأردنية والتي أرسلت بواسطة الحقيبة الدبلوماسية إلى نيويورك ، وتحتوي على بعض الموضوعات والمقالات الصحفية والصور ، وعلل السيد السفير من خلال اتصالين أجريا معه - الأول من مدير عام الصحيفة ، والثاني من رئيس التحرير الموجود في عمان حاليا عدم تسليم المغلفات بأنه لايوجد على المغلف الرئيسي اسم الشخص المرسل من عمان ، وبدون أية صفة رسمية .. علما بأن المغلف معنون باسم صحيفة الشرارة مما دعاه لاحتجازه عدة أيام ، وقام بإرسال فاكس لوزارة الخارجية لاعادته إلى عمان مما أربك عمل الصحيفة في هذا العدد ، وقال السيد السفير في اتصاله أن مهمة البعثة لاتقتضي بأي حال من الأحوال تأمين الارساليات القادمة عبر الحقيبة الدبلوماسية حتى ولو كانت رسائل صحفية .

وقد أجرت الصحيفة اتصالات مكثفة مع وزارة الخارجية من أجل تأمين الافراج عن المغلفات حيث أرسلت الوزارة كتابا رسميا عبر الفاكس يتضمن دعوة وزارة السياحة لصحيفة الشرارة لاعداد الملحق السياحي الخاص والذي يتضمن المغلفات بعض المواد بهذا الشأن والمطالبة بتسليم الصحيفة مغلفاتها على الفور ، وبناء عليه تم تسليم الصحيفة مغلفاتها بعد احتجاز دام ثلاث أيام .

ومما يذكر ان السيد السفير يتخذ من صحيفة الشرارة مواقف عدائية لأسباب تحتفظ الصحيفة بها ، حيث قام قبل أشهر باحتجاز ثلاث أعداد متوالية من الصحيفة ووضعها في مستودعات السفارة لعدم إطلاع الجالية الأردنية عليها .. علما بأن الشرارة ترسل الكميات إلى السفارة لتوزيعها مجانا .

وقد أرسل مدير عام الصحيفة رسالة إلى السيد أبونعمه هذا نصها :

سعادة السيد حسن ابونعمه المحترم

مندوب الأردن الدائم لدى الأمم المتحدة ..

تحية طيبة وبعد ..

تعلمون ياسعادة السفير أن صحيفة الشرارة (صوت الأردن) في المهجر هي الصحيفة الأردنية الوحيدة التي تمثل السياسة الأردنية في الخارج ، وأن عليها دورا كبيرا لابراز الدور الأردني سواء كان سياسيا أو إجتماعيا أو اقتصاديا أو سياحيا ، وبناء عليه تلقى صحيفتنا الدعم الكامل من الجهات الأردنية المسؤولة لدورها البارز على الساحة الأمريكية .

فقد قامت الصحيفة مؤخرا بإنجاز الملحق الخاص باللغتين العربية والانجليزية بعيد استقلال الأردن ، والتي تتضمن الدور الأردني من الاستقلال وحتى الآن ، كما أقامت الصحيفة وعلى حسابها الخاص حفل عيد الاستقلال في مدينة شيكاغو والذي اعتبره القاصي والداني بأنه الحفل الوحيد الناجح عبر السنين .

وبناء على ذلك فقد وجه معالي وزير السياحة الأردني الدكتور صالح ارشيدات الدعوة للصحيفة لعمل ملحقا سياحيا خاصا باللغة الانجليزية لتسويق الأردن سياحيا في الولايات المتحدة ومناطق التوزيع الخارجي ، وقد لبى رئيس تحرير الصحيفة الدعوة لاخراج الملحق لحيز الوجود ، ولازال هناك في الأردن .. وقد ارسل قبل ايام مغلفا يحتوي على بعض الموضوعات الصحفية الخاصة بالصحيفة والتي لازالت محجوزة لديكم .

وبهذا الصدد فأننا نأمل من سعادتكم التلطف بتسليمنا المغلف المذكور الذي ارسل بواسطة الحقيبة الدبلوماسية من عمان ، وأن الموضوعات الصحفية الموجودة داخل المغلف تقتضي الأهمية لتسلمنا إياه بعد إجراء المعاملات الرسمية عليه ، وان اي تاخير على هذا المغلف فأن البعثة الدبلوماسية تتحمل مسؤولية هذا التأخير تجاه الجهات المسؤولة وهيئة تحرير الصحيفة ، علما بأن السفارة الأردنية في واشنطن تقدم لنا كافة التسهيلات الضرورية لتسهيل مهمة الصحيفة ومن بينها تسلمنا الطرود القادمة من الجهات المسؤولة في عمان ، كما أن سمو الأمير زيد بن رعد الذي أجتمعنا به مؤخرا قد أكد لنا الدعم وتسهيل مهمتنا الصحفية لابراز دور الأردن عالميا في كافة المحافل ، خاصة وكما تعلمون أننا نواجه حملات صحفية وإعلامية كبيرة في الولايات المتحدة كوننا أردنيون نتبنى سياسة سيدنا الحسين بن طلال وحكومته الرشيدة .

مشيرين ان البعثة الدبلوماسية الأردنية هي الجهة الوحيدة التي تتجاهل دور الصحيفة على كافة المستويات .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ...

اخر الكلام



كميل الغزاوي

سفير - أم مراقب مطبوعات ؟

سيظل الأردن رمزا من رموز المحبة والمودة والأخاء ، وسيظل مجد الأردن الهدف الرئيسي الذي نسعى إليه في الشرارة لابعاد الأحقاد والضغائن ، وستظل الوحدة الوطنية الحصن المنيع الذي تتحطم عليه كل قرون الوعول التي تحاول مناطحته ، سيكتشف أصحاب الأيادي الآثمة التي تمتد إلينا لثنينا عن أداء رسالتنا الصحفية الأردنية والعربية أنها لن تجد الا السيوف التي تبترها وتعيد كيدها إلى نحرها .

الشرارة قوية بإنتمائها الوطنية ، غنية بعزوتها من القراء ، وسيظل كذلك نبل المواقف وتسجيلها لكل أردني لم يتوانى عن النخوة والشهامة لتقديم كل الامكانات والمساعدات المعنوية للوصول إلى الأهداف الوطنية والقومية.

لا أرغب في هذا المجال تعليم أصحاب الشأن دروسا في الولاء والانتماء للوطن والمواطن ، بنفس الوقت أرغب أن ألقن من فاتته العبر لاشعال الحرائق بين أبناء الجالية والصحافة درسا من دروس التكاتف التعاضد في بلاد المهجر ، فالصحافة المهجرية (الشرارة) تقوم بمهامها الوطنية على اتم وجه في إصلاح ذات البين ونزع الفرقة بين أبناء الوطن في المهجر ، وأود أن أعلم بعض المسؤولين المتخاذلين درسا في أهمية دور الصحافة المهجرية لعل وعسى يستجيبون لدعواتنا ويقدرون دورنا ومواقفنا.

أسوق مقدمة مقالتي هذه لغرابة لم أكن أتوقعها من سفيرنا في نيويورك الأستاذ حسن أبونعمه الذي شاهدته مرتين فقط في حياتي .. الأولى أثناء معايدتي عليه بمنزله في عيد الفطر السعيد الماضي ، والثانية مصادفة في البعثة الأردنية بيت كل الأردنيين .

فقد أرسلت مغلف من عمان بواسطة الحقيبة الدبلوماسية يتضمن بعض المواضيع الصحفية والمقالات والصور للعدد الحالي ، وبعض المواضيع الأخرى للملحق السياحة الذي دعتني وزارة السياحة الأردنية لاخراجه إلى حيز الوجود لتسويق الأردن سياحيا في أمريكا ، وقد فوجئت بهاتف من المدير العام يبلغني فيه أن سعادته رفض تسليم موظف الشرارة المغلف بحجة عدم وجود أسم المرسل عليه من عمان ، واتصلت بسعادته هاتفيا لاستبيان عدم تسليم المغلف ، فاعطاني حججا واهية . وأكدت له أن المغلف يحتوي على مقالات وليست ممنوعات ، ولكنه رفض التعاون معنا .. عندها تأكد لي أن السفير يعمل ضد الصحيفة

البقية.............. ص٤



النفس أمارة بالحب

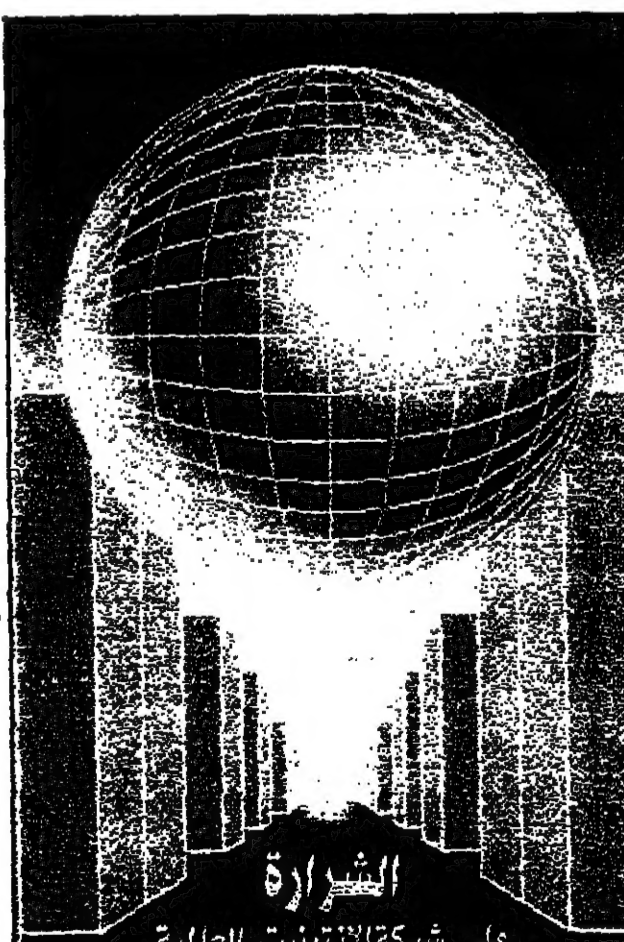
الذين يأخذون على غادة السمان قيامها بنشر مابعث به إليها الأديب المناضل الشهيد غسان كنفاني من رسائل ، دون أن تقوم بنشر مابعثت به إليه من رسائل ، ينبغي أن يلفت نظرهم إلى أن رسائل غادة ليست لديها وأنها أصبحت جزءا من أوراق غسان ، الله يعلم اذا كانت موجودة أو أنه اتلفها .

ويبدو أن الرأي الأدبي والسياسي منشغل بهذه الرسائل وكأن الصحف والمجلات العربية والمحلية تريد أن تضع حدا فاصلا دقيقا بين مايجوز وما لايجوز بين مايليق وما لايليق بعد أن تكرس غسان كنفاني رمزا نضاليا وإبداعيا كبيرا . لسوء الحظ أن مبدعا مثل غسان لم يتح له إغتياله فرصة كافية لكتابة سيرة حياته ، ولو فعل ذلك لما فقز عن رسائل غادة السمان ، وعن قصة هيامه بها ، ولما قفز أيضا عن قصص حب وعلاقات عاطفية مختلفة أشغلت حيزا مهما في حياته . ولسوء الحظ أيضا أننا مازلنا نصنف الآخرين ممن يعملون في الحقل العام أدبيا أم سياسيا أم خلاف هذا وذاك مثلما يصنف البقالون المعلبات فوق أرفف دكاكينهم ، هذا أديب وهذا سياسي وهذا مفكر وهذا فنان وهذا صحفي ، وكأنما الأديب والسياسي والمفكر والفنان والصحفي ليسوا بشرا يأكلون ويشربون ويعشقون ويكرهون ويخضعون لنزوات صغيرة ويفرحون ويثورون ويصفقون ، وعلى العكس من ذلك تماما فإنهم إن لم يستطيعوا تمثل كل العواطف والانفعالات الانسانية لما استطاعوا أن ينجحوا وان يعبروا عن الحس العام ونبض الناس .

واذكر غسان كنفاني على وجه التحديد الذي كتب أعمالا روائية وقصصية ناجحة وكتب مقالات ودراسات أدبية وسياسية ناجحة ، كيف كان يمكن أن يفوز بكل هذا الرواج والنجاح لو كان رجلا من هؤلاء لايعرف من الدنيا سوى القراءة ولاينتبه إلى وجود قلب بين ضلوعه يجعله يقع في حب غادة السمان أو غير غادة السمان !

وغادة سهل الله أمرها ، وهداها سواء السبيل ، كانت تكتب لأنها صاحية قضية ، وإنما لأنها تريد أن تبعث الفتنة في رؤوس القراء من خلال ادعاء قضية ، ولأنها تريد أن توقظ الغدد النائمة في امة واقعة في قبضة الكبت ، وما أزال أذكر صورها العتيدة التي كانت تنشرها إلى جوار قصصها ومقالاتها أيام شبابها الغابر في المجلات العربية وفي مجلة " الأفق الجديد " المقدسية ، وكنا نقول نحن الخناشير : لله درها ! فقد وهبها الخالق من المواهب مايؤهلها لشهرة تتغلغل في خلايا المخ !

وقد التقيت بعدد غير قليل من أدباء وصحفيين عرب رووا لي قصص غرامهم مع غادة السمان ، مما دفعني إلى الاعتقاد بأن نفوس هؤلاء كانت أمارة بالحب ، وأن نفس غادة كانت أمارة بجمع القلوب ، وأنها هي - في خاتمة المطاف - لم تحب أحدا بمن في ذلك غسان كنفاني ! ولعلها ما أقدمت على نشر الرسائل الأخيرة الا لتعيد نفسها إلى مسرح الحدث الأدبي بعد ان كفت عن التأثير الذي كان لها من قبل وبعد أن أمتنعت عن السماح لأحد بالتقاط صورة حديثة لها ، وبعد أن أيقن القراء وغير القراء أن الصورة التي تنشرها هذه الأيام تم التقاطها لها قبل ثلاثين عاما !



يمكنكم الآن مطالعة صحيفة الشرارة على شبكة الانترنيت على العنوان التالي :
http://www.channell.com/users/mideast/sharara.html

ملحق الشرارة الخاص

تعلن صحيفة الشرارة عن اصدار الملحق السياحي الخاص عن المملكة الاردنية الهاشمية والذي سيصدر باللغة الانجليزية لتوزيعه في الولايات المتحدة الامريكية واوروبا وكندا والاردن

فعلى الراغبين من الشركات السياحية ومكاتب السياحة والسفر وشركات الشحن والتخليص وجميع المعنيين في حجز مساحات اعلانية يرجى الاتصال المبكر بمكاتب الصحيفة على الهواتف التالية :

TEL: (201) 223 - 4490 - (201) 392 - 8970

الشرارة EL-SHARARA NEWSPAPER

صاحب الامتياز / المدير العام : اكثم ذبابنه

رئيس مجلس الادارة : هيثم ذبابنه

رئيس التحرير المسؤول : كميل الغزاوي

المراسلات: P . O . BOX 111 NORTH BERGEN NJ , 07047

المكتب الرئيسي: 519 7th. St. Union City NJ, 07087

هواتف وفاكس: T. (201) 223 - 4490 T. (201) 392 - 8970 F. (201) 223 - 4491

الولايات المتحدة $1 ـ كندا $ 1.50 ـ سويسرا 2 SFR ـ لندن 1 ـ باريس 5FFR ـ الأردن 15 قرشا ـ الامارات العربية 2 درهم ـ الكويت 300 فلس مصر 50 قرش ـ الاشتراكات السنوية ـ الولايات المتحدة $75 ـ كندا $150 ـ كافة الاقطار العربية واوروبا $250

هكذا من الأعمال